تأثير طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

رسالة الماجستير

إعداد:

محمد سيف الدين عبد الرءوف

رقم القيد : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

تأثير طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

رسالة الماجستير

إعداد:

محمد سيف الدين عبد الرءوف

رقم القيد : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٢

المشرف:

الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الاسم : محمد سيف الدين عبد الرءوف

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٢

العنوان : تأثير طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

باتو، ٢٠٢٥

المشرف الأول

الدكتور المشرفي مصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٠٣

باتو، ٢٠٢٥

المشرف الثاني،

الدكتور سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان : تأثير طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج، التي أعدها الطالب :

الاسم : محمد سيف الدين عبد الرءوف

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٢

قد قدمه الطالب أمام لجنة المناقشة و قررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، التاريخ ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادات التالية :

١. الأستاذ الدكتور عبد العزيز، الماجستير — مناقشا أساسيا
رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٠٣ — التوقيع : .....

٢. الدكتور فيصل، الماجستير — رئيسا و مناقشا
رقم التوظيف : ١٩٨٤١١١٤٢٠١٦٠٨٠١١٠٨٩ — التوقيع : .....

٣. الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى، الماجستير — مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣ — التوقيع : .....

٤. الدكتور الحاج سيف المصطفى، الماجستير — مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤ — التوقيع : .....

إعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا المواقع أدناه، وبياناتي كالآتي

الاسم : محمد سيف الدين عبد الرءوف

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٢

العنوان : تأثير طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

أقر بأن هذا البحث الذي أعددته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأن أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا وحررت الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحدا على ذلك.

مالانج، ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥

محمد سيف الدين عبد الرءوف

الاستهلال

شكر العلم العمل و شكر العمل زيادة

Bentuk syukur atas anugerah ilmu adalah mengamalkannya, dan bentuk syukur atas anugerah amal adalah dengan terus menambah ilmu

(حلية الأرلياء ١٠/١٩٤)

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

أبي أحمد صالحين وأمي سونارسي خاريس المحبوبين

عسى الله أن يرحمهما في الدنيا و الآخرة و يعطيهما طول العمر و الصحة والعافية، وهما اللذان ربياني وأدباني أحسن التأديب ولولا هما ورضاهما ودعائهما وحبهما ما نجحت في رسالة الماجستير

زوجتي المحبوبة ستي فائزة منوّرة وابنتي الجميلة أفرح يسمين سافا

هما ذاتان قلب صافية مع الرحمة مثل البريدة منحتهما إليّ فنفسي
على نشاط وسابق للتقدم
أريد بنظركما بالخشوع كمثل الشمس والنور في الصباح
. أحبّكما بلطف الحرير وقطر العين أحنّكما كمثل عليّ

أختي الصغيرة سلسبلا أمي نور فجريا

عس الله أن يسهل أمورها ويجعلها العباد النافعة والناجحة في الدين والدنيت والآخرة

جميع الأساتذة في قسم ماجستير تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج والأساتيذ في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

عسى الله أن يجعلهم من أهل العلم وعسى أن تكون علومهم نافعة ومباركة في الدين والدنيا والآخرة

كلمة الشكر والتقدير

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات. إني أشكر الله عز وجل ظاهرا و باطنا، سرا وعلانية، على ما من به علي من إتمام هذا البحث، فله الفضل والمنّة، ثم إنني أرفع الشكر الجزيل ل :

١) فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إتاحت الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.
٢) فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا و الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم ماجستير تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣) فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير و الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير، على إشرافهما وتوجيهما.
٤) فضيلة رئيس معهد حملة القرآن جومبانج كياهي الحاج عين اليقين، وجميع الأساتيذ والطلاب فيها الذين ساعدوا الباحث في كتابة هذا البحث.
٥) جميع الأساتذة والأساتاذات في قسم ماجستير تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث ذكره.

وأخيرا ترجو الباحث من الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء على ما فعلوا ويزيدهم فضل الله وبركته. وترجو أن يكون هذا البحث نافعا في خدمة المعلمين وجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية آمين يارب العالمين.

مالانج، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

الباحث

محمد سيف الدين عبد الرءوف

مستخلص البحث

عبد الرؤوف، محمد سيف الدين، ٢٠٢٥، *تأثير طريقة التعويد على الدافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج*، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : (١) الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير (٢) الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

الكلمات الرئيسية : *طريقة التعويد، دافعية التعليم، مهارة الكلام*

معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانغ مؤسسة تعليمية إسلامية تُركز على الحفظ وتعزيز مهارات اللغة العربية كأساس لفهم القرآن الكريم. خلال عملية التعليم، وخاصةً في إتقان اللغة العربية، لا يزال بعض الطلاب غير مُلِمّين باستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. وهذا يُشير إلى الحاجة إلى استراتيجيات تعلم تُعزز عادات لغوية مستدامة. تُعتبر طريقة التعويد مناسبةً لأنها تُركز على التعويد من خلال أنشطة مُهيكلة ومتكررة وسياقية، مما يُشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا وتلقائية في استخدام اللغة العربية.أما أهداف البحث هي : ١) لمعرفة تطبيق طريقة التعويد لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن جوغوروتو جومبانج ٢) لمعرفة تأثير طريقة التعويد على دافعية التعلّم لمهارة الكلامفي معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

أما منهج البحث في هذا البحث هو منهج الدراسي مُختلط بتصميم توضيحي مُتسلسل. أُجريت المرحلة الكيفية أولًا لجمع بيانات متعمقة حول عملية التعويد على اللغة العربية في الفصل الدراسي، ثم استُخدمت النتائج كأساس لتطوير أداة كمية لاختبار العلاقة بين المتغيرات إحصائيًا. في المرحلة الكيفية، جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. في المرحلة الكمية جمعت البيانات من الاستبانة.

نتائج في هذا البحث كما يلي: ١.) أن تطبيق طريقة التعويد في تعليم مهارة الكلام تأثير إيجابي كبير على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. التعليم المتكرر والتدريجي والمستمر يجعل استخدام اللغة العربية جزءًا من روتين التواصل في الفصل الدراسي، وليس مجرد نشاط تعليمي عابر. ٢.) تؤثر أربعة عوامل على دافعية الطلاب لتعليم مهارة الكلام : أ) العوامل الجسمية، ب) العوامل النفسية، ج) العوامل غير الاجتماعية، د) العوامل الاجتماعية. تشمل العوامل الجسمية عدة مؤشرات مثل الحالة البدنية، والحاجة إلى الراحة، والحالة الغذائية، وبيئة تعليمية مريحة. تشمل العوامل النفسية أيضًا عدة مؤشرات مثل الاهتمام بالتعليم، والثقة بالنفس، والظروف العاطفية، والدعم الاجتماعي. في العوامل غير الاجتماعية، هناك أيضًا عدة مؤشرات، بما في ذلك الصحة البدنية، والظروف النفسية الداخلية، والقدرات الفكرية، وعادات التعليم. أخيرًا، في العوامل الاجتماعية، هناك أيضًا عدة مؤشرات، بما في ذلك دعم الأسرة، وتأثير الأقران، واهتمام المعلم، والبيئة المدرسية. ثمّ يختلف مستوى دافعية التعليم لدى الطلاب في مدرسة حملة القرآن الإسلامية الداخلية وفقًا للفئات: عالية ومتوسطة ومنخفضة. من بين المشاركين العشرين، يندرج ١٠ مشاركين (٥٠%) ضمن الفئة العليا، حيث ينتمي ٨ طلاب (٤٠%) إلى الفئة المتوسطة، بينما ينتمي طالبان فقط (١٠%) إلى الفئة الدنيا. يُظهر هذا أن غالبية دافعية التعليم لدى الطلاب تندرج ضمن الفئة العليا *(T = 50%، S = 40%، R = 10%)*. أظهرت نتائج اختبار فرضيات تحليل البيانات معامل ارتباط قدره ٠,٥٥٠ ومستوى دلالة إحصائية (p) قدره ٠,٠٠٠. مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ *(p < 0.05)*. يُظهر هذا تأثيرًا إيجابيًا قدره ٠,٥٥٠ بين أسلوب التعويد ودافعية التعليم لدى الطلاب.

ABSTRACT

Abd. Rouf, M. Saifuddin. 2025, *The Influence of the Habituation Method on Student Learning Motivation in Maharoh Kalam Learning at the Hamalatul Qur'an Islamic Boarding School Jogoroto Jombang.* Thesis. Maulana Malik Ibrahim Arabic Department Postgraduate of Islamic State University of Malang. Advisor : (1) Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M. A. (2) Dr. H. Syaiful Mustofa, M. Pd. M. A.

Keyword : *Habituation Method, Motivation to Learn, Maharoh Kalam*

The Hamalatul Qur'an Jogoroto Islamic Boarding School in Jombang is an Islamic educational institution that emphasizes memorization and strengthening Arabic language skills as a foundation for understanding the Quran in its learning process. Particularly in mastering the recitation of Arabic, some students are still unfamiliar with using Arabic in everyday communication. This highlights the need for learning strategies that foster sustainable language habits. The Habituation method is considered appropriate because it emphasizes habituation through structured, repetitive, and contextual activities, thus encouraging students to be more active and spontaneous in using. Arabic.This study aims to: 1.) determine the application of the habituation method in the teaching of Arabic recitation at the Hamalatul Qur'an Jogoroto Islamic Boarding School, Jombang; 2.) determine the effect of the habituation method on student motivation in teaching Arabic recitation at the Hamalatul Qur'an Jogoroto Islamic Boarding School, Jombang.

This study used a mixed methods approach with a Sequential Explanatory Design. The qualitative phase was conducted first to gather in-depth data regarding the Arabic language habituation process in the classroom. The results were then used as the basis for developing a quantitative instrument to statistically test the relationships between variables. In the qualitative phase, data were collected through observation, interviews, and documentation. In the quantitative phase, the researcher used a questionnaire to obtain data.

The results of this study indicate that: 1.) The application of the habituation method in teaching Arabic recitation has a significant positive impact on the development of students' speaking skills. Repeated, gradual, and continuous learning makes the use of Arabic part of the classroom communication routine, not just a momentary learning activity. 2.) There are four factors that influence students' learning motivation to learn speaking skills: a.) Physical factors, b.) Psychological factors, c.) Non-social factors, and d.) Social factors. Physical factors include several indicators such as physical condition, rest needs, nutritional status, and a comfortable learning environment. Psychological factors also include several indicators such as learning interest, self-confidence, emotional conditions, and social support. In non-social factors, there are also several indicators, including physical health, internal psychological conditions, intellectual abilities, and learning habits. Finally, in social factors, there are also several indicators, including family support, peer influence, teacher attention, and the school environment. The level of student learning motivation at the Hamalatul Qur'an Islamic Boarding School varies according to categories: high, medium, and low. Of the 20 respondents, 10 respondents (50%) are in the high category, consisting of 8 subjects (40%) are in the medium category, while the low category consists of only 2 subjects (10%). This indicates that the majority of students' learning motivation is in the high category (T = 50%, S = 40%, R = 10%). The results of the data analysis hypothesis test produced a correlation coefficient of 0.550 and a significance level (p) of 0.000. The significance level is less than 0.05 ($p < 0.05$). This indicates a positive influence of 0.550 between the habituation method and students' learning motivation.

ABSTRAK

Abd. Rouf, M. Saifuddin. 2025, *Pengaruh Metode Habituasi terhadap Motivasi Belajar Siswa dalam Pembelajaran Maharoh Kalam di Pondok Pesantren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang.* Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : (1) Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M. A. (2) Dr. H. Syaiful Mustofa, M. Pd. M. A.

Kata Kunci : *Metode Habituasi, Motivasi Belajar, Maharoh Kalam*

Pondok pesantren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang merupakan salah satu lembaga pendidikan islam yang menekankan pembinaan tahfiz dan penguatan kemampuan bahasa Arab sebagai dasar pemahaman Al-Qur'an dalam proses pembelajaran. Khususnya pada penguasaan maharoh kalam masih ditemukan sebagian santri yang kurang terbiasa menggunakan bahasa Arab dalam komunikasi sehari-hari. Hal ini menunjukkan perlunya strategi pembelajaran yang mampu menumbuhkan kebiasaan berbahasa secara berkelanjutan. Metode Habituasi dipandang tepat digunakan karena menekankan pembiasaan melalui aktivitas yang terstruktur, berulang dan kontekstual, sehingga mendorong santri untuk lebih aktif dan spontan dalam menggunakan bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk : 1.) mengetahui penerapan metode habituasi pada pembelajaran maharoh kalam di pondok pesatren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang 2.) mengetahuti pengaruh metode habituasi terhadap motivasi belajar siswa dalam pembelajaran maharah kalām di pondok pesantren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang.

Penelitian ini menggunakan metode campuran (Mix Method) dengan desain ***Sequential Explanatory***, yaitu tahap kualitatif dilakukan terlebih dahulu untuk menggali data mendalam mengenai proses pembiasaan bahasa Arab di kelas, kemudian hasilnya digunakan sebagai dasar penyusunan instrumen kuantitatif untuk menguji hubungan antarvariabel secara statistik. Pada tahap kualitatif, data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Dan pada tahap kuantitatif, peneliti menggunakan angket untuk memperoleh data.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa : 1.) Penerapan metode habituasi dalam pembelajaran *maharoh kalam* memberikan dampak positif yang signifikan terhadap perkembangan kemampuan berbicara siswa. Pembelajaran yang berulang, bertahap, dan berkelanjutan menjadikan penggunaan bahasa Arab sebagai bagian dari rutinitas komunikasi di kelas, bukan sekadar kegiatan belajar sesaat. 2.) Terdapat empat faktor yang memengaruhi motivasi belajar siswa untuk mempelajari keterampilan berbicara: a.) Faktor fisik, b.) Faktor psikologis, c.) Faktor non-sosial, dan d.) Faktor sosial. Faktor fisik meliputi beberapa indikator seperti kondisi fisik, kebutuhan istirahat, status gizi, dan lingkungan belajar yang nyaman. Faktor psikologis juga meliputi beberapa indikator seperti minat belajar, kepercayaan diri, kondisi emosional, dan dukungan sosial. Pada faktor non-sosial, terdapat pula beberapa indikator, antara lain kesehatan fisik, kondisi psikologis internal, kemampuan intelektual, dan kebiasaan belajar. Terakhir, pada faktor sosial, terdapat pula beberapa indikator, diantaranya dukungan keluarga, pengaruh teman sebaya, perhatian guru, dan lingkungan sekolah. Kemudian Tingkat motivasi belajar siswa di Pondok Pesantren Hamalatul Qur'an bervariasi menurut kategori : tinggi, sedang, dan rendah. Dari 20 responden, 10 responden (50%) berada dalam kategori tinggi, yang terdiri dari 8 subjek (40%) berada pada kategori sedang, sementara kategori rendah hanya terdiri dari 2 subjek (10%). Hal ini menunjukkan bahwa mayoritas motivasi belajar siswa berada dalam kategori tinggi (T = 50%, S = 40%, R = 10%). Hasil uji hipotesis analisis data menghasilkan koefisien korelasi sebesar 0,550 dan tingkat signifikansi (p) sebesar 0,000. Tingkat signifikansi kurang dari 0,05 ($p < 0,05$). Hal ini menunjukkan adanya pengaruh positif sebesar 0,550 antara metode pembiasaan dan motivasi belajar siswa.

محتويات البحث

إعتماد لجنة المناقشة ..... ج

إقرار أصالة البحث .....هـ

الاستهلال ..... و

الإهداء ..... ز

كلمة الشكر والتقدير ..... ح

مستخلص البحث ..... ط

محتويات البحث .....ل

الفصل الأول الإطار العام.....١

أ.مقدمة ١

ب.أسئلة البحث ٣

ج.أهداف البحث ٣

د.أهمية البحث ٣

هـ.فروض البحث ٤

و.حدود البحث ٤

ز.تحديد المصطلحات.....٥

ح.الدراسة السابقة.....٥

الفصل الثاني الإطار النظري.....٨

المبحث الأول : طريقة التعويد ٩

أ.مفهوم طريقة.....٩

ب.مفهوم طريقة التعويد ١١
ج.مراحل الطريقة التعويد ١٣
د.العلاقة بين طريقة التعويد ومهارة الكلام ١٦
المبحث الثاني : الدافعية في التعلّم..... ١٨
أ.مفهوم الدافعية في التعلّم..... ١٨
ب.أنواع الدافعية في التعلم..... ١٩
ج.أهمية الدافعية ٢٠
د.العوامل المؤثر على الدافعية في التعلم..... ٢٠
هـ.مؤشرات لدوافع الناس..... ٢٠
المبحث الثالث : مهارة الكلام..... ٢١
أ.مفهوم مهارة الكلام..... ٢١
ب.أهداف تعليم مهارة الكلام ٢٣
ج.أهمية مهارة الكلام..... ٢٥
د. طريقة مهارة الكلام..... ٢٧
هـ.اختبار مهارة الكلام..... ٢٩
الفصل الثالث منهجية البحث ٣٢
أ.مدخل البحث ومنهجية..... ٣٢
ب.مجتمع البحث وعينتة ٣٢
ج.البيانات ومصادرها..... ٣٣
د.أسلوب وتحليل البيانات ٣٥
الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها..... ٣٩

المبحث الأول : تطبيق طريقة التعويد لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج ٣٩

المبحث الثاني : تأثير طريقة التعويد على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج..... ٤٢

الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث ٦٤

المبحث الأول : تطبيق طريقة التعويد لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبامج ٦٤

المبحث الثاني : تأثير طريقة التعويد على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج..... ٦٨

الفصل السادس الاختتام..... ٩٤

أ.ملخص البحث ٩٤

ب.مقترحات..... ٩٥

قائمة المصادر والمراجع..... **٩٧**

ملاحق..... **١٠٣**

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

يُعدّ تعلّم اللغات، وخاصةً مهارة الكلام، جانبًا بالغ الأهمية في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب. ففي عصر العولمة والتدفق السريع للمعلومات، تُعدّ القدرة على التواصل الشفهي الفعّال شرطًا أساسيًا للتفاعل ونقل الأفكار والحفاظ على التقاليد العلمية في المعهد.[١] يتميز تعلّم مهارة الكلام في المعهد بخصائصه الخاصة، فهو، بالإضافة إلى تركيزه على الجوانب اللغوية، يرتبط أيضًا بتنمية الأخلاق والمثابرة والعادات الدينية التي تُدمج في الأنشطة اليومية.

في العديد من المؤسسات التعليمية الدينية، بما فيها المعهد، يُشكّل ضعف دافع الطلاب للمشاركة الفعّالة في أنشطة الكلام باللغة المستهدفة تحديًا شائعًا. ويعود ذلك إلى عدة عوامل، منها قلق التحدث، وقلة فرص التدريب، وقلة تنوع أساليب التعليم، واعتياد استخدام اللغات الإقليمية أو الإندونيسية خارج أوقات الدراسة.[٢] وتؤدي هذه الظروف إلى عدم وصول مهارة الكلام لدى الطلاب إلى المستوى المطلوب، مما يستلزم بذل جهود تربوية منهجية لتحسين وتعزيز العادات اللغوية المطلوبة.

طريقة التعويد هي نهجٌ يُركّز على الممارسة المتكررة في سياقاتٍ مُحدّدة ومنظمة، بحيث تُصبح السلوكيات أو المهارات أمرًا طبيعيًا لدى الطلاب. من الناحية النظرية، يُعرّف التعويد في التعليم بأنه عملية تدريب متكررة تهدف إلى تكوين عادات، بحيث تصبح الاستجابات المتوقعة أكثر تلقائية واتساقًا.[٣] في سياق تعلّم اللغة، تُركّز طريقة التعويد على الأنشطة الروتينية التي تنطوي على استخدامٍ نشط وتدريجي ومستمر للغة، بحيث يعتاد الطلاب على التواصل باللغة المستهدفة في مواقف تعلّم مُختلفة.

أظهرت العديد من الدراسات التجريبية أن التدخلات القائمة على التعويد لديها القدرة على زيادة وتيرة ممارسة اللغة وتقليل قلق التحدث، مما يُحسّن بدوره دافعية الطلاب ومهارات التواصل لديهم.[٤] ومع ذلك، تعتمد فعالية تطبيق التعويد بشكل كبير على تصميم الأنشطة،

---

[1] Seeley, C. (2017). *Language Education in a Globalized World*. Oxford University Press.

[2] Brown, H. D. (2007). *Principles of Language Learning and Teaching* (5th ed.). Pearson Education.

[3] Skinner, B. F. (1953). *Science and Human Behavior*. Free Press. Penjelasan teori habituasi sebagai proses pembentukan kebiasaan diambil dari kajian teori pembelajaran dasar behavioristik.

[4] Dörnyei, Z. (2001). *Teaching and Researching Motivation*. Pearson Education; dan beberapa penelitian intervensi pembiasaan dalam pembelajaran bahasa yang menunjukkan efek positif terhadap frekuensi praktik berbicara dan penurunan speaking anxiety.

واتساق التنفيذ، ودعم المعلّم، والسياق المؤسسي الذي يُطبّق فيه التدخل. لذلك، يُعدّ البحث الذي يدرس تطبيق طريقة التعويد في سياقات مُحدّدة، مثل المعهد، أمرًا ضروريًا لفهم آلياتها وفعاليتها بشكل أفضل.

معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج هي إحدى المؤسسات التعليمية الدينية التي تُولي تطوير مهارة اللغة العربية أولويةً ضمن مناهجها الدراسية. تشير الظروف الميدانية الأولية إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة لتدريس مهارة الكلام، لا يزال بعض الطلاب يُظهرون مهاراتٍ محدودة في الكلام ودافعيةً للتعليم دون المستوى الأمثل. تشير الملاحظات الأولية والمحادثات غير الرسمية مع المعلمين والمدرسين إلى الحاجة إلى استراتيجية تعلم أكثر منهجيةً لتعريف الطلاب باستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.[٥]

أثارت الفجوة بين احتياجات تعليم مهارة الكلام، والتي تتطلب مهارات تواصل نشطة، والواقع العملي الميداني هذا السؤال البحثي: هل يُمكن لتطبيق طريقة التعويد أن يزيد من دافعية تعليم الطلاب في مهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج؟ هذا السؤال ذو صلة من الناحيتين النظرية والتطبيقية. من الناحية النظرية، ستبحث هذه الدراسة العلاقة بين التعويد كاستراتيجية تعليم ونظرية دافعية التعليم، التي تنص على أن التكرار والتجارب الناجحة يمكن أن تزيد من الدافعية الذاتية للطلاب.[٦] من الناحية العملية، يُتوقع أن تُقدم نتائج البحث توصيات لمعلمي ومعلمات المعهد لتصميم أنشطة تعليمية أكثر فعالية واستدامة.

علاوة على ذلك، تُعد هذا البحث مهمة لأنها تُسهم في سد ثغرة في الداسة السابقة، التي ركزت بشكل كبير على سياق المدارس الرسمية العامة، ونادرًا ما تناولت سياق المعهد، التي تتميز بديناميكيات اجتماعية وثقافية مميزة. تتميز المعهد بأنماط مميزة من التفاعل الاجتماعي والجداول اليومية، لذا يجب تصميم استراتيجيات التعويد بما يتناسب مع نمط حياة الطلاب لضمان فعالية التنفيذ وتقليل الأعباء الإضافية. من المتوقع أن يُقدم هذا البحث رؤى عملية حول كيفية تكييف برامج التعويد مع أنشطة المعهد دون الإخلال بالأنشطة الدينية والمناهج الدراسية الأساسية.

من الناحية العملية، يمكن أن يؤثر تعزيز دافعية التعليم من خلال التعرف على اللغة على نتائج تعليم أخرى، مثل زيادة المشاركة في مجموعات الدراسة الدينية، وإتقان قراءة النصوص

[5] Hasil observasi awal dan wawancara informal peneliti dengan pengasuh dan guru Pondok Pesantren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang (dilaporkan pada fase pra-penelitian).

[6] Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Intrinsic and Extrinsic Motivations: Classic Definitions and New Directions. *Contemporary Educational Psychology, 25*(1), 54–67.

الدينية، وتعزيز الهوية العلمية للطلاب. وبالتالي، لا يقتصر أهمية هذا البحث على مجال تعليم اللغة فحسب، بل يمتد إلى الجهود المبذولة لتطوير الطلبة في بيئات المعهد والتي تتطلب التكامل بين الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية.

هذا بالتأكيد مشجع الغاية، لأن هكذا الطلاب في هذا المعهد بعيدا حفظ القران يتعلمون أيضا اللّغة العربية حتى في الأجيال المقبلة من الأجيال المسلمة سوف تظهر أهل القران وأهل اللغة العربية، لأن هذا هو الغرض من إنشائها معهد الإسلامي السلفي حملة القران. لذلك بناء على المناقسة أعلاه، يهتم الباحث بإجراء البحث عن الموضوع " تأثير طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* على الدافعية في التعلّم لمهارة الكلام في المعهد الإسلامي السلفي حملة القرآن جوغوروتو جومبانج".

ب. أسئلة البحث

كان من خلفية البحث المذكورة، يستخلص عدة أسئلة البحث في هذا البحث، فهي :

١- كيف تطبيق طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* لتعليم مهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج؟

٢- كيف تأثير طريقة التعويد *(Metode Habituasi)* على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج ؟

ج. أهداف البحث

من أسئلة البحث أعلاها، يمكنأن يعرض عدة أهداف البحث، فهي :

١. لمعرفة عن طريقة التعويد *(metode habituasi)* لتعليم مهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج.

٢. لمعرفة عن تأثير طريقة التعويد *(metode habituasi)* على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج.

د. أهمية البحث

يرجي من هذا البحث يمكن أن يعرض فوائد مباشرة أو غير مباشرة على عالم التعليم، أما أهميات البحث التي يرجوها الباحث في هذا البحث هي:

١. النظرية

نتائج هذا البحث ترجي أن تستطيع إفادة الأهميات وزيادة المعلومات عما يتعلق بتعليم مهارة الكلام ويمكنأن يكون مرجعا في ترقية عملية التعليم وقفا لمجال الدراسة.

٢. التطبيقية

نتائج هذا البحث أن تزيد المعرفة والبصيرة للبحث في مجال اللغة العربية، وخاصة في تنفيذ طريقة التعويد لتعليم مهارة الكلام.

١) للمدارس: يرجى أن تكون مدخلا للمدارس في تطوير طريقة التعويد لتعليم مهارة الكلام بحيث يكون استخدامه لترقية معايير الجودة في تعليم اللغة العربية

٢) للمعلمين: كمدخلات في إدارة وترقية طرق التدريس وجودة التدريس في تطبيق تعليم مهارة الكلام. وكذلك، فهو أيضًا مدخلا في إدارة وتحسين طرق التدريس ونوعية التدريس في تنفيذ تعليم مهارة الكلام.

٣) للطلاب: يمكن تحسين فهم الطلاب لمفهوم تعلّم اللغة العربية باستخدام طريقة التعويد وأيضا من خلال تعريف الطلاب بالمناهج العلمية الجيدة والمناسبة، مما يؤدي إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب قدر الأقصى. لأنه من خلال زيادة النشط والقدرة على التفكير وتحسين نتائج تعلم الطلاب.

٤) للباحثين: بالنسبة للباحثين، يعد هذا البحث مفيدا لمعرفة حول دور التطبيق العلمي في نتائج تعلم الطلاب، خاصة في المواد العربية.

هـ. فروض البحث

أما فروض البجث التي يستندها الباحث كما يلي:

Ha: أن استخدام طريقة التعويد يستطيع أن يأثر على الدافعية في التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

Ho: أن استخدام طريقة التعويد لا يستطيع أن يأثر على الدافعية في التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

و. حدود البحث

كانت الحدود التي قررها الباحث في هذا البحث كما يلي:

١. الحدود الموضوعية

قرّر الباحث عنوان هذا البحث "تأثير طريقة التعويد *(metode habituasi)* على الدافعية في التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج ". لكن يركز الباحث في تعليم مهارة الكلام من وجه تواصل الحروف في الكلمة وحكم الإضافة.

٢. الحدود المكانية

قام الباحث المكاني في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفى جوغوروتو جومبانج.

٣. الحدود الزمانية

بحث الباحث في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ أما ابتدأ الباحث هذا البحث في الشهر يونيو.

ز. تحديد المصطلحات

١. طريقة التعويد

معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي التي تقع في القرية جوغوروتو جومبانج هو برنامج المدرسة الداخلية الإسلامية التي تطبق التعويد في حفظ القرآن وتعليم اللغة. "يمكن لعادي" هو شعار غالبا ما ينقله مقدموا الرعاية معهد الإسلامي السلفي حملة القرآن.

٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام الذي قصدها البحث عن المواد المدرسة والمواقف اليومية باللغة العربية. والكلام المقصود هو مهارة تعبير عن الحوار والجمل البسيطة. وأما الكلام ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

٣. الدافعية في التعلم

الدافعية في التعلم هي كل الجهود التي يبذلها المرء في نفسه والتي تؤدي إلى أنشطة التعلم ، وتضمن استمرارية أنشطة التعلم وتوجيه أنشطة التعلم حتى تتحقق الأهداف المرجوة.

ح. الدراسات السابقة

أما الدراسة السابقة التي لها علاقة مباشرة هذا البجث فهي كما يلي :

١. نور الإثنى إناية (٢٠١٣) تحت الموضوع تأثير المواقف والمعايير الذاتية والتحكم في السلوك المدرك على نوايا معلم الصف الأدنى في تنفيذ التعلم الموضوعي في المدارس الابتدائية في

مالانج. أطروحة، مدرسة ابتدائية برنامج دراسة تعليم المعلمين، الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

كان الغرض من إجراء هذا البحث هو الإجابة عن أسئلة حول: (١) هل هناك تأثير إيجابي متزامن وجزئي من المواقف والمعايير الذاتية والتحكم في السلوك المدرك على نوايا معلم الصف الأدنى في تنفيذ التعلم الموضوعي؟ (٢) ما هو المتغير الأكثر شيوعًا في التأثير على نوايا معلمي الصفوف الدنيا الذين يقومون بالتدريس في المدارس الابتدائية في مالانج في تنفيذ نهج التعلم؟ هذا البحث هو بحث كمي بنوع مترابط. البيانات التي تم جمعها باستخدام استبيان. ومعالجة البيانات باستخدام *ANOVA* أحادي الاتجاه لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين المدروسين.

بناءً على التحليل أعلاه، تُظهر النتائج أن متغير الموقف فقط جزئيًا له تأثير على نية معلم الصف الأدنى لتطبيق التعلم الموضوعي.

٢. محمد يزيد مبارك (٢٠١٢) تحت الموضوع تأثير دعم الوالدين على الدافع التعلمي للطلاب في مدرسة انتيدية هدايتوت ثواليب، تيجالساري كديري. أطروحة، كلية علم النفس جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تم إجراء هذا البحث لتحديد مستوى دعم الوالدين، ومستوى دافع تعلم الطالب ومعرفة ما إذا كان هناك تأثير الوالدين على دافع تعلم الطالب في مدرسة ابتدائية هدايتوت ثوليبين تيجالساري كديري.

هذا البحث هو بحث كمي. وتقنيات جمع البيانات المستخدمة في شكل مقابلات وملاحظات واستبيانات بمقياس نفسي.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم من أولياء أمور الطلاب كان في الفئة المتوسطة (S = 57.7 %)، بينما كان مستوى دافعية التعلم لدى الطلاب في الفئة المرتفعة (T = 50 %). هذا يدل على وجود تأثير كبير في الاتجاه الإيجابي بين دعم الوالدين ودافع تعلم الطالب في مدرسة ابتدائية هدايتوت ثوليبين تيغالساري كيديري.

٣. نوفيتا خميره البدرية (٢٠١٥) تحت الموضوع تأثير التعلم بالمكافأة على تحفيز التعلم وقدرات الطالب على التعلم في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو. قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

صياغة المشكلة المستخدمة هي: (١) كيف يتم تطبيق منح المكافآت لطلاب الصف السابع في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو ؟ (٢) ما هو تأثير منح المكافآت على الدافع التعليمي لطلاب الصف السابع في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو ؟

هذا البحث هو بحث كمي بأساليب البحث التجريبية. تقنيات جمع البيانات باستخدام الملاحظة والاستبيانات والتوثيق والاختبارات.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق المكافآت فعال وله تأثير على قدرات تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية. في الصف التجريبي أظهرت البيانات ٤٢,٩ % و ٣٥ %بينما في فئة الضابطة أظهرت البيانات عند ٢٦,١ %و ٢٠,٥ %. وهذا يدل على أن تطبيق المكافآت في تعلم اللغة العربية له تأثير على دافع تعلم الطالب.

٤. فائق فإيزين (٢٠١٧)، الموضوع فعالية تعليم تحفيظ القران من خلال التعويد في معهد حملة القران جوغوروتو جومبانج، برنامج دراسة التعليم الديني الإسلامي جامعة هاشم أياري تبوإرينج جوبانج. في هذا البحث استخدم المدخل الكيفي والظواهر. أسئلة البحث يعني كيف فعالية تعليم تحفيظ القران من خلال التعويد في معهد حملة القران جوغوروتو جومبانج؟ ما هي العوامل الداعمة والمثبطة فعلية تعليم تحفيظ القران من خلال التعويد في معهد حملة القران جوغوروتو جومبانج.

كان من كل الدراسة السابقة المذكورة، هناك وجه التشابه والاختلاف بينها بين هذا البحث التي ستعرض من هذا الجدول:

الباحث	الموضوع	وجه التشابة	وجه الاختلاف
نور الإثنى إناية	تأثير المواقف والمعايير الذاتية والتحكم في السلوك المدرك على نوايا معلم الصف الأدنى في تنفيذ التعلم الموضوعي في المدارس الابتدائية في مالانج	المتشابة بينهما هي في الموضوع الذي يبحث طريقة التعويد *(Behavior)* وكذلك يستخدم البحث الكمي	نور الإثنى إناية تجرى بحثه في البيئة المدرسية، بينما أجرى الباحث هذا البحث في بيئة المعهد

محمد يزيد مبارك	تأثير دعم الوالدين على الدافع التعلمي للطلاب في مدرسة انتيدية هدايتوت ثواليب، تيجالساري كديري	المتشابة بينهما هي في الموضوع الذي يبحث عن الدافعية في التعلّم	محمد يزيد مبارك أجرى بحثه في البيئة المدرسية، بينما أجرى الباحث هذا البحث في بيئة المعهد
نوفيتا خميره البدرية	تأثير التعلم بالمكافأة على تحفيز التعلم وقدرات الطالب على التعلم في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو	المتشابة بينهما هي في الموضوع الذي يبحث عن الدافعية في التعلّم وكذلك يستخدم البحث الكمي	نوفيتا خميره البدرية تجرى بحثه في البيئة المدرسية، بينما أجرى الباحث هذا البحث في بيئة المعهد
فائق فإيزين	فعالية تعليم تحفيظ القران من خلال التعويد في معهد حملة القران جوغوروتو جومبانج	المتشابة بينهما هي في الموضوع الذي يبحث طريقة التعويد *(Behavior)*	قام فائق فإيزين بمعالجة البيانات بمجموعة عينة واحدة، بينما يستخدم الباحث في هذا البحث مجموعة مزدوجة بسيطة *(Double Group)*

يتشابه بحث الباحث مع الدراسات السابقة في تركيزه المشترك على دافعية التعلّم. من حيث المنهجية على المنهج الكمي، لا سيما في مراحل تحليل البيانات، لقياس العلاقات بين المتغيرات واختبارها بموضوعية ومنهجية. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث وسياقه. فقد أُجري الدراسات السابقة في بيئة مدرسية رسمية، بينما أُجري بحث الباحث في معهد. يُضفي هذا الاختلاف في السياق خصائص فريدة على المشاركين وظروف التعلّم، لذا يُتوقع أن تُثري النتائج مجال دراسات دافعية التعلّم بمنظور أكثر تنوعًا، مُصمم خصيصًا للبيئة التعليمية المدروسة.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول : طريقة التعويد

أ. مفهوم طريقة

تُعدّ الأساليب جزءًا أساسيًا من الأنشطة العلمية وعمليات التعلم، إذ تُمثّل إرشادات منهجية تُوجّه خطوات الفرد نحو تحقيق هدف مُحدّد. وبشكل عام، يُمكن تعريف الأسلوب بأنه منهج أو مسار يُتّبع بطريقة مُخطّطة وتدريجية لتحقيق هدف مُحدّد مُسبقًا.[٧] في السياق العلمي، لا يُعرّف الأسلوب بأنه مُجرّد تقنية أو إجراء تقني، بل هو مجموعة من الخطوات ذات أساس فلسفي، ومنطق عملي، وبنية منهجية تضمن تبرير العملية علميًا.[٨]

من الناحية الاشتقاقية، تُشتقّ كلمة "أسلوب" من الكلمة اليونانية *"methodos"* ، المركّبة من كلمتي *"meta"* (عبر) و*"hodos"* (مسار)، ما يعني حرفيًا "المسار الذي يجب اتباعه لتحقيق هدف".[٩] يُؤكّد هذا المعنى أن الأسلوب هو مسار يُمكّن الباحث أو المعلّم من التحرّك بشكل هادف نحو النتيجة المرجوّة. في تطور العلوم الحديثة، توسّع معنى "المنهج"، ليس فقط كمسارٍ آلي، بل كإطار فكري يدمج النظرية والإجراء والمنطق العلمي.

في عالم البحث، يُفهم المنهج على أنه سلسلة من الاستراتيجيات العلمية المصممة للحصول على بيانات صحيحة وموثوقة وموضوعية حول ظاهرة ما.[١٠] يمكن أن تشمل مناهج البحث تحديد السكان والعينات، وتقنيات جمع البيانات، وإجراءات التحليل الإحصائي أو التفسير النوعي، وخطوات التحقق من النتائج أو إثبات صحتها.[١١] لذلك، تُعد المناهج ركيزةً أساسيةً في تحديد صحة استنتاجات البحث. فبدون مناهج واضحة، يفقد البحث قيمته العلمية ولا يمكن أن يُشكل أساسًا لتطوير النظريات أو وضع السياسات.

---

[7] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019), 4.
[8] Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner* (Yogyakarta: Paradigma, 2017), 22.
[9] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2017), 12.
[10] Nazir, *Metode Penelitian* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014), 23.
[11] Uma Sekaran & Roger Bougie, *Research Methods for Business* (Chichester: Wiley, 2016), 42–44.

في مجال التعليم، للمناهج معنى عملي أكثر، وهي الوسيلة التي يستخدمها المعلمون لتقديم مواد التعلم بما يُمكّن الطلاب من تحقيق أهداف تعلم محددة.[١٢] مناهج التعلم هي أدوات تربوية لا تُساعد المعلمين على نقل المعرفة فحسب، بل تُشجع أيضًا على مشاركة الطلاب، وتُسهّل التفاعل، وتزيد من دافعية التعلم. تُمكّن الأساليب الفعّالة المعلمين من تكييف عملية التعلم مع خصائص الطلاب وبيئة التعلم والكفاءات المطلوبة.[١٣] وبالتالي، فإن أساليب التعلم ليست كيانًا واحدًا، بل يمكن أن تكون مزيجًا من الاستراتيجيات والمناهج والتقنيات المصممة خصيصًا لتناسب الموقف.

من الناحية النظرية، يرتبط وضع الأساليب ارتباطًا وثيقًا بنظرية المعرفة، وهي فرع من فلسفة العلوم يبحث في كيفية اكتساب المعرفة. في إطارها المعرفي، تتوسط الطريقة بين الذات (الباحث أو المعلم) والموضوع (الظاهرة أو مادة التعلم).[١٤] وهذا يعني أن الطريقة أداة معرفية تُمكّن الفرد من إنتاج معرفة صحيحة من خلال عملية منظمة. في هذا السياق، لا يمكن فصل الطريقة عن النموذج أو الافتراضات الأساسية التي يتبناها الباحث أو المعلم، لأن لكل نموذج اتجاهات منهجية مختلفة.

علاوة على ذلك، للمنهج وظيفة استدلالية، أي كاستراتيجية لاكتشاف معارف جديدة.[١٥] في البحث، تلعب المناهج دورًا في مساعدة الباحثين على استكشاف الظواهر، وصياغة الأنماط، واكتشاف العلاقات بين المتغيرات. أما في التعلم، فتعمل المناهج على تنشيط عمليات التفكير لدى الطلاب حتى يتمكنوا من اكتشاف المفاهيم أو المعاني بشكل مستقل. هذه الوظيفة الاستدلالية هي ما يجعل المنهج ليس إجرائيًا فحسب، بل إبداعيًا ومفاهيميًا أيضًا.

في الأدبيات التربوية الحديثة، يؤكد الخبراء على عدم وجود منهج فعال عالميًا. ترتبط فعالية المنهج دائمًا بالسياق، وخصائص الطالب، وأهداف التعلم، وظروف بيئة التعلم.[١٦] لذلك،

---

[12] Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011), 76.
[13] Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2020), 45.
[14] Jujun S. Suriasumantri, *Filsafat Ilmu* (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 2005), 127.
[15] Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Jakarta: Kencana, 2021), 9.
[16] Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2019), 65.

يتطلب اختيار المنهج مهارات تحليلية وتأملية من كل من المعلمين والباحثين. يجب أن تكون الطريقة المختارة متسقة مع النظرية المستخدمة وذات صلة بالنتائج المرجوة.

بناءً على هذه الآراء المختلفة، يمكن الاستنتاج أن المنهج هو مجموعة من الأساليب المنهجية والمخططة والقائمة على النظرية المستخدمة لتحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة. في البحث، توجه المناهج الباحثين في الحصول على بيانات موثوقة. في عملية التعلم، تُرشد الأساليب المعلمين والطلاب في عملية التفاعل التعليمي. ولذلك، تكتسب الأساليب أهمية استراتيجية، ولا يمكن فصلها عن عملية البحث عن المعرفة وتنمية كفاءات الطلاب.

ب. مفهوم طريقة التعويد

طريقة التعويد، هي طريقة تعلم يُنفَّذ من خلال عملية تكرار سلوكي متسق ومستمر، بحيث يعتاد الطلاب على أداء فعل ما تلقائيًا ووعيًا ودون إكراه.[١٧] يؤكد التعويد على إمكانية تطوير السلوك الإيجابي من خلال ممارسة منظمة ومتواصلة في مواقف مختلفة، مما يؤدي إلى تكوين أنماط سلوكية جديدة ودائمة.

أصليًا، يأتي مصطلح التعويد من الكلمة اللاتينية ***habitus***، والتي تعني "عادة" أو "حالة وجود دائمة".[١٨]في علم النفس، يُفهم التعويد على أنه عملية تكيف يُكوّن فيها الفرد استجابة معينة من خلال مُحفِّزات متكررة، بحيث يصبح السلوك جزءًا من روتينه.[١٩] وبالتالي، فإن أسلوب التعويد له أساس علمي قوي كاستراتيجية لتطوير الشخصية والسلوك والكفاءة من خلال التعويد المنهجي.

في سياق التعليم، تُعدّ طريقة التعويد نهجًا يُوجّه المعلّمين لتوجيه الطلاب نحو تكوين عادات إيجابية من خلال أنشطة مُخطّطة ومنظمة تتماشى مع أهداف التعلّم.[٢٠] ويتحقق التعويد من خلال الأنشطة الروتينية، والقدوة الحسنة، والتعزيز الإيجابي، ومواقف التعلّم المتكررة، بحيث لا يقتصر الأمر على معرفة الطلاب فحسب، بل يتم تدريبهم أيضًا على القيام بأفعال مُعيّنة.[٢١]

[17] Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 89.
[18] Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016), 102.
[19] Robert S. Feldman, *Essentials of Understanding Psychology* (New York: McGraw-Hill, 2017), 140.
[20] Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2020), 56.
[21] Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2019), 72.

لذلك، غالبًا ما تُستخدم طريقة التعويد في تعليم الشخصية، وتنمية الكفاءة الاجتماعية، ومهارات اللغة التي تتطلب ممارسة مُتكررة، مثل مهارات الكلام.

في تعلّم اللغة، يُستخدم التعويد كنهج لغرس عادات اللغة التواصلية. يتم تدريب الطلاب على استخدام اللغة التي يتعلمونها في مواقف مُتنوّعة، من التعبيرات البسيطة والحوارات الموجّهة إلى المحادثات المفتوحة. يساعد التكرار الهادف الطلاب على الاعتياد على التفكير والاستجابة باللغة المستهدفة دون الاعتماد على لغتهم الأم.[٢٢] وهذا يتماشى مع مبادئ علم نفس التعلم، أي أن العادات تتشكل إذا تم أداء السلوك باستمرار في سياقات ذات صلة وعززته بيئة التعلم.[٢٣]

وتتوافق طريقة التعويد أيضًا مع النظرية السلوكية، التي تؤكد على إمكانية تشكيل السلوك من خلال التعزيز الإيجابي وتكرار المثير والاستجابة.[٢٤] في سياق التعلم، يستخدم التعويد هذا المبدأ من خلال توفير تجارب تعلم متكررة، وواجبات منظمة، وأنشطة تواصل روتينية، والتعرف على استخدام اللغة الطبيعية في الحياة اليومية. من خلال هذه العملية، يتم تحقيق أتمتة المهارات، وهو هدف هذه الطريقة.

وهكذا، يمكن تلخيص طريقة التعويد كطريقة تعلم تركز على عملية تكوين السلوكيات والمهارات من خلال التكرار والاتساق والتعزيز، بحيث يعتاد الطلاب تدريجيًا على أداء أفعال معينة بشكل مستقل. تعتمد فعالية هذه الطريقة بشكل كبير على شدة التكرار، وأهمية الأنشطة، وثبات بيئة التعلم، والقدوة التي يقدمها المعلم.

لطريقة التعويد أساس نظري قوي في علم نفس التعلم، وخاصةً في المدرسة السلوكية، التي ترى أن السلوك البشري يتشكل من خلال المثيرات والاستجابة والتعزيز.[٢٥] ووفقًا لهذه النظرية، تتشكل العادات من خلال عملية تكرار السلوك على مدى فترة زمنية كافية حتى تصبح الاستجابة تلقائية ودائمة.[٢٦] أوضح ب. ف. سكينر أنه يمكن تعزيز السلوك من خلال التعزيز، وهو تعزيز

[22] H. Douglas Brown, *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy* (New York: Pearson, 2014), 45.
[23] B.F. Skinner, *Science and Human Behavior* (New York: The Free Press, 1953), 59.
[24] Slavin, Robert E. *Educational Psychology: Theory and Practice* (Boston: Pearson, 2018), 124.
[25] B.F. Skinner, *Science and Human Behavior* (New York: The Free Press, 1953), 17.
[26] Robert S. Feldman, *Essentials of Understanding Psychology* (New York: McGraw-Hill, 2017), 141.

إيجابي أو سلبي يُقدم في كل مرة يُظهر فيها الفرد سلوكًا معينًا.[٢٧] في سياق التعلم، يُقدم التعزيز للحفاظ على السلوك المرغوب، وبالتالي تكوين عادات متسقة.

بالإضافة إلى السلوكية، تدعم نظرية البنائية أيضًا طريقة التعويد من خلال مبدأ أن المعرفة والمهارات تتشكل من خلال الخبرة المباشرة والممارسة المتكررة.[٢٨] عندما ينخرط الطلاب في النشاط نفسه باستمرار، فإنهم يبنون مخططات معرفية أقوى، مما يجعل السلوكيات أو المهارات الجديدة أسهل في الفهم والاستيعاب. وبالتالي، فإن التعويد ليس مجرد تكوين آلي للعادات، بل أيضًا من خلال معنى تجارب التعلم المتكررة.

من منظور علم النفس التنموي، أكد فيجوتسكي على أهمية البيئة الاجتماعية في تشكيل السلوك من خلال عملية التنشئة.[٢٩] فالعادات التي يكتسبها الطالب مع المعلمين أو الأقران أو البيئة التعليمية ستصبح جزءًا من سلوكه الداخلي. كما تُشكل عملية النمذجة، أو تقديم أمثلة من المعلمين، أساسًا مهمًا للتنشئة، إذ غالبًا ما يُقلّد الطلاب السلوكيات الإيجابية التي تبدو متسقة في حياتهم اليومية.[٣٠]

في سياق تربية الشخصية، يُعتبر التنشئة الطريقة الأكثر فعالية لتشكيل السلوك الأخلاقي والانضباط، لأن التغيير السلوكي لا يتحقق من خلال المعرفة وحدها، بل من خلال العادات الفعلية في الحياة اليومية.[٣١] وبالتالي، فإن أسلوب التنشئة يقوم على أساس نظري متعدد التخصصات، مستوحى من علم نفس التعلم، وعلم نفس النمو، وأصول التربية الحديثة.

ج. مراحل الطريقة التعويد

يتضمن تطبيق طريقة التعويد في التعلّم عدة مراحل مُرتبة بشكل منهجي ومتسلسل، لضمان فعالية التعويد. تشمل هذه المراحل: التحضير المفاهيمي، والمحفز الأولي، والممارسة المتكررة، والتعزيز، واستيعاب العادات. تُسهم كل مرحلة في تكوين السلوك أو المهارة المطلوبة التي تُغرس في الطلاب.

---

[27] Skinner, *Science and Human Behavior*, 59.
[28] Slavin, Robert E. *Educational Psychology: Theory and Practice* (Boston: Pearson, 2018), 88.
[29] Lev Vygotsky, *Mind in Society* (Cambridge: Harvard University Press, 1978), 57.
[30] Albert Bandura, *Social Learning Theory* (Englewood Cliffs: Prentice-Hall, 1977), 22.
[31] Thomas Lickona, *Educating for Character* (New York: Bantam Books, 1991), 45.

١. مرحلة الإعداد

المرحلة الأولى في أسلوب التعويد هي مرحلة الإعداد، حيث يُحدد المعلم نوع العادة أو السلوك أو المهارة المراد تطويرها. في هذه المرحلة، يُحدد المعلم أهداف التعلم، ومؤشرات الإنجاز، ويختار أنشطة التعويد المناسبة. تتطلب مرحلة الإعداد تقييمًا للاحتياجات لضمان توافق العادات المطورة مع التطور المعرفي والنفسي واللغوي للطلاب. في سياق تعلم مهارة الكلام، على سبيل المثال، يُحدد المعلم أشكالًا للتعويد، مثل استخدام التحيات العربية، والمحادثات البسيطة، أو استخدام اللغة العربية في التدريس الصفي.

بالإضافة إلى تحديد الأهداف، يُجهز المعلم أيضًا أدوات التعلم، مثل خطط الدروس، وسيناريوهات التعلم، والوسائط الداعمة، وقواعد الصف، التي تُسهّل عملية التعويد. تُعد هذه المرحلة بالغة الأهمية، لأن التعويد لا يكون فعالًا دون هيكل واضح وبيئة تعليمية مُلائمة. يجب على المعلمين أيضًا مراعاة عوامل مثل الوقت، وكثافة التدريب، واتساق جدول التعويد. تُشكل مرحلة الإعداد أساسًا لضمان توجيه عملية التعويد وتوافقها مع خطة الدرس.

٢. مرحلة النمذجة

المرحلة الثانية هي نموذج المعلم. في أسلوب التعود، تلعب النماذج السلوكية دورًا حاسمًا، إذ يميل الطلاب إلى تقليد سلوك المعلم، الذي يُعدّ قدوةً لهم في الفصل. يُظهر المعلم العادة المرغوبة، سواءً من خلال الأفعال أو الكلام أو إدارة التفاعل أثناء التعلم. في تعلم اللغة العربية، على سبيل المثال، يستخدم المعلم اللغة العربية البسيطة باستمرار في التعليمات الصفية والتحيات والأسئلة والردود.

في هذه المرحلة، لا يقتصر دور المعلم على كونه نموذجًا سلوكيًا فحسب، بل يُقدم أيضًا أمثلة متكررة في مواقف تعليمية مختلفة. يجب أن تكون الأمثلة المقدمة متسقة ومتوافقة مع السلوك المراد غرسه، لأن عدم التناسق سيُعيق عملية الاستيعاب لدى الطلاب. تضمن مرحلة النمذجة أن يكون لدى الطلاب صورة واضحة عن السلوك المطلوب اتباعه، وتُسهّل عملية التقليد كخطوة أولى في التعويد.

٣. مرحلة التكرار

المرحلة الأساسية في أسلوب التعويد هي التطبيق المنهجي والمنتظم للممارسة المتكررة. يهدف التدريب المتكرر إلى تقوية الروابط بين المثير والاستجابة، بحيث يصبح السلوك تلقائياً ولا يحتاج إلى توجيه. يُجرى التدريب بأشكال مختلفة وفقاً للكفاءة المستهدفة. في تعلم مهارة الكلام، يمكن أن يتخذ التدريب شكل حوارات ثنائية، أو تمثيل أدوار، أو محادثات يومية، أو تكرار المفردات، أو تمارين النطق.

يجب تطبيق التدريب بكثافة مناسبة. كلما زادت وتيرة ممارسة السلوك أو المهارة، زادت قوة العادة. بالإضافة إلى الكثافة، يُعد تنويع سياق التدريب أمراً بالغ الأهمية، بحيث لا تتشكل العادات تلقائياً فحسب، بل أيضاً مرنة وقابلة للتطبيق في مواقف التعلم المختلفة. يجب على المعلمين خلق جو صفي غني بالتحفيز لتشجيع الطلاب على تكرار السلوك بشكل طبيعي. تُعد هذه المرحلة الأكثر أهمية لنجاح التعويد.

٤. مرحلة التعزيز والتغذية الراجعة

يُقدم التعزيز بعد أن يُظهر الطلاب سلوكاً أو مهارات تتوافق مع التعويد المتوقع. يمكن أن يكون التعزيز بالثناء، أو المكافآت، أو التقدير اللفظي، أو التقييمات الإيجابية التي تُعزز اعتقاد الطالب بقيمة السلوك. تُقدّم التغذية الراجعة أيضًا لتصحيح الأخطاء أو أوجه القصور في السلوك المعتاد. في تعلم اللغة العربية، يُمكن للمعلمين تقديم تعزيزات مثل "أحسنت" أو "ممتاز"، أو تفسيرات تصحيحية لأخطاء النطق وتركيب الجمل.

تُسرّع مرحلة التعزيز والتغذية الراجعة من تكوين العادة من خلال توفير استجابات تحفيزية تُساعد الطلاب على الحفاظ على السلوك. لا يشترط أن يكون التعزيز على شكل مكافآت، بل يُمكن أن يشمل أيضًا فرصًا للأداء، أو تقديرًا أمام الفصل، أو زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم. إذا قُدّم التعزيز باستمرار، ستصبح العادة المرغوبة أقوى وأكثر رسوخًا في نفوس الطلاب.

٥. مرحلة تقييم تطور العادة

تُجرى مرحلة التقييم لتقييم مدى تكوّن العادة لدى الطلاب. يُلاحظ المعلمون السلوك، ويُحدّدون التغييرات التي تطرأ، ويُقيّمون نجاح التعويد بناءً على مؤشرات مُحدّدة

مُسبقًا. يُمكن إجراء التقييم من خلال أوفراق الملاحظة، أو مُلاحظات تقدّم الطلاب، أو تقييمات الأداء، أو تسجيلات أنشطة التعلّم.

لا يهدف التقييم إلى رؤية النتائج النهائية فحسب، بل يهدف أيضًا إلى فهم العمليات التي تحدث أثناء التعويد. يمكن استخدام نتائج التقييم كأساس لتصميم استراتيجيات تعويد لاحقة أو تصحيح الخطوات غير الفعالة. من خلال التقييم، يمكن قياس عملية التعويد وتوجيهها بشكل أكبر.

٦. مرحلة التعويد

المرحلة الأخيرة هي مرحلة التعويد، حيث تصبح العادة جزءًا لا يتجزأ من سلوك الطالب الدائم. في هذه المرحلة، يتمكن الطلاب من أداء السلوك أو المهارة التي اعتادوا عليها دون توجيه أو تعليمات متكررة أو إشراف مكثف من المعلم. يصبح السلوك تلقائيًا وطبيعيًا ويمارسونه بوعي شخصي.

في سياق تعلم مهارة الكلام، تُرى مرحلة التعود عندما يتمكن الطلاب من استخدام التعبيرات العربية بتلقائية في تفاعلاتهم اليومية، داخل الفصل وخارجه. لم يعودوا يعتمدون على المعلم كمحفز للسلوك، لأن العادة أصبحت راسخة بعمق. مرحلة التعويد هي الهدف الرئيسي لطريقة التعويد، ويدل نجاحها على أن عملية التعويد قد حققت أهدافها.

د. العلاقة بين طريقة التعويد ومهارة الكلام

إلى جانب السلوكية، يعتمد طريقة التعويد أيضًا على نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي، التي تُفسر أن العادات تتشكل من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة.[٣٢] لذلك، في عملية التعلم، يكون المعلم قدوة، موضحًا كيفية تطبيق هذه العادات. على سبيل المثال، يُعدّ استخدام المعلم لمثال في اللغة العربية اليومية شكلًا فعالًا من أشكال التعويد.

لطريقة التعويد أهمية بالغة في تطوير إتقان اللغة العربية، إذ يتطلب كلاهما التكرار والممارسة وخبرة تواصلية مستمرة. لا يمكن إتقان اللغة العربية من خلال النظرية وحدها؛ بل يتطلب ممارسة مكثفة ومنتظمة.[٣٣] لذلك، يُعد التعويد النهج الأنسب لتطوير مهارات التحدث الطبيعية.

---

[32] Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 89.
[33] Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016), 102.

١. التعويد كأساس لتطوير مهارات التحدث

في عملية التعويد، يُدرَّب الطلاب على استخدام اللغة العربية في سياقات متنوعة، من التعبيرات البسيطة إلى المحادثات الأكثر تعقيدًا. يؤدي هذا التكرار إلى اعتياد الطلاب على بناء الجمل، ونطق المفردات، والاستجابة لمحادثاتهم تلقائيًا.[٣٤] كلما زاد تعرض الطلاب للغة العربية، تحسنت مهاراتهم في التحدث.

٢. قدوة المعلم في استخدام اللغة

وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، تؤثر قدوة المعلم بشكل كبير على عادات الطلاب اللغوية.[٣٥] عندما يستخدم المعلمون اللغة العربية باستمرار في التعليمات والتحية والأسئلة والأجوبة والمناقشات، يحصل الطلاب على حافز قوي لفعل الشيء نفسه. يُسرّع هذا النمط من تطوير مهارات التحدث، إذ يعتاد الطلاب على الاستجابة باللغة المستهدفة.

٣. التعزيز الإيجابي يزيد من ثقة الطلاب في الكلام

يمكن أن يُساعد التعزيز في أسلوب التعويد على تجاوز العوائق النفسية كالخجل أو الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء التحدث.[٣٦] يُشجع تقدير المعلم أو مدحه أو دعمه الطلاب على اكتساب ثقة أكبر في استخدام اللغة. ومع ازدياد الثقة، يزداد أيضًا تواتر ممارسة التحدث، مما يُؤدي إلى تطوير ملحوظ لمهارات الكلام.

٤. تطبيق التكرار الهادف

لا يقتصر التعويد في ممارسة الكلام على مجرد تكرار الكلمات أو حفظ الحوار، بل هو تكرار هادف من خلال ألعاب لغوية، وحوار حر، ومحاكاة، وحتى محادثة عفوية.[٣٧] يُشجع هذا التكرار الهادف الطلاب على فهم السياق الذي تُستخدم فيه التعبيرات، وليس فقط آليًا. يُساعد هذا النهج على بناء الطلاقة والدقة.

٥. بيئة لغوية متسقة

[34] B. F. Skinner, *Science and Human Behavior* (New York: Free Press, 1953), 59.
[35] Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2020), 72.
[36] Albert Bandura, *Social Learning Theory* (New York: General Learning Press, 1977), 22.
[37] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), 121.

يتطلب التعويد بيئة تعليمية داعمة، مثل دروس اللغة العربية، والعبارات اليومية، وجدران المفردات، وأساليب تواصل محددة. تتيح البيئة المتسقة للطلاب التعرض المستمر للغة العربية، مما يُعوّدهم عليها بسرعة أكبر.[٣٨] وهذا يتماشى مع مبادئ اكتساب اللغة الثانية، التي تُشدد على ضرورة التلقين الشامل والمستمر.

المبحث الثاني : الدافعية في التعلّم

أ. مفهوم الدافعية في التعلّم

الدافعية معناها قوة داخلية مرخلية محركة في نفس الفرد تحركة لأن يفعل الأنشطة المعينة لتحقيق الأهداف منها. رأى علماء التربية أنه كلما كان وراء الدراس دافع يستحثه، وحافر يشده إلى تعلم شيئ ما، فكان ذلك أدعى إلى إتمامه وتحقيق الهداف منه خاصة في أشكاله المعقدة ومهاراته المتشابكة.[٣٩]

وقال دجلاس بروان: أن الدافعية عادة على أنها الدافع أو العاطفة أو الرغبة القوية الداخلية التي تدفع شخضا إلى فعل ما، أو على الحاجات التي لدى الإنسان التي هي غريزة بدرجات متفاوئة وتنكيف مع البيئة لتحقيق الهداف منه.[٤٠] وقال رشدى أحمد طعيمة أن الدافعية هي قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هداف محدد.[٤١] أما أحمد السيد محمود نقلا عن فؤاد البهى السيد يقول: عرفت الدافعية بأنها شعور داخلية يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، فالانتياه بهذا المعنى أهم عنصر من عناصر الميول. ما ينتبه الفرد إلى ما يميل إليه ويميل إلى ما ينتيه له، والميل بذلك ناحية من نواحى النشاط التي تجعل الفرد ينتبه لموضوع ما ويهتم به ويرغب فيه.[٤٢]

وبعبارة أخرى، إذا نظرنا إلى التعريفات السابقة، فإن الدافعية مرتبطة بالحاجات والاحتياجات .ومن ثم، سيكون هناك شعور بسهولة الفهم إذا كان الشخص مهتمًا بالأهداف أو لديه دافع لتحقيقها .وإذا اما كان الدافع منقوص، فيبدو أن الاهداف ليست بجذابة ويتطلب مزيدًا من الجهد .ولذلك يجب على أي معلم للغة العربية البحث في دوافعهم

---

[38] H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching* (New York: Pearson, 2014), 47.

[39] محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة. طريقة تدريس اللغة العربية غير الناطقين، الرياض: المناقشة الاسلامية التربية والعلوم والثقافة – ايسيكو. ص:٣٧

[40] دجلاس براوان. ١٤١٣. ترجمة عبده الراجى وعلى أحمد ثعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها. بروت: دار النهضة العربية. ص:١٤

[41] رشدى أحمد طعيمة. ١٩٨٩. تعليم اللغة العربية بغير الناطقين بها مناهجه وأساليب. الرياض: المناقسة إسلامية التربية والعلوم والثاقافة – ايسيكو:ص:٨٠

[42] أحمد السيد محمود. في طروق تدريس اللغة العربية. دمشق: منشرات جامعة دمشق. ص:١٨٨

وفهم تأثيرها على عملية التحصيل .البحث الذي يسعى إلى ذلك هو الدافع .وبالتالي، قبل متابعة الوصف، سوف يعرف البحث أولا ما هو التدحم.

وبعد أن حددت البحث تعريف الدافية والتعليم، فظهر الأن أن معنى الدافية والتعلم معا جهد لترقية وتوجيه نشط الفرد في عملية التعليم. وبالتالى اقترحت البجث آراء الخيراء المختلفة عن الدافعية والتعلم لمعرفة وصف عميق وواضح عنه:

١. وفقا "لموليادي" أن الدافعية في التعلم هي تولد وتوفير التشحيع الذي يسبب شخصا أن يتعلم.[٤٣]
٢. أما "تجانب" قال أن الدافعية في التعلم هي القوة الشاملوا الدافعية لدى الطلاب التي تؤدي إلى عملية التعلم، وتنشأ استمرارية عملية التعلم من أجل تحقيق الهدف.[٤٤]
٣. "ساديرمان" نفسه رأى أن الدافعية في التعلم هي العامل النفس غير الفكري وله دور واسع في إلهامالفرد، والشعور بالسعادة وحريصة في التعلم. الطلاب الذين يملكون الدافعية القوية لديه كذلك الطاقة الكثيرة لعملية التعلم.[٤٥]

وخلاصة القول من آراء الخيراء التالية أن الدافعية في التعلم هي الدافعية القادرة على تشجيع الطلاب للتعلم وتنفيذ الدرس.

ب. أنواع الدافعية في التعلم

بالنظر إلى مصدر استثارتها كانت الدافعية تنقسم إلى نوعين، هما:[٤٦]

أولا : الدافعية الداخلية، فهي التي يكون مصدرها الطلاب نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعه التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهيمة بالنسبة له. المثال: شعر الطلاب أنه يجب مادة القوائد النحوية ويحتاج إليها بأنها نافعة لحياته المستقبل فيجتهد في التعلم بتلك الشعور.

ثانيا : الدافعية الخارجية فهي تلك التي تنبع من مؤثرات ومتغيرات خارجية يقدمها له الآخرون، أو تفترضها قيم اجتماعية أو تتطلبها حاجات دواسية أو تعليمية.[٤٧] ويعبارة الأخرى، هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمدرس، أو إدارة المدرس أو أولياء الامور، أو حتى الاقران.

---

[43] Mulyadi, Psikologi Pendidikan, Biro Ilmiah FT IAIN Sunan Ampel 1991. Hal 87

[44] Tadjab MA, 1993, Ilmu Pendidikan, Suarabaya: Karya Aditama, 102

[45] Sadirman, Intraksi dan Motivasi Belajar Mengajar, (Jakarta: Bumi aksara, 2000) Hal 75

[46] Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab, Jakarta: PT. Raja Grafindo 1994, 95-96

[47] محمد كامل الناقة ووشدى أحمد طعيمة، طريقة تدريس اللغة العربية غير الناطقين بها، الرياض: المناقشة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة – ايسكو. ص ٣٩-٥٠

فقد يقيل الطلاب على التعلم سعيا وراء رضاء المدرس. وقد يقبل الطلاب على التعلم إرضاء لوالديه وكسب حبها أو للحصول على تشجيع مادى أو معنوي منهما. وقد تكون إدارة المدرسة مصدرا اخر للدافعية بما تقدمهمن حواقرمادية ومعنوية للطلاب.

من الوصف أعلاه يمكن أن يفهم، أن هذين النوعين تأثير على خصائص المتعلمين ومسار التعليم. العلاقة بين هذا النوع من الدافع قوية بسبب التفاعل في تحقيق شيئا مرغوبا. في أنشطة التعليم والتعلم، دور الدافع الداخلي والخار جيمهم جدا.

ج. أهمية الدافعية

يؤكد المتخصصون في التربية والتعليم على أن الدافعية تجعل من التعليم هدفًا تربويًّاً في ذاته، بمعنى أن استشارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معيَّنة لديهم، تجعل تربويًا يقبَّلون على ممارسة نشاطات معرفيةً وعاطفيةً وحركية داخَل المدرسة وخارَجها وكذلك في حياتهم المستقبلية، وبل تكون أهمية الدافعية في أنها وسيلة يمكن استخدامها لإنجاز أهداف تعليمية محدَّدة على نحو فعَّال، إذا كانت تمثل إحدى العوامل المحدَّدة لقدرة الطالب على التخصيص والإنجاز . في الاختمام ,أن الدافع مفيد جدا ومهم في العملية التعليمية ,لأن الدافع كسائق ,والقيادة ,ويقدم إرشادات للطلاب أو المعلمين

د. العوامل المؤثر على الدافعية في التعلم

كما ذكر أن الدافعية أمر مهم في تعلم الطلاب ولها أثر ظهر وكبير في نجاح عملية التعليم، من حيث أن الدافعية جزء من أجزاء عملية التعليم بذاته. رأى سوماردي سريابراتي بأن العامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم تنقسم إلى قسمين: الأول، العامل الداخلي وهو نوعان وهما البيولوجيو عامل السيكولوجي. الثاني، العامل الخارجي وهو نوعان عامل الإحتماعي وغير الإجتماعي.[٤٨]

نستطيع أن نعريف في التعليم ان الداوافع دور مهم في تحقيق هذا الهدف. إذا الدوافع كانت مطلوبة، فإنه تمكن أن تعوق في تحقيق الأهداف. وهذا يسبب من العوامل التي تؤثر على دوافع المرء مثل ماذكر أعلاه.

هـ. مؤشرات لدوافع الناس

يمكن أن ينظر إلى الناس الذين هم دافع من الخصائص في الشخص، التالي سوف المنصوص عليها بعض الأراء حول الصفات في دوافع تعلم الطلاب:

[48] Sumardi Surya Subrata, Psikologi Pendidikan, Jakarta: PT. Raja Grafindo 1998, 23

١. عند دادي سوفارمان (٢٠٠٥:٨٦) أنه يمكن ملاحظة دوافع التعلم من الطلاب من عدة جوانب، هي: اهتماما للمواد، مثابرة في التعلم، والجاذبة بالتعلم، ومعقولة في التردد، وتدرس التزامها بالوفاء بالواجبات المدرسبة والتعلم والعاطفة حضور الطالب في المدرسة.

٢. وعند ساريمان (٢٠٠٦:٨٢) الدوافع في شخص لديه خصائص، على وهي:

١) جد في أعمال الوظيفة (يمكن أن تعمل بشكل مستمر لغترة طويلة. ولا إيقاف قبل الاكتمال)

٢) مرونة تواجه ضعوبات (بائسة لا تسرع)

٣) تبدى اهتماما بقضايا مختلفة

٤) تفضيل العمل بشكل مستقل

٥) الملل صرعة في أعمال الوظيفة (أقل الإبتداعية)

٦) ويمكن ان يحافظ على رأيه

٧) لا ييئس بسرعة باالأشياء التي يعتقد

٨) البحث سعيدة وحل المشاكل

المبحث الثالث : مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأربع في تعلم اللغة العربية، وهي تُعنى بالقدرة على إنتاج اللغة شفويًا. وتعني كلمة "كلام" حرفيًا الكلام أو اللفظ الذي يُلقيه المتكلم كشكل من أشكال التعبير اللغوي.[٤٩] وفي اللغويات العربية الكلاسيكية، يُعتبر الكلام وحدة كلامية كاملة المعنى، يفهمها المستمع. لذلك، لا يتطلب التحدث وجود الأصوات فحسب، بل يتطلب أيضًا وجود معنى مُنظَّم نحويًا.[٥٠]

في سياق تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، يُعرِّف الخبراء مهارة الكلام بأنها القدرة على نقل الأفكار والآراء والمعلومات والمشاعر باستخدام اللغة العربية بدقة وطلاقة وبشكل مناسب للسياق الاجتماعي للتواصل.[٥١] لا يقتصر تعلم مهارة الكلام على القدرة على نطق الأصوات

[49] Aḥmad al-Syarbasy, *al-Mu'jam al-'Arabī al-Ḥadīth*, (Beirut: Dār al-'Ilm li al-Malāyīn, 2002), hlm. 112.

[50] Ibrahim Anis, *al-Lughah wa al-Naḥw wa al-Ta'līm*, (Kairo: Dār al-Ma'ārif, 1978), hlm. 53.

[51] Mahmud Kamil an-Naqah, *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li ghayr al-Nātiqīn bihā*, (Kairo: al-Munazzamah al-'Arabiyyah li al-Tarbiyah wa al-Thaqāfah, 2004), hlm. 75.

العربية بشكل جيد، بل يشمل أيضًا إتقان بنية اللغة والمفردات ودقة المعنى وملاءمته للسياق والجوانب العملية كالتجويد والتأكيد والأسلوب.[٥٢] لذلك، تشمل مهارة التحدث الأبعاد اللغوية والنفسية والاجتماعية في آن واحد.

كمهارة إنتاجية، تتطلب مهارة الكلام عملية تكوين عادة من خلال الممارسة المكثفة والتطبيق المستمر. يحتاج طلاب اللغة العربية إلى التعود على استخدام اللغة بفعالية في مواقف الحياة الواقعية والمحاكاة، لأن القدرة على التحدث هي نتاج التفاعل بين الكفاءة اللغوية والكفاءة التواصلية.[٥٣] فبدون الممارسة المتكررة، لن تتطور عملية التحدث بشكل ملحوظ. لهذا السبب، يتطلب تعلم مهارة الكلام بيئة لغوية مواتية، وتوجيهًا من معلم تواصلي، وفرصًا كافية للتفاعل.

في منهج تعليم اللغة التواصلي، تُعتبر مهارة الكلام مؤشرًا أساسيًا على نجاح تعلم اللغة. وذلك لأن القدرة على التحدث تُمثل مدى قدرة الطلاب على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل، وليس مجرد فهم سلبي للقواعد النحوية.[٥٤] كما يؤكد الخبراء على أن المتعلمين سيطورون مهارات تحدث جيدة إذا تلقوا مدخلات لغوية كافية، ثم أُتيحت لهم فرص لإنتاج اللغة تدريجيًا من خلال الحوار والمناقشة وجلسات الأسئلة والأجوبة والمحاكاة والألعاب اللغوية.[٥٥]

علاوة على ذلك، ترتبط مهارة الكلام ارتباطًا وثيقًا بعوامل نفسية مثل الثقة بالنفس والشجاعة والدافعية وقلق التحدث. تؤثر هذه العوامل النفسية على طلاقة الطلاب في التحدث باللغة العربية. يميل الطلاب الذين يعانون من قلق شديد إلى التوقف أو التردد أو نطق الكلمات بشكل خاطئ، على الرغم من فهمهم للمادة الدراسية.[٥٦] لذلك، يتطلب

---

52 H. Douglas Brown, *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*, (New York: Pearson Education, 2007), hlm. 284.

53 Dell Hymes, *Foundations in Sociolinguistics: An Ethnographic Approach*, (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1974), hlm. 75.

54 Jack C. Richards & Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hlm. 87.

55 Jeremy Harmer, *The Practice of English Language Teaching*, (London: Longman, 2001), hlm. 269–271.

56 Elaine K. Horwitz, *Language Anxiety: From Theory and Research to Classroom Implications*, (Englewood Cliffs: Prentice-Hall, 1986), hlm. 125.

تطوير مهارة الكلام استراتيجيات تعلم يمكنها تقليل الحواجز النفسية مع زيادة دافعية الطلاب وشجاعتهم على التحدث.

وبناءً على هذا الوصف، يمكن الاستنتاج أن مهارة الكلام هي القدرة على التحدث باللغة العربية التي تتطلب دمج عناصر لغوية مختلفة (علم الأصوات، وعلم الصرف، والنحو، والدلالات)، وعناصر نفسية (الدافع، والثقة بالنفس)، وعناصر اجتماعية تواصلية (السياق، وأهداف التواصل، والأعراف الاجتماعية). تتطور هذه القدرة من خلال عملية التعود والممارسة المستمرة والتفاعلات التواصلية الهادفة. ونظرًا لدورها المحوري، تُعد مهارة الكلام محورًا أساسيًا في تعلم اللغة العربية الحديثة، وخاصة في البيئات التعليمية التي تُعطي الأولوية لممارسة التواصل كهدف أساسي.

ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

تتجه أهداف تعلم قواعد اللغة العربية (مهارات التحدث باللغة العربية) بشكل أساسي نحو تحقيق مهارات تواصل شفهي فعّالة. ويؤكد العديد من خبراء تعليم اللغة أن القدرة على التحدث هي المؤشر الأساسي لنجاح الطالب في استخدام اللغة عمليًا. لذلك، تشمل أهداف تعلم قواعد اللغة العربية جوانب لغوية وتواصلية ونفسية متعددة، كما هو موضح أدناه :

١. تطوير مهارات إنتاج اللغة الشفهية

الهدف الأساسي من تعلم قواعد اللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب من إنتاج عبارات عربية بطلاقة ودقة وضمن السياق. لا تتطلب مهارات التحدث إتقان المفردات والتراكيب فحسب، بل تتطلب أيضًا الطلاقة والبلاغة في التعبير عن الأفكار.[٥٧]

٢. ممارسة دقة التراكيب والنطق

يهدف تعلم قواعد اللغة العربية إلى تحسين دقة الطلاب اللغوية، بما في ذلك الاستخدام الصحيح للنحو والمفردات والنطق (مخارج الحروف والتجويد).[٥٨] تُعد الدقة اللغوية أمرًا بالغ الأهمية لفهم المستمع للرسالة بوضوح.

---

[57] H. Douglas Brown, *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*, (New York: Pearson Education, 2007), hlm. 315.

[58] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2015), hlm. 140.

٣. تطوير الكفاءة التواصلية

يُتوقع من الطلاب أن يمتلكوا القدرة على تكييف كلامهم مع سياق التواصل، والغرض منه، والأعراف الاجتماعية المعمول بها. ويشير ريتشاردز إلى أن الكفاءة التواصلية تشمل القدرة على تنظيم الكلام، واختيار التعابير المناسبة، والاستجابة بفعالية للمُحاور.[٥٩]

٤. تحسين الطلاقة

من أهداف تعلم مهارة الكلام أيضًا تحسين طلاقة الطلاب في التحدث دون توقف أو تردد أو توتر. الطلاقة جانبٌ أساسيٌّ من عملية التواصل، وتتأثر بشكلٍ كبيرٍ بالممارسة والتعود.[٦٠]

٥. تنمية الشجاعة والثقة والدافعية للتحدث

كثيرًا ما تُشكّل العوامل النفسية، مثل قلق التحدث، عوائقَ في تعلّم لغةٍ أجنبية. لذلك، يهدف تعلّم مهارة الكلام أيضًا إلى تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، ليتمكنوا من التحدث بتلقائيةٍ ودون خوفٍ من الوقوع في الأخطاء.[٦١]

٦. تطوير مهارات التفاعل اللفظي

يهدف تعلّم مهارة الكلام إلى تنمية القدرة على التواصل ثنائيّ الاتجاه، مثل الحوار، وطرح الأسئلة، والإجابة، والشرح، والاستجابة، والتفاوض باستخدام اللغة العربية. تتطلب هذه المهارات تفاعلًا مباشرًا مع المعلمين والأقران.[٦٢]

٧. تعريف الطلاب باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية

يؤكد العديد من الخبراء على أن الاستخدام المستمر للغة هو مفتاح التعلّم الناجح. لذلك، يهدف تعلم مهارة الكلام إلى تعريف الطلاب بتطبيق اللغة العربية في الأنشطة اليومية، داخل الفصل وخارجه.[٦٣]

٨. تنمية مهارات التفكير النقدي والمنطقي من خلال اللغة

---

59 Jack C. Richards, *Communicative Language Teaching Today*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), hlm. 3–4.

60 Jeremy Harmer, *The Practice of English Language Teaching*, (London: Longman, 2001), hlm. 104.

61 Elaine K. Horwitz, *Language Anxiety: From Theory and Research to Classroom Implications*, (Englewood Cliffs: Prentice-Hall, 1986), hlm. 127.

62 Dell Hymes, *Foundations in Sociolinguistics: An Ethnographic Approach*, (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1974), hlm. 75.

63 Mahmud Kamil an-Naqah, *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, (Kairo: al-Munazzamah al-'Arabiyyah, 2004), hlm. 82.

لا يقتصر الكلام على نطق الأصوات فحسب، بل يشمل أيضًا نقل الأفكار منطقيًا ومنهجيًا. يهدف تعلم مهارة الكلام إلى تدريب الطلاب على تنظيم أفكارهم، والتعبير عن آرائهم، وتقديم حجج متماسكة باستخدام اللغة العربية.[٦٤]

٩. إعداد الطلاب لمواقف التواصل الحياتية

يهدف تعلم مهارة الكلام في نهاية المطاف إلى تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية في سياقات حياتية واقعية، مثل العروض التقديمية، والمحادثات الاجتماعية، والمعاملات الخدمية، والمناقشات الأكاديمية، وغيرها من المواقف المهنية.[٦٥]

ج. أهمية مهارة الكلام

تلعب لغة الكلام دورًا استراتيجيًا بالغ الأهمية في تعلم اللغة العربية، لا سيما في السياقات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، مثل المدارس الداخلية الإسلامية (بيسانترين) والمدارس الدينية والجامعات. ولا تقتصر هذه المهارة على القدرة على نطق الكلمات شفويًا فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على نقل الأفكار، والرد على المتحاورين، واستخدام اللغة العربية في تواصل فعال وهادف. ونظرًا لطبيعتها التواصلية والتطبيقية، تُعد لغة الكلام أحد المؤشرات الرئيسية لنجاح تعلم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية.[٦٦]

أولًا، تُمثل لغة الكلام الوسيلة الأساسية للتواصل اللفظي باللغة العربية. وتُمكّن مهارات التحدث الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم واحتياجاتهم وآرائهم بشكل مباشر. وفي سياق تعلم اللغة، غالبًا ما تُعتبر مهارات التحدث معيارًا للكفاءة اللغوية العامة، لأنها تعكس إتقان المفردات، وبنية اللغة، والطلاقة، والشجاعة في التفاعل.[٦٧]

ثانيًا، تعمل لغة الكلام كمحرك متكامل للمهارات اللغوية الأربع. عندما يتحدث الطلاب، فإنهم لا يُنتجون الكلام فحسب، بل يُنشّطون تلقائيًا عمليات الاستماع والقراءة وفهم بنية اللغة. وبالتالي، فإن الممارسة المستمرة للكلام تُحسّن إتقان القراءة والكتابة

---

64 Jeremy Harmer, *How to Teach English*, (London: Longman, 1998), hlm. 94.

65 Richards & Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hlm. 87.

66 Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 120.

67 Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, dan Teknik* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 98.

والاستماع.[٦٨] كما يُسهم تعلم الكلام في تنمية الكفاءة التواصلية، وهو الهدف الأساسي لتدريس اللغات الحديثة.[٦٩]

ثالثًا، يُسهم تعلم الكلام في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وشجاعتهم في استخدام اللغة العربية داخل الفصل الدراسي وخارجه. تتطلب عملية التحدث أن يكون الطلاب نشيطين ومستقلين وشجعان في التعبير عن آرائهم. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن مهارات التحدث تُسهم في زيادة دافعية التعلم وتخلق بيئة تعلم أكثر ديناميكية وتواصلًا.[٧٠]

رابعًا، يُعد تعلم الكلام وسيلةً لاستيعاب الثقافة العربية. لا يمكن فصل اللغة عن ثقافة متحدثيها، لذا من خلال أنشطة التحدث كالحوار والمناقشة وتمثيل الأدوار، ينخرط الطلاب في سياقات اجتماعية وثقافية ذات صلة. يُعزز الفهم الثقافي من خلال الكلام الكفاءة العملية للطلاب، مما يُمكّنهم من استخدام اللغة العربية بشكل صحيح في مواقف التواصل.[٧١]

خامسًا، يلعب إتقان الكلام دورًا حاسمًا في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية، وخاصةً للطلاب أو طلاب المدارس الداخلية الإسلامية (السنطري) الذين يُركزون على الدراسات الإسلامية. يُمكّنهم إتقان الكلام من تقديم العروض العلمية، وإجراء المناقشات، وتقديم الحجج باستخدام اللغة العربية، لغة الأدب الإسلامي الكلاسيكي. في مكان العمل، تُعدّ مهارات التحدث باللغة العربية أيضًا مهارةً بالغة الأهمية في الدبلوماسية والسياحة والتعليم، وحتى في المجالات الدينية مثل الحج والعمرة.[٧٢]

وهكذا، فإن إتقان الكلام ليس مجرد مهارة تقنية، بل له وظائف متعددة الأبعاد: تواصلية، وتربوية، ونفسية، وثقافية، ومهنية. لذلك، يجب أن يكون تحسين مهارات التحدث محورًا أساسيًا في تصميم مناهج اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية

---

68 Mahmud Kamil al-Nāqah, *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah* (Kairo: Dār al-Fikr, 2004), 77.
69 H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching* (New York: Pearson, 2007), 244.
70 Fauzi Ahmad, "Pengaruh Keterampilan Berbicara terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab," *Jurnal Ta'dib*, Vol. 18, No. 2 (2021): 150.
71 Dell Hymes, *Foundations in Sociolinguistics: An Ethnographic Approach* (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1974), 45.
72 Muhammad Alwi, "Peranan Maharah Kalam dalam Pengembangan Kompetensi Profesional," *Arabiyāt: Journal of Arabic Education*, Vol. 5, No. 1 (2019): 23.

د. طريقة مهارة الكلام

يتطلب تعلم مهارة الكلام، كمهارة تحدث باللغة العربية، استخدام طرق متنوعة وسياقية. الطرق التالية شائعة الاستخدام في تدريس اللغة العربية الحديثة، سواءً في المستويات المبتدئة أو المتقدمة. لكل طريقة خصائص وتقنيات وأهداف مختلفة، وفقًا لاحتياجات المتعلم.

١. طريقة التعويد

تركز طريقة التعويد على تكوين عادات لغوية من خلال الممارسة المتكررة والمستمرة. يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية، مثل التحية، والمحادثات، وتعليمات المعلم، والأسئلة والأجوبة، والحوار العفوي.[٧٣]

تستند هذه الطريقة إلى النظرية السلوكية، التي ترى أن تعلم اللغة عملية تكوين عادات من خلال التعزيز والممارسة المستمرة.[٧٤]

٢. الطريقة السمعية–اللغوية

تركز هذه الطريقة على تمارين التكرار، والمحاكاة، وتعزيز تراكيب اللغة من خلال أنماط الحوار. هذه الطريقة فعّالة في تحسين دقة النطق وبنية الجمل.

٣. طريقة تدريس اللغة التواصلية *(CLT)*

تهدف الطريقة التواصلية إلى تطوير الكفاءة التواصلية. وتركز بشكل رئيسي على الطلاقة، والقدرة على نقل المعنى، والتفاعل الثنائي بين الطلاب.[٧٥] ومن أهم خصائصها أنشطة مثل لعب الأدوار، والمناقشات، وحل المشكلات، والمحادثات الثنائية.[٧٦]

٤. الطريقة المباشرة

في هذه الطريقة، يستخدم المعلم اللغة العربية بالكامل دون ترجمة. يتعلم الطلاب التحدث من خلال الربط المباشر بين الكلمات والأشياء، أو المواقف، أو الأفعال. وتؤكد هذه الطريقة على القدرة على التفكير المباشر باللغة العربية.[٧٧]

---

[73] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2015), hlm. 139.
[74] B.F. Skinner, *Verbal Behavior*, (New York: Appleton-Century-Crofts, 1957), hlm. 43.
[75] Diane Larsen-Freeman, *Techniques and Principles in Language Teaching*, (Oxford: Oxford University Press, 2000), hlm. 35–38.
[76] Jack C. Richards & Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hlm. 87.
[77] Jeremy Harmer, *The Practice of English Language Teaching*, (London: Longman, 2001), hlm. 282.

٥. طريقة الألعاب اللغوية

تُستخدم الألعاب اللغوية لتسهيل إنتاج اللغة بشكل عفوي وممتع. ومن خلال أنشطة مثل ألعاب التخمين، وألعاب المقابلات، ووصف الصور، ينخفض قلق الطلاب ويزداد تفاعلهم.[٧٨]

٦. طريقة لعب الأدوار والمحاكاة

يلعب الطلاب أدوارًا محددة في مواقف اجتماعية مُحاكاة، مثل دور البائع والمشتري، والطبيب والمريض، والمعلم والطالب، وما إلى ذلك. تُدرّب هذه الطريقة على استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية وتُحسّن المهارات البراغماتية.[٧٩]

٧. طريقة سرد القصص

تُركّز هذه الطريقة على قدرة الطلاب على إعادة سرد القصص أو ابتكار قصص مبنية على الصور أو التجارب الشخصية. تُدرّب سرد القصص مهارات السرد، والطلاقة، ومفردات الوصف.[٨٠]

٨. طريقة السؤال والجواب

يطرح المعلم أسئلة شفهية، ويجيب الطلاب عليها تلقائيًا. يمكن أن تكون الأسئلة واقعية، أو مفتوحة، أو نقدية. تُشجّع هذه الطريقة على سرعة الاستجابات وتنوع تراكيب الجمل.[٨١]

٩. أسلوب المناقشة

يناقش الطلاب موضوعًا مُحددًا باللغة العربية في مجموعات. تُنمّي هذه الطريقة مهارات الجدال والتعاون والشجاعة للتحدث أمام الآخرين.[٨٢]

١٠. طريقة العرض (المحاضرة/العرض الشفهي)

---

[78] H. Douglas Brown, *Teaching by Principles*, (New York: Pearson Education, 2007), hlm. 21.
[79] Andrew Wright et al., *Games for Language Learning*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), hlm. 1–3.
[80] Gillian Porter Ladousse, *Role Play*, (Oxford: Oxford University Press, 1987), hlm. 9.
[81] John M. O'Malley & Anna U. Chamot, *Learning Strategies in Second Language Acquisition*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1990), hlm. 120.
[82] al-Nāqah, Mahmud Kamil, *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah*, (Kairo: al-Munazzamah al-'Arabiyyah, 2004), hlm. 78.

يُقدّم الطلاب عروضًا شفهية حول موضوع مُحدّد. تُدرّب هذه العروض مهارات التحدث أمام الجمهور، والقدرة على بناء الأفكار، واستخدام اللغة العربية الفصحى.[٨٣]

١١. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)*

تُدمج طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة اللغة والحركة الجسدية. يُعطي المعلّم التعليمات باللغة العربية، ويستجيب الطلاب بالحركة. في المراحل المتقدّمة، يُطلب من الطلاب إعطاء التعليمات لأقرانهم. هذه الطريقة فعّالة للمبتدئين.[٨٤]

١٢. طريقة التعلّم القائم على المشاريع *(PjBL)*

تُكلّف هذه الطريقة الطلاب بإنشاء مشاريع باللغة العربية، مثل مُدوّنات الفيديو الحوارية، والمقابلات، والعروض الدرامية القصيرة، أو تسجيلات الحوار. تُركّز طريقة *PjBL* على تطبيق اللغة في سياقات الحياة الواقعية وفي منتجات التعلّم الشفهي.[٨٥]

هـ. اختبار مهارة الكلام

يُعد تقييم عملية تعلم إتقان الكلام عمليةً حاسمةً في تحديد مدى نجاح الطلاب في إتقان مهارات التحدث باللغة العربية. يُسهم هذا التقييم في تحديد مدى قدرة الطلاب على استخدام اللغة شفويًا في سياقات تواصلية متنوعة، رسمية كانت أم غير رسمية. في تعلم اللغات، تُعتبر القدرة على التحدث مؤشرًا رئيسيًا للنجاح، إذ تتطلب هذه المهارة من الطلاب إنتاج اللغة تلقائيًا، جامعين بين الجوانب اللغوية وغير اللغوية، مثل بنية اللغة، والمفردات، والتجويد، والقدرة على فهم محدثيهم. لذلك، لا يقتصر تقييم إتقان الكلام على تقييم صحة الألفاظ فحسب، بل يشمل أيضًا الطلاقة، والجرأة، والإبداع اللغوي، وفعالية الرسالة المنقولة.[٨٦]

نظريًا، لتقييم تعلم مهارات التحدث عدة أهداف رئيسية. أولًا، يُجرى التقييم لقياس إتقان الطلاب لكفاءات الكلام التي يتم تدريسها. ثانيًا، يساعد التقييم المعلمين على تحديد الأخطاء الشائعة، سواءً في النطق، أو بنية الجملة، أو إتقان المفردات. ثالثًا، يُقدّم التقييم تغذية راجعة للمعلمين تُمكّنهم من تحسين الاستراتيجيات والأساليب والمناهج المستخدمة في

---

83 Harmer, *The Practice of English Language Teaching*, hlm. 273.

84 James J. Asher, *Learning Another Language Through Actions*, (Los Gatos: Sky Oaks Productions, 2000), hlm. 23.

85 Thomas Markham, *Project-Based Learning Handbook*, (California: Buck Institute for Education, 2012), hlm. 15.

86 Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 188.

عملية التعلّم. رابعًا، يُشكّل التقييم أيضًا وسيلةً لتحفيز الطلاب على أن يصبحوا أكثر ثقةً وفعاليةً في استخدام اللغة العربية في التواصل. في هذا السياق، لا يُعدّ التقييم أداةً للتقييم فحسب، بل أداةً تربويةً تُحسّن عملية التعلّم ككل.[٨٧]

في الممارسة العملية، يُجرى تقييم مهارات الكلام من خلال العديد من التقنيات الأصيلة، مثل المقابلات، والحوارات الثنائية، والعروض التقديمية، وأنشطة سرد القصص. تُتيح المقابلات للمعلمين تقييم قدرة الطلاب على الإجابة على الأسئلة تلقائيًا، بينما تقيس الحوارات الثنائية قدرة الطلاب على الحفاظ على التفاعل الثنائي. تُستخدم العروض الشفهية لتقييم مهارات التحدث الرسمية والمنظمة والتواصلية، بينما تُساعد أنشطة سرد القصص على تقييم قدرة الطلاب على نقل المعلومات أو التجارب بشكل متماسك وواضح. تهدف كلٌّ من هذه التقنيات إلى وضع الطلاب في مواقف تواصل واقعية، بحيث تعكس نتائج التقييم كفاءتهم في التحدث بدقة أكبر. علاوة على ذلك، ينبغي أن تعتمد عملية التقييم على معايير تقييم تشمل جوانب دقة بنية اللغة، واختيار المفردات، والطلاقة، والنطق، والقدرة على إيصال الأفكار، لضمان نتائج تقييم أكثر موضوعية وموثوقية

ومع ذلك، فإن تقييم الكلام يطرح تحدياته الخاصة. فتقييم مهارات التحدث غالبًا ما يكون ذاتيًا، ويتأثر بالمقيّم، وأجواء الفصل، والحالة النفسية للطلاب. كما أن العدد الكبير من الطلاب يُصعّب على المعلمين إجراء تقييمات معمقة وفردية. علاوة على ذلك، تتأثر القدرة على التحدث بشدة بعوامل نفسية مثل الثقة بالنفس، والشجاعة، والقلق عند الأداء أمام الفصل. لذلك، لإنتاج تقييمات صحيحة وموثوقة، يحتاج المعلمون إلى استخدام أدوات تقييم واضحة، ومعايير تقييم موحدة، وتدريب بين المقيمين، وأجواء صفية مواتية تسمح للطلاب بالتحدث بشكل طبيعي. لذلك، فإن تقييم الكلام ليس مجرد نشاط قياس، بل هو أيضًا جزء لا يتجزأ من الجهود المبذولة لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب باستمرار.[٨٨]

أ. أساليب وأشكال تقييم الكلام والمهارة

١) المقابلة

[87] Mahmud Kamil al-Nāqah, *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah* (Kairo: Dār al-Fikr, 2004), 89.
[88] Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, dan Teknik* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 105.

يطرح المعلم أسئلةً ويجيب عليها الطلاب بأفضل ما لديهم من قدرة. تُقيّم هذه التقنية الطلاقة، ومفردات اللغة، وسرعة الاستجابة، والقدرة على فهم الأسئلة.

٢) تقديم الحوار

يُشارك الطلاب في محادثة حول موضوع مُحدد. تقيس هذه التقنية مهارات التفاعل الثنائي، واستخدام التعبيرات التواصلية، والشجاعة في التحدث.

٣) العرض الشفوي

يُقدّم الطلاب موضوعًا مُحددًا شفويًا. تُعدّ هذه التقنية فعّالة جدًا في تقييم بنية المحتوى، والتفكير المنطقي، والطلاقة، واستخدام اللغة الأكاديمية.

٤) القصة الشفوية

يُطلب من الطلاب سرد تجاربهم، أو استخدام الصور، أو نصوص قصيرة. تقيس هذه التقنية مهارات السرد، وإتقان المفردات، والثقة بالنفس.

٥) ألعاب اللغة

تُستخدم لتقييم قدرات الطلاب العفوية في المواقف غير الرسمية. تساعد هذه التقنية على تقييم طلاقة التواصل والقدرة على استخدام اللغة العربية في سياقات الحياة العملية.[٨٩]

ب. جوانب تقييم مهارة الكلام

١) يغطي تقييم مهارة الكلام عمومًا الجوانب التالية:

٢) دقة التركيب النحوي

٣) اختيار المفردات

٤) طلاقة الكلام

٥) وضوح النطق واللغة

٦) القدرة على التعبير

٧) القدرة على التواصل

٨) الثقة بالنفس[٩٠]

[89] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 141.

[90] Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 188.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجية

كان منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج *Mix Method*، و هو استراتيجية بحث تجمع بين المنهجين الكيفية والكمية بشكل متسلسل ومتكامل. في هذا التصميم، تُجرى المرحلة الكيفية أولًا لفهم الظاهرة بشكل متعمق، تليها المرحلة الكمية، التي تُستخدم لاختبار النتائج النوعية تجريبيًا.

يعرف التصميم التفسيري المتسلسل بأنه شكل من أشكال المنهجيات المختلطة التي تُركز على جمع البيانات وتحليلها تدريجيًا بهدف شرح النتائج الأولية أو التحقق منها باستخدام أدوات كمية مُهيكلة.[٩١] يُعد هذا النهج مناسبًا عندما يحتاج الباحث إلى أساس كيفي أولي لفهم السياق أو الفئات أو المواضيع التي سيتم قياسها إحصائيًا باستخدام أدوات كمية مُطورة بناءً على تلك النتائج.

في سياق هذا البحث، تُستخدم المرحلة الكيفية لتحديد الأنماط والديناميكيات والعوامل الرئيسية المؤثرة على الظاهرة قيد البحث. علاوة على ذلك، تعمل النتائج الكيفية كأساس لتطوير استبانة أو مقياس قياس، والذي يتم اختباره بعد ذلك باستخدام إجراءات كمية للحصول على أدلة تجريبية فيما يتعلق بقوة العلاقة أو التأثير أو صحة النتائج الأولية.

ب. مجتمع البحث وعينتة

إن مجتمع البحث في هذا البحث هو الطلاب معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج جاوى الشرقية للسنة الدراسة ٢٠٢٣-٢٠٢٢ وعددهم ٢٠ طلاب.

أ. متغيرات البحث

أن هذا البحث يوجد متغيرين وهما:

١. المتغير المستقل *(Variable Independent)*

---

91 Creswell, J. W., & Plano Clark, V. L. (2018). *Designing and Conducting Mixed Methods Research* (3rd ed.). SAGE.

يسمى المتغير المستقل دافعا أو في لغة إندونيسية معروف بالمتغير الحر. هو يؤثر تغير عن المتغير التابع في البحث.[٩٢] المتغير المستقل في هذا البجث هو طريقة التعويد يسمى ب (متغير X)

٢. المتغير التابع *(Variable Dependent)*

المتغير التابع هو المسبب، أمّا في اللغة الإندونيسية يسمى بالمتغير المقيد. جعل المتغير المقيد المسبب من المتغير المستقبل.٨ المتغير التابع في هذا البحث هو الخطابة يسمى ب (متغيرY)

ج. البيانات ومصادرها

كانت بيانات ومصادرها في البحث الملاحظة، والمقابلة، والإستبانة، والوثائق. فمصادر البيانات تسمّي بمستجيب *(Respondent)*، هو الشخص الإستجابي لأسئلة الباحث، أسئلة مكتوبا كان أوشفهيا. ليسهّل الباحث أن يعرّف مصادر البيانات.

كما طرائق ينالها، قد تجمعها البيانات قسمين، هما :

١. البيانات الأولية

هي البيانات التي تنال وتجمع للباحث بمباشرة من المصدر الأول. مثل من أورق الأسئلة والأجوية في الإستبانة التي يقوم بها الباحث.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تنال وتجمع للباحث من المصادر التي وجدت. في هذا البيبانات الثانوية مثل الكتاب والوثائق المؤيدة التي تتعلق بهذا الموضوع وتساعد على نيل المعلومات.

ب. أدوات جمع البيانات

ألأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع بيانات البحث ومعلوماته هي:

١. الملاحظة

يستخدام الباحث الملاحظة لجمع البيانات عن الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي يقوم بعملية التعليم في الفصل الدراسي. وكذلك الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من اشتراكهم واهتمامهم بهذه العملية التعليمية. يقوم الباحث بالملاحظة حينما تنفذ هذه

[92] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan,* (Bandung: Alfabeta, 2013) hlm. 61

الإجراءات التدريسية في حجرة الدراسة. وأدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة والتقرير الميداني.

٢. المقابلة

المقابلة هي الحوار بين الباحث والشخصية (المستجيب) لمعرفة ظروفه وميوله بموضوع البحث. وتستخدم للتأكيد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة.[٩٣]

ويقوم المدرس أوالمرشد الطلاب بإجراء حوار شهوي أو مسجل أو مكتوب ثمّ يحلل هذا الحوار يعد المقابلة لتشحيص الحالة ومحالة علاجها. وينبغي أن تكون المقابلة سرية في حجرة مقفلة ألا تتم أمام الطلاب ليس لهم علاقة بالمشكلة ولاأمام المدرسين أخرين.[٩٤]

في هذا البحث تم الباحث المقابلة مع المدرس في معهد السلفي حملة القران جوغوروتو جومبانج ورئيس القسم وبعض الطلاب فيها.

٣. الاستبانة

الاستبانة هو أسلوب لجمع البيانات من خلال إعطاء مجموعة من الأسئلة أو العبارات للمستجيبين للإجابة.

الاستبانة من هذا البحث هو استبيان يستخدم مقياس ليكرت لتوضيح المتغيرات التي تم قياسها في الدراسة.

مقياس ليكرت هو مقياس يستخدم لقياس المواقف والآراء وتصورات شخص أو مجموعة من الناس حول الظواهر الاجتماعية. يتم استخدام المتغيرات من خلال نظام النقاط أو القيم على أساس ليكرت ، بالنسبة للمتغيرات المستقلة هي كما يلي :

٤. الوثائق

عند اللغة العربية التوثيق هو الورقة، المعنى الذي الأشياء المكتوب.[٩٥] في هذا البحث يحتاج الياحث أسلوب جمع البيانات بالتوثيق لترقية حصول الجمع البايانات. هذه الطريقة تستخدم لمعرفة الجغرافي، التاريح عن تأسيس المدرسة، الرؤية ورسالة المدرسة، هيكل المنظمة، منهج الدراسة، أحوال الطلاب وسائل التي تستخدم في تلك المعهد.

---

93 جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، مرجع سابق،ص: ٢٦٠

94 أحمد إبرهيم فنديل، أسس طرق التدريس، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٥م)، ص: ٢٢٨-٢٢٩

95 Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendeketan Praktik,* hlm 201

د. أسلوب وتحليل البيانات

١ . تحليل المدخل الكيفي

تُشكّل المرحلة الكيفية أساس التحليل الأولي، تعتمد جميع الأدوات الكمية على نتائج الكيفية. وتشمل الإجراءات الكيفية في هذا البحث كما يلي:

١) تحديد المشاركين

تم اختيار المشاركين باستخدام أسلوب أخذ العينات الهادف بناءً على معايير محددة تتعلق بموضوع البحث. تتوافق هذه التقنية مع مبدأ باتون القائل بأن معايير اختيار المشاركين يجب أن تستند إلى قدرتهم على تقديم معلومات ثرية وذات صلة.[٩٦]

٢) عملية تحليل البيانات

يستخدم الباحث تحليل البيانات الكيفية نموذجًا تفاعليًا يتكون من:

أ. تكثيف البيانات، وهي عملية اختيار البيانات الخام وتركيزها وتبسيطها وترميزها؛

ب. عرض البيانات على شكل مصفوفات وفئات ومخططات موضوعية؛

ج. استخلاص استنتاجات أولية، وهي مؤقتة وقابلة للتغيير مع مزيد من التحليل.[٩٧]

وتنتج نتائج هذا التحليل بعد ذلك موضوعات رئيسية تُستخدم كأساس لتجميع مؤشرات الأدوات الكمية.

٢ .تحليل المدخل الكمي

يقوم الباحث بتحليل وتفسير تحليل البيانات التي تم جمعها في نهاية عملهم، بالرجوع إلى النظريات الواردة في الكتب ذات الصلة، ثم يحدد نجاح أو فشل البحث. ولكن يسهل هذا التحليل كان الباحث يرتب هذا الباب كما في الأتي:

١) اختبار الصك

قبل إجراء جمع البيانات، تم إجراء اختبارات الصلاحية والموثوقية أولاً على قائمة الأسئلة المستخدمة.

أ.) اختبار الصلاحية

---

[96] Patton, M. Q. (2015). *Qualitative Research & Evaluation Methods* (4th ed.). SAGE.

[97] Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (3rd ed.). SAGE.

وفقًا لسوجيونو ، هذا يعني أنه يمكن استخدام الأداة لقياس ما يجب قياسه. يتم إجراء هذا الحساب بمساعدة برنامج كمبيوتر *SPSS* لتحديد أرقام العناصر الصالحة وغير الصالحة ، من الضروري الرجوع إلى جدول لحظة المنتج r.

معايير تقييم اختبار الصلاحية هي:

١. إذا كان عدد $r < r$ جدول (عند مستوى هام ٥ %)، فيمكن القول أن عناصر الاستبيان صحيحة.

٢. إذا كان عدد $r > r$ في الجدول (عند مستوى هام ٥ %)، فيمكن القول أن عناصر الاستبيان غير صحيحة.

ب.) اختبار الموثوقية

وفقًا ليوسف، الموثوقية هي اتساق أو ثبات درجة أداة البحث على نفس الفرد وتعطى في أوقات مختلفة.

يهدف اختبار الموثوقية أيضًا إلى معرفة ما إذا كان يمكن تطبيق أداة القياس المستخدمة على نفس كائن البحث بشكل متكرر ويمكن أن تنتج قريبة من الحجم السابق ، والتقنية المستخدمة لاختبار موثوقية الاتساق هي *Alpha Cronbach* وهي درجة الدقة الموثوقة والدقة / الدقة كما تمت مراجعتها بواسطة أداة القياس.

تستخدم التقنية معامل ألفا كرونباخ مع معايير نتائج الاختبار التالية :

١. إذا كانت قيمة *Alpha Cronbach* المحسوبة > ٠,٦ ، فيمكن القول أن متغير البحث موثوق.

٢. إذا كانت قيمة *Alpha Cronbach* المحسوبة < ٠,٦ ، فيمكن القول أن متغير البحث غير موثوق به.

٢) اختبار الحالة الطبيعية

يهدف هذا الاختبار إلى اختبار ما إذا كانت المتغيرات المربكة أو المتبقية لها توزيع طبيعي في نموذج الانحدار. وفقًا لغزالي، هناك طريقتان لاكتشاف ما إذا كانت المخلفات يتم توزيعها بشكل طبيعي أم لا، وهي *Kolmogorov-smirnov tes*

أ.) إذا كان الاحتمال > ٠,٠٥ ، يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

ب.) إذا كان الاحتمال < ٠,٠٥ ، فلا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

٣) تحليل الانحدار الخطي المتعدد

التحليل الخطي هو دراسة لاعتماد المتغير التابع على المتغير المستقل. في هذه الدراسة، المتغير التابع هو دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية، بينما المتغير المستقل هو طريقة التعويد. في هذه الدراسة ، استخدم التحليل الإصدار ٢٠,٠ من *SPSS*.

٤) اختبار الافتراض الكلاسيكي

إدارة البيانات المحوسبة باستخدام برنامج *SPSS* هي عبارة عن تحليل للبيانات يجب تحقيقه باعتباره الافتراض الكلاسيكي في معادلة الانحدار وقيمة التفكير غير عادية وفعالة.

أ.) اختبار الخطية المتعددة

يهدف اختبار العلاقة الخطية المتعددة إلى اختبار ما إذا كان نموذج الانحدار قد وجد ارتباطًا بين المتغيرات المستقلة. يجب ألا يكون لنموذج الانحدار الجيد ارتباط بين المتغيرات المستقلة. يمكن إجراء طريقة اكتشاف وجود علاقة خطية متعددة من خلال النظر إلى رقم عامل تضخم التباين *(VIF)*، أي بالنظر إلى قيمة التفاوت (١−*R2* المساعد) وبعض قيم عامل تضخم التباين. إذا كان التفاوت أقل من ٠,١ ، يحدث الترابط الخطي المتعدد.

ب.) اختبار التغاير

يهدف اختبار التغاير المرونة إلى اختبار ما إذا كان هناك تفاوت في التباين في نموذج الانحدار من بقايا ملاحظة إلى أخرى. إذا ظل التباين المتبقي من ملاحظة إلى ملاحظة أخرى ، فيُطلق عليه اسم اللواط ، وإذا كان مختلفًا يُسمى التغاير.

الطريقة المستخدمة لاكتشاف وجود أو عدم وجود تغاير المرونة هي باستخدام طريقة *Scatterplots*، أي من خلال النظر في توزيع البيانات قيد الدراسة. إذا كان هناك نمط معين، مثل النقاط التي تشكل نمطًا معينًا، والذي يكون منتظمًا (متموج ، يتسع ثم يضيق)، فقد حدث تغاير المرونة. على العكس من ذلك، إذا لم يكن هناك نمط واضح، وانتشرت النقاط أعلى وأسفل الرقم ٠ على المحور *Y*، فلن تحدث التغايرية.

إذا كان هناك مرض في اختبار الافتراض الكلاسيكي أو لم يتم استيفاء متطلبات اختبار الافتراض الكلاسيكي في نموذج الانحدار، فيجب إزالة هذه الأعراض أولاً ثم إعادة التراجع.

٥) اختبار الفرضيات

يمكن قياس ثبات دالة الانحدار في تقدير القيمة الفعلية من جودة الملاءمة الخاصة بها، على الأقل يمكن قياس ذلك من خلال قيمة *F* واختبار *t* وقيمة معامل التحديد. يُقال أن الحساب مهم إذا كان اختبار *F* واختبار *t* في المنطقة الحرجة (المنطقة التي يتم فيها رفض *Ho*). على العكس من ذلك، يطلق عليه غير مهم إذا كانت القيمة في المنطقة التي يتم قبول *Ho* فيها.

أ.) اختبار هام متزامن *(Uji F)*

اختبار *F* هو معرفة ما إذا كانت المتغيرات المستقلة في نفس الوقت أو معًا لها تأثير كبير على المتغير التابع. القيمة المستخدمة لإجراء الاختبار المتزامن هي قيمة *F* المحسوبة. معايير الاختبار المستخدمة هي إذا كانت قيمة الاحتمال <٠,٠٥ ثم يتم قبول *Ha* وإذا كانت قيمة الاحتمال> ٠,٠٥ فسيتم رفض *Ha*.

ب.) اختبار ذو دلالة جزئية *(Uji t)*

تم إجراء اختبار *t* لتحديد ما إذا كان لكل متغير مستقل على حدة تأثير كبير على المتغير التابع. معايير الاختبار المستخدمة هي قيمة الاحتمال *(p value)* < ٠,٠٥ ثم يتم قبول *Ha* وإذا كانت قيمة الاحتمال> ٠,٠٥ فسيتم رفض *Ha*.

الفصل الرابع
عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول : تطبيق طريقة التعويد لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

بناءً على الملاحظات والمقابلات، يُطبّق طريقة التعويد في تعلم مهارة الكلام تدريجيًا وبشكل متكرر لتدريب الطلاب على استخدامها في التواصل اليومي. ويتحقق التعويد من خلال أنشطة بسيطة تُقدّم بطريقة تفاعلية وسياقية، مُصمّمة خصيصًا لمستويات الطلاب.

في اللقاء الأول من الأنشطة الأساسية، يُعرّف الأستاذ الطلاب على محادثات قصيرة باستخدام أنماط الجمل العربية الأساسية. ويُقدّمون أمثلة على حوارات بسيطة، مثل "هل أنت بخير؟" والإجابة "أنا بخير، الحمد لله". يُكرّر هذا الحوار عدة مرات حتى يتمكن الطلاب من التحدث بطلاقة ودون تردد. يُعدّ هذا النشاط بمثابة تعويد أولي، يُعزّز عفوية الطلاب في التحدث وثقتهم في التواصل المباشر باللغة العربية.

بعد ذلك، يُقدّم الأستاذ تدريبًا على التحدث من خلال تمارين لغوية تُجرى في أزواج أو مجموعات. على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب تقديم أنفسهم باللغة العربية: "اسمي أحمد، أنا طالب في المدرسة". يعتاد الأستاذ على إجراء هذا النشاط في كل اجتماع، مع التركيز على موضوع مختلف، مثل العائلة، أو المدرسة، أو الحياة اليومية. يُسهّل هذا التدريب الموضوعي على الطلاب تذكر التعبيرات العربية لتكرارها في مواقف حياتية متنوعة.

في اللقاء التالي، يُقدّم الأستاذ تمارين التحدث الوظيفي باستخدام صور أو أشياء منتشرة في أرجاء الفصل. يُشجَّع الطلاب على وصف الأشياء باللغة العربية، على سبيل المثال: "هذا كتاب"، "تلك ساعة"، أو "في الفصل مكتب". يُنفَّذ هذا النشاط باستمرار ليعتاد الطلاب على نطق الجمل بشكل طبيعي دون الحاجة إلى ترجمتها إلى الإندونيسية أولًا. من خلال هذا النوع من التدريب، تتطور مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب لأنهم مُدرَّبون على التفكير باللغة العربية مباشرةً.

علاوة على ذلك، يُرسِّخ الأستاذ أيضًا عادة استخدام اللغة العربية في المحادثات الصفية اليومية. عادةً ما يُعطي المعلمون تعليمات باللغة العربية، مثل "افتح الكتاب" و"إسمع" و"اكتب". يعتاد الطلاب تدريجيًا على فهم هذه التعليمات والاستجابة لها دون الحاجة إلى ترجمة. وهكذا، تصبح بيئة الفصل الدراسي بيئة تطبيقية عملية للطلاب ليعتادوا على استخدام اللغة العربية في سياقات التواصل النشط.

خلال تطبيق طريقة التعويد في تعلم مهارة الكلام، لاحظ الباحث تغيير في مواقف الطلاب وعاداتهم في استخدام اللغة العربية. في بداية التطبيق، كان معظم الطلاب لا يزالون مترددين ويميلون إلى السلبية عند طلب التحدث باللغة العربية. ومع ذلك، مع مرور الوقت والممارسة المستمرة، بدأ الطلاب يُظهرون ثقة متزايدة. بدوا أكثر ثقة في الإجابة على أسئلة المعلم، وبدء محادثات قصيرة مع زملائهم في المكتب، وحتى محاولة تقليد العبارات التي يستخدمها المعلم بشكل متكرر. وهذا يُظهر أن التعويد المطبق باستمرار يُمكن أن يُحوّل طريقة التعليم لدى الطلاب من السلبية إلى الإيجابية.

يؤدي المعلمون دورًا محوريًا في تهيئة جو صفي مُلائم لتنمية العادات اللغوية. وقد كشفت المقابلات أن المعلمين يُعنون بتهيئة بيئة تعليمية "مستوحاة من اللغة العربية" باستخدام اللغة العربية في تعليمات بسيطة، مثل "عقد" و"قف" و"اسمع الجملة". كما يُقدم المعلمون تعزيزًا إيجابيًا من خلال المديح بعبارات مثل "أحسنت!" أو "ممتاز!" كلما نطق الطلاب بشكل صحيح. لا يقتصر هذا المديح باللغة العربية على تحفيز الطلاب فحسب، بل يُعد أيضًا شكلًا من أشكال التعود اللغوي، مما يزيد بشكل غير مباشر من مفرداتهم النشطة.

بالإضافة إلى التعويد اللفظي، يُطبق الأستاذ التعويد أيضًا من خلال أنشطة روتينية مُتسقة طوال كل اللقاء. على سبيل المثال، في بداية كل الدرس، يُطلب من الطلاب المشاركة في محادثة قصيرة بشكل ثنائي حول موضوع سبق تعلمه. تهدف هذه العادة إلى تقليل حرج الطلاب ومنحهم فرصة التدرب بشكل متكرر. وهكذا، تبدأ مهارة الكلام، التي تُكتسب في البداية بوعي، في التطور إلى عادات تلقائية. تُظهر هذه العملية أن طريقة التعويد يُسرّع استيعاب الطلاب لقدرتهم على نطق الكلمات.

علاوة على ذلك، أظهرت الملاحظات أن الطلاب أصبحوا أكثر اعتيادًا على التفكير باللغة العربية البسيطة. خلال جلسات الأسئلة والأجوبة، توقف بعض الطلاب عن الترجمة من الإندونيسية، بل أجابوا مباشرةً باللغة العربية. على سبيل المثال، عندما سأل المعلم: "أين تسكن؟"، أجاب الطالب فورًا: "أسكن في سورابايا". هذا يُظهر أن التعويد المستمر يُمكن أن يُحوّل عقلية الطلاب اللغوية من الترجمة إلى التواصل الطبيعي. لا تُنمّي عملية التعويد هذه مهارة الكلام فحسب، بل تُدرّب الطلاب أيضًا على التفكير في سياق اللغة التي يتعلمونها.

خلال عملية التعليم، أصبح جو الفصل الدراسي أكثر حيويةً وتواصلًا. شجعت أنشطة مثل الألعاب اللغوية، ومحاكاة المحادثة، وتمارين التحدث العفوي حماس الطلاب ومشاركتهم النشطة. أتاح الأستاذ لكل طالب فرصة التحدث أمام الفصل حول مواضيع بسيطة، مثل التعريف بنفسه، أو وصف الأنشطة اليومية، أو وصف الأشياء من حوله. عززت هذه الأنشطة عادة التحدث بثقة وتدربت على النطق الصحيح. وقد ثبت أن التعويد من خلال الألعاب والتفاعل النشط يجعل الطلاب يشعرون بالراحة في استخدام اللغة العربية دون ضغط. وبناءً على الملاحظات العامة، أظهر تطبيق طريقة التعويد في برنامج مهارة الكلام نتائج إيجابية وهامة. لم يقتصر الأمر على تحسن مهارة الكلام لدى الطلاب، بل اكتسبوا أيضًا عادات جديدة في استخدام اللغة العربية. وأصبحت كل جلسة تكرارًا ذا معنى، مما سمح لمهاراتهم في التحدث بالتطور تدريجيًا وبشكل طبيعي. وقد لعب الأستاذ والطلاب دورًا في تهيئة بيئة تعليمية تواصلية مواتية، وعززوا الإلمام باستخدام اللغة العربية كلغة تواصل في الفصل الدراسي.

خلال عملية التعليم، أصبح جو الفصل الدراسي أكثر حيويةً وتواصلاً. شجعت أنشطةٌ مثل الألعاب اللغوية، ومحاكاة المحادثة، وتمارين التحدث العفوي حماس الطلاب ومشاركتهم النشطة. وفر الأستاذ فرصًا لكل طالب للتحدث أمام الفصل حول مواضيع بسيطة، مثل التعريف بنفسه، أو سرد الأنشطة اليومية، أو وصف الأشياء من حوله. عززت هذه الأنشطة عادة التحدث بثقة، وتدرب الطلاب على النطق الصحيح. وقد ثبت أن التعويد من خلال الألعاب والتفاعل النشط يجعل الطلاب يشعرون بالراحة في استخدام اللغة العربية دون ضغط.

وبناءً على الملاحظات العامة، أظهر تطبيق طريقة التعويد في مهارة الكلام نتائج إيجابية وهامة. لم يُظهر الطلاب تحسنًا في مهارة الكلام فحسب، بل كوّنوا أيضًا عادات جديدة لاستخدام اللغة العربية. أصبحت كل جلسة فرصةً قيّمةً للتكرار، مما سمح لمهاراتهم في التحدث بالتطور تدريجيًا

وبشكل طبيعي. لعب الأستاذ والطلاب دورًا في خلق بيئة تعليمية تواصلية وملائمة، واعتادوا على استخدام اللغة العربية كلغة تواصل في الفصل الدراسي.

بناءً على الملاحظات، كان للأنشطة الأساسية لتعلم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التعويد تأثير إيجابي على تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. بدأ الطلاب الذين كانوا سلبيين في البداية في نطق جمل بسيطة، والإجابة على الأسئلة، وحتى بدء محادثات مع أقرانهم أو أستاذهم باللغة العربية. إن عملية التعويد المستمرة جعلت مهارة الكلام ليست مجرد نتيجة لممارسة قصيرة المدى، بل عادة تتشكل من خلال تفاعلات التعلم اليومية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة التعويد في الأنشطة الأساسية لتعلم قواعد اللغة العربية لا يدرب المهارات العربية التقنية فحسب، بل يعزز أيضًا عادات التواصل النشطة والعفوية. وهذا يدل على أن التعويد المستمر يمكن أن يكون استراتيجية فعالة لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب مع تعزيز بيئة تعليمية تواصلية موجهة نحو الاستخدام العملي للغة العربية.

المبحث الثاني : تأثير طريقة التعويد على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

للحصول على بيانات حول دافعية الطلاب في تعليم مهارة الكلام، أجرى الباحث مقابلات مع الأساتيذ والطلاب، وقد أجريت المقابلات في ١٦ مايو ٢٠٢٣. وفي هذا الفصل الفرعي توجد عدة مؤشرات لدافعية التعليم للطلاب والتي هي موضوع مقابلات الباحث، منها؛ العوامل الجسمية، والعوامل النفسية، والعوامل غير الاجتماعية، والعوامل الاجتماعية. وهنا النقاط :

١. العوامل الجسمية

في المؤشر الأول، أجرى الباحث المقابلة مع الأستاذ وثلاثة طلاب. كشف أحد الطلاب[٩٨] أنه عندما يشعر بتوعك، كنزلة برد أو صداع، فإنه يميل إلى مواجهة صعوبة في التركيز على دروس اللغة العربية. واعترف قائلًا: "عندما لا أشعر بصحة جيدة، لا أشعر بالرغبة في التركيز على دروس اللغة العربية. كل ما أريده هو إنهاء الدرس بسرعة". وهذا يشير إلى أن ضعف الصحة البدنية قد يؤدي إلى انخفاض انتباه الطلاب واهتمامهم بتعليم اللغة العربية.

[٩٨] مقابلة مع محمد صلاح الدين

علاوة على ذلك، كشفت المقابلة مع طالب الآخر[٩٩] أن قلة النوم تؤثر أيضًا على دافعية تعليم اللغة العربية. واعترف هذا الطالب بأنه غالبًا ما يسهر للعب أو مشاهدة مقاطع الفيديو، مما يجعله يشعر بالنعاس وفقدان الحافز في الصف. وقال: "عندما أشعر بالنعاس، يصعب عليّ التفكير في تعليم اللغة العربية. لذلك لا أشعر بحماس كبير للدراسة". وهذا يشير إلى أن عدم الحصول على قسط كافٍ من الراحة قد يقلل من الحافز والتركيز في تعلم اللغة العربية.

علاوة على ذلك، كشفت المقابلة مع الأستاذ[١٠٠] أن الحالة الغذائية للطلاب وعاداتهم الغذائية تؤثر أيضًا على قوتهم البدنية ودافعيتهم. أوضح الأستاذ أن بعض الطلاب يأتون إلى المدرسة دون إفطار، فيظهرون ضعفًا خلال الساعات الأولى من الحصص. يؤثر هذا النقص في الطاقة على قدرة الطلاب على فهم الدروس ويقلل من حماسهم للمشاركة في عملية تعلم اللغة العربية.

تُعدّ بيئة التعلم المادية مصدر قلق أيضًا. أفاد طالب الآخر[١٠١] أن الفصول الدراسية شديدة الحرارة والخانقة تُسبب لهم التعب بسرعة وتفقدهم التركيز. وعلق أحد الطلاب قائلاً: "إذا كانت الغرفة خانقة، يصبح من غير المريح الدراسة؛ فأنت دائمًا ما ترغب في المغادرة". وهذا يشير إلى أن الراحة المادية للفصل الدراسي تُحدد أيضًا دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية.

كشفت المقابلة أن العوامل الجسمية للطلاب تؤثر بشكل كبير على دافعهم لتعليم اللغة العربية، وخاصةً في مجال مهارة الكلام. تشمل هذه العوامل الجسمية الصحة البدنية، واحتياجات الراحة، والحالة الغذائية، وبيئة التعليم.

٢. العوامل النفسية

بالنسبة لهذا المؤشر، أي العوامل النفسية، أجرى الباحث المقابلة مع الأستاذ وثلاثة طلاب. كشفت المقابلة مع أحد الطلاب[١٠٢] أن الاهتمام بالتعليم يلعب دورًا هامًا في تعزيز الدافعية لتعليم مهارة الكلام. صرّح بأنه كان أكثر حماسًا لدراسة الفصول التي استمتع بها لأنه شعر بالتحدي ورغب في تعليم المزيد. وقال: "إذا أحببت المادة، أصبحت أكثر تركيزًا.

[٩٩] مقابلة مع هجر المؤمن
[١٠٠] مقابلة مع أستاد أوفل
[١٠١] مقابلة مع محمد حفي العزيز
[١٠٢] مقابلة مع وافق ألوان علوي

أما إذا لم أحبها، فسرعان ما أشعر بالملل". يشير هذا إلى أن اهتمام الطلاب بمادة مهارة الكلام يؤثر على مستوى جهدهم وانتباههم.

في الوقت نفسه، كشف طالب الآخر[١٠٣] أن الثقة بالنفس تؤثر أيضًا على الدافعية لتعليم مهارة الكلام. وأوضح أنه عندما يشعر بأنه قادر على فهم مادة، يصبح أكثر حماسًا للتعليم. ومع ذلك، عندما يواجه صعوبات أو يخشى ارتكاب الأخطاء، يتضاءل دافعه. وقال: "إذا شعرت بأنك لا تستطيع فعل ذلك منذ البداية، فلن ترغب في المحاولة". يوضح هذا أن الثقة بالنفس يمكن أن تحدد مقدار الجهد الذي يبذله الطالب في مهارة الكلام. علاوة على ذلك، يبدو أن الحالة العاطفية لها تأثير كبير.

بناءً على المقابلة مع طالب الآخر،[١٠٤] عندما كان يعاني من مشاكل شخصية أو كان في مزاج سيء، أصبح أقل تركيزًا في الفصل. قال: "عندما أشعر بالحزن أو أواجه مشاكل، يصعب عليّ التفكير. لذلك لا أشعر بالحماس للتعلم". يشير هذا إلى أن عدم الاستقرار العاطفي يمكن أن يعيق تركيز الطلاب وحماسهم لتعليم اللغة العربية.

من منظور نفسي، ذكر الأستاذ[١٠٥] أن دعم أولياء الأمور والأقران يلعب دورًا أيضًا في تحفيزهم. وأوضح الأستاذ أن الطلاب الذين يتلقون التشجيع والتقدير من عائلاتهم يميلون إلى إظهار حماس أكبر للتعلم. في المقابل، يميل الطلاب الذين يتلقون اهتمامًا أقل أو يُقارنون كثيرًا بالآخرين إلى فقدان الثقة والسلبية في تعلمهم.

بناءً على المقابلات، أظهرت البيانات أن للعوامل النفسية تأثيرًا قويًا على دافعية الطلاب لتعليم اللغة العربية. تشمل هذه العوامل النفسية الاهتمام بالتعلم، والثقة بالنفس، والحالة العاطفية، والدعم الاجتماعي من بيئتهم المباشرة.

٣. العوامل غير الاجتماعية

فيما يتعلق بهذا المؤشر غير الاجتماعية، أجرى الباحث المقابلة مع الأستاذ وثلاثة طلاب. كشفت المقابلة مع أحد الطلاب[١٠٦] أن القدرة الفكرية للطلاب، أو مستوى فهمهم لمواد تعليم اللغة العربية، تؤثر بشكل كبير على دافعيتهم للتعلم. صرّح الطالب بأنه عندما

[١٠٣] مقابلة مع عبد اللة فتاح
[١٠٤] مقابلة مع إقبال حافظ
[١٠٥] مقابلة مع أستاذ فريد
[١٠٦] مقابلة مع أحمد مقرّج

شعر بفهم الدرس، ازداد اهتمامه وحماسه. وقال: "إذا استطعت فهم اللغة العربية، فسأكون متحمسًا لمواصلة الدراسة. أما إذا كان الأمر صعبًا، فسأصبح كسولًا وأخشى ألا أتمكن من ذلك". يشير هذا إلى أن القدرة المعرفية للطلاب تؤثر على ثقتهم بأنفسهم ودافعهم لمواصلة تعلم اللغة العربية، وخاصةً في مجال "العلوم الدينية".

علاوة على ذلك، كشفت مقابلة مع طالب الآخر[١٠٧] أن عادات الدراسة غير المنتظمة غالبًا ما تعيق الدافعية. واعترف بأنه لا يملك جدولًا دراسيًا ثابتًا، وأنه غالبًا ما يدرس فقط عند اقتراب الامتحانات. وقال: "أدرس فقط عند اقتراب الامتحان. إذا درست كل يوم، غالبًا ما أنسى أو أشعر بالكسل". من هذه المعلومات، يمكن الاستنتاج أن عادات الدراسة غير المنتظمة تؤدي إلى انخفاض الدافعية، لأن الطلاب غير معتادين على إدارة وقتهم والتركيز على دراستهم جيدًا.

كشفت مقابلة مع أحد الأستاذ[١٠٨] أن الحالة البدنية وطاقة الجسم تؤثران أيضًا على دافعية الطلاب لتعليم مهارة الكلام. وذكر الأستاذ أن بعض الطلاب غالبًا ما يبدون خاملين خلال الحصص الصباحية بسبب قلة الإفطار أو النوم. وأوضح المعلم: "إذا حضر الطلاب متعبين، ينخفض تركيزهم ودافعيتهم تلقائيًا". وهذا يدل على أن الصحة البدنية عامل حاسم في تنمية دافعية التعليم.

علاوة على ذلك، أفاد طالب الآخر[١٠٩] أن ترتيب بيئة التعليم الشخصية الخاصة بهم، مثل الإضاءة في غرفة الدراسة، ونظافة مكاتبهم، والجو العام في غرفهم، أثر أيضًا على قدرتهم على الحفاظ على الدافعية. قال أحد الطلاب: "إذا درست في مكان فوضوي، أشعر بالملل بسرعة وأفقد التركيز". وهذا يدل على أن بيئة التعلم المريحة يمكن أن تزيد من الاهتمام والتركيز في تعليم مهارة الكلام.

بناءً على المقابلات مع الطلاب والأستاذ، وُجد أن العوامل غير الاجتماعية لها تأثير كبير على دافعية الطلاب لتعليم مهارة الكلام. وتشمل هذه العوامل غير الاجتماعية الصحة البدنية، والحالات النفسية الداخلية (مثل الاهتمام والثقة بالنفس)، والقدرة الفكرية، وعادات الدراسة الخاصة بالطلاب.

---

[١٠٧] مقابلة مع محمد حفي العزيز
[١٠٨] مقابلة مع أستاذ عين اليقين
[١٠٩] مقابلة مع محمد عزّ المعلي

٤. العوامل الاجتماعية

فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية، أجرى الباحث المقابلة مع الأستاذ وثلاثة طلاب. وكشفت المقابلة أن دعم الأسرة عاملٌ رئيسيٌّ في تحفيز الطلاب على تعليم اللغة العربية. وذكر الطالب[١١٠] أن والديه كثيراً ما كانا يُشجّعانه بكلماتٍ مُشجّعة، ويتابعان تقدمه. وقال: "عندما يسألني والداي عن واجباتي المدرسية أو يُذكّرانني بالدراسة، أشعر بالاهتمام وأرغب في بذل المزيد من الجهد". وهذا يُبيّن أن مشاركة الأسرة تُعزّز الشعور بالتحفيز والمسؤولية في تعليم اللغة العربية.

في الوقت نفسه، شدّد طالب الآخر[١١١] على دور تأثير الأقران في تشكيل عادات الدراسة. وأوضح أنه عندما يكون ضمن مجموعة من الأصدقاء المجتهدين والنشطين، يشعر بالتحفيز للمشاركة في التعليم والنقاشات. أما عندما يكون مُحاطاً بأصدقاء أقلّ انخراطاً في دراستهم، فإنه يميل إلى فقدان هذا الحماس. وقال: "إذا كان أصدقائي مُتحمسين، فأنا أيضاً مُتحمس". وهذا يُبيّن أن مجموعات الأقران يُمكن أن تُشجّع أو تُعيق دافعية الطلاب للتعليم.

علاوةً على ذلك، كشفت المقابلة مع الأستاذ[١١٢] أن علاقات الطلاب بالمعلّمين تُؤثّر أيضاً على حماسهم لتعليم اللغة العربية. أوضح الأستاذ أن الطلاب الذين يشعرون بالتقدير والرعاية، والذين تُتاح لهم فرصة طرح الأسئلة، يكونون أكثر ميلاً للمشاركة الفعّالة في عملية تعلم ماهارو كلام. وأوضح قائلاً: "الطلاب الذين يشعرون بالقرب من معلميهم عادةً ما يكونون أكثر استعدادًا للمحاولة وأقل خوفًا من ارتكاب الأخطاء". وهذا يشير إلى أن التفاعلات الإيجابية بين المعلمين والطلاب يمكن أن تزيد من ثقتهم بأنفسهم ورغبتهم في مواصلة التعليم.

كما كشفت المقابلات مع طالب الآخر[١١٣] أن البيئة الاجتماعية للمدرسة، مثل جو الصف الدراسي الملائم، والتعاون بين الطلاب، والأنشطة الجماعية، تؤثر على دافعية التعليم. وذكر هذا الطالب أنه يشعر بدافعية أكبر عندما يكون جو الصف الدراسي مريحًا

[١١٠] مقابلة مع أغوس رمضان
[١١١] مقابلة مع أحمد مفرّج
[١١٢] مقابلة مع أستاذ أوفل
[١١٣] مقابلة مع ألواني فقيه الدين

ومليئًا بالتعاون. وقال: "إذا كان الصف متحدًا وخاليًا من الضوضاء، يصبح التعليم أكثر حماسًا". وهذا يشير إلى أن المناخ الاجتماعي الإيجابي يدعم عملية تعلم ماهارو كلام فعّالة.

وأظهرت المقابلات أن العوامل الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على دافعية تعليم الطلاب. وتشمل هذه العوامل الاجتماعية دعم الأسرة، وتأثير الأقران، واهتمام المعلم، والجو التفاعلي داخل البيئة المدرسية.

ثمّ يستخدم الباحث الاستبانة للحصول على البيانات بهدف الحصول على نتائج بحثية توضح مستوى دافعية الطلاب لمهارة الكلام، وتكون الاستبانة المستخدمة متوافقة مع مؤشرات دافعية التعلم الموجودة في المراجع. فيما يلي تحليل البيانات :

١. الصلاحية و الموثوقية

إن الهدف من إجراء اختبارات الصلاحية والموثوقية من قبل الباحث هو التأكد من أن أداة الاستبانة مناسبة للاستخدام حقًا لأنها قادرة على قياس ما يجب قياسه وتنتج بيانات متسقة.

أ.) صلاحية أدوات البحث

تم اختبار صدق أداوات البحث باستخدام صدق المحتوى الذي تم من خلال التحليل العقلاني أو استشارة أحد الخبراء ومن ثم تم إجراء تحليل البنود من خلال البحث عن القوة التفاضلية للدرجات لكل فقرة باستخدام تقنية لحظة المنتج بمساعدة برنامج *SPSS* الإصدار ١٨ لنظام التشغيل *Windows*. يستخدم تحليل العنصر معيارًا هامًا، وتكون نتيجة الارتباط أصغر من ٠,٠٥ ، ثم يتم الإعلان عن أنه صالح والعكس صحيح، يتم الإعلان عن أنه غير صالح، مما يعني أن عنصر البيان غير صالح.

يتكون مقياس دافعية التعلم من ٢٤ بندًا. بعد اختبار صلاحيته وتحليله، وُجدت جميع بنود الاستبيان صالحةً ويمكن استخدامها كبيانات. فيما يلي مؤشرات الاستبيان وعباراته :

Variabel	Indikator	Subindikator	No Item		Jumlah Butir
			Positif	Negatif	
Motivasi Belajar	Adanya hasrat dan keinginan berhasil	Mengerjakan tugas tepat waktu	1, 2	3	8
		Tidak lekas puas dengan hasil yang dicapai	4, 5	6	
		Tertantang mengerjakan soal yang sulit	7, 8		
	Adanya dorongan dan kebutuhan dalam belajar	Rasa ingin tahu	9, 10	11	4
		Minat dalam belajar	12		
	Adanya harapan dan cita-cita masa depan	Upaya untuk meraih cita-cita	13, 14		4
		Ketekunan dalam belajar	15	16	
	Adanya penghargaan belajar	Ganjaran dan hukuman	17	18	3
		Mendapat pujian	19		
	Adanya kegiatan yang menarik dalam belajar	Kreatif dalam penyampaian materi	20, 21, 23		3
	Adanya lingkungan belajar yang kondusif	Suasana tempat belajar	22, 24		2
Jumlah			**19**	**5**	**24**

Item-item skala motivasi belajar setelah uji reliabilitas dan viliditas

ب.) موثوقية أدوات القياس

تم تطبيق أداة القياس باستخدام تقنية ألفا كرونباخ على ٢٠ فرداً بمساعدة برنامج *SPSS 18*، وأظهرت نتائج اختبار الثبات أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم بلغت ٠,٧٢٤ . وهذا يدل على أن عناصر دافعية التعلم الأربعة والعشرين تتمتع بموثوقية في القياس

٢. تحليل البيانات عن تأثير طريقة التعويد على دافعية التعليم للطلاب

وقد تم تحليل البيانات للإجابة على صياغة المشكلة والفرضيات التي طرحها الباحث في الفصل السابق، وكذلك لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث. تحليل البيانات الأول هو من خلال وصف مستوى دافعية التعليم للطلاب.

وتم الحصول على نتائج تحليل مقياس دافعية التعليم والقيمة المتوسطة والانحراف المعياري لدافعية التعليم على النحو التالي:

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Motivasi Belajar	20	58,00	91,00	74,5026	9,168596
Valid N (listwise)	20				

Mean dan standar deviasi motivasi belajar

معلومة :

y : دافعية التعليم للطلاب

حصل عشرة أفراد على فئة مستوى دافعية التعليم المرتفع بنسبة ٥٠٪. وحصل ثمانية أفراد على فئة المستوى المتوسط بنسبة ٤٠٪. بينما حصل فردان على فئة المستوى المنخفض بنسبة ١٠٪. وتُعرض نتائج تحليل مستوى دافعية التعلم في الجدول التالي:

Kategori	Nilai	Jumlah	%
Tinggi	79 < x < 91	10	50
Sedang	69 < x < 79	8	40
Rendah	58 < x < 69	2	10

Deskripsi tingkat motivasi belajar

٣. اختبار الفرضيات

هدف اختبار الفرضيات الذي أجراه الباحث إلى إثبات الفرضية المطروحة في الفصل الأول السابق، والتي نصت على أن "طريقة التعويد يؤثر على دافعية التعليم للطلاب في تعليم مهارة الكلام". قبل إجراء التحليل، أجرى الباحث أولًا اختبار افتراضات لتحديد طريقة الارتباط. وكان اختبار الافتراضات كما يلي:

أ.) إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

استخدم الباحث اختبار *One Sample Kolmogorof* لعينة واحدة لإثبات التوزيع الطبيعي للبيانات. مستوى الدلالة الذي استخدمه الباحث هو ٥٠ %. هذا يعني أنه إذا كانت قيمة $p>0.05$، فإن البيانات تكون طبيعية، والعكس صحيح، إذا كانت قيمة $p<0.05$، فإن البيانات تكون غير طبيعية. نتائج اختبار التوزيع الطبيعي هي:

Variabel	Nilai P	Kesimpulan
Motivasi Belajar	0,000	Data normal
Metode Habituasi	0,000	Data normal

Hasil uji normalitas data

ب.) اختبار الخطية.

أُجري اختبار الخطية باستخدام ملاءمة المنحنى. وكان مستوى الدلالة الذي استخدمه الباحث ٥٠%، أي إذا كانت قيمة $p < 0.05$ تعني خطية، والعكس صحيح. أما إذا كانت $p > 0.05$، فإن البيانات غير خطية. أظهرت نتائج اختبار الخطية قيمة F قدرها ٣٣,٠٠٦ وقيمة p تساوي ٠,٠٠٠. ومن هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن قيمة $p < 0.05$ تعني خطية البيانات. نتائج اختبار الخطية هي :

Nilai F	Nilai P	Kesimpulan
33,006	0,000	Linier

Hasil uji linieritas

بعد معرفة نتائج اختبار افتراض البيانات الطبيعية والخطية، استُكمل تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط اللحظة الناتج. بناءً على حساب الارتباط بين طريقة التعويد و دافعية التعليم للطلاب باستخدام طريقة لحظة منتج الشخص بمساعدة برنامج *SPSS*، تم الحصول على معامل ارتباط ٠,٥٥٠ ومستوى دلالة ٠,٠٠٠. كان مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ *($p < 0.05$)*، وهذا يعني أن الارتباط ذو دلالة إحصائية وقد أجاب على الفرضية التي طُرحت في الفصل السابق. وقد ثبت وجود تأثير طريقة التعويد على دافعية التعلم للطلاب في تعليم مهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي. يمكن الاطلاع على نتائج معامل ارتباط اللحظة الناتج لتأثير طريقة التعويد على دافعية التعليم للطلاب في الجدول التالي :

Correlations

		Y	X
Y	**Pearson Correlation**	**1**	**.550****
	Sig. (2-tailed)		**.000**
	N	**78**	**78**
X	**Pearson Correlation**	**.550****	**1**
	Sig. (2-tailed)	**.000**	
	N	**78**	**78**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

٤. تحليل الاستبانة دافعية التعليم للطلاب في مهارة الكلام

استخدم الباحث هذا الاستبانة لتحديد مستويات دافعية التعليم لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة التعويد في تعليم اللغة العربية. وعُرضت بيانات الاستبانة على شكل مخطط بياني يوضح نسبة استجابات ٢٠ طالبًا على عبارات استبانة دافعية التعليم. وفيما يلي شرح لذلك :

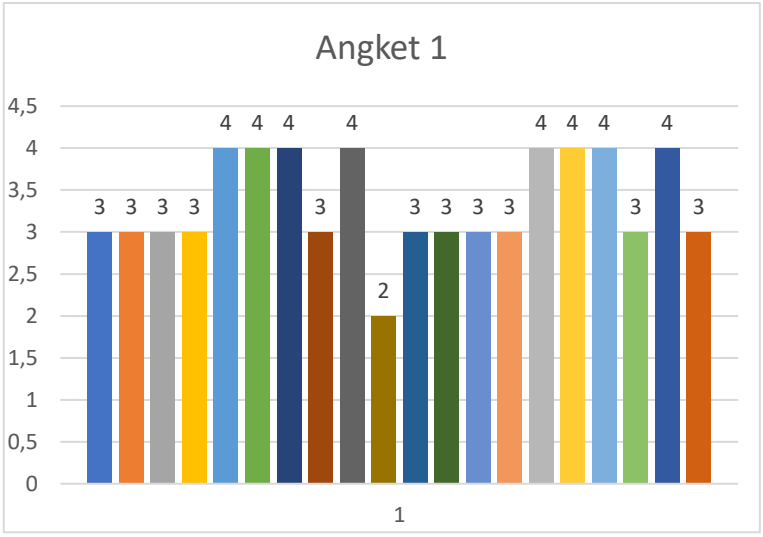

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "أحاول إنجاز واجباتي العربية في الوقت المحدد" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن ٨ طلاب صرحوا بموافقتهم، و١١ طالبًا صرحوا بعدم تأكدهم، وصرح طالب واحد بعدم موافقته.

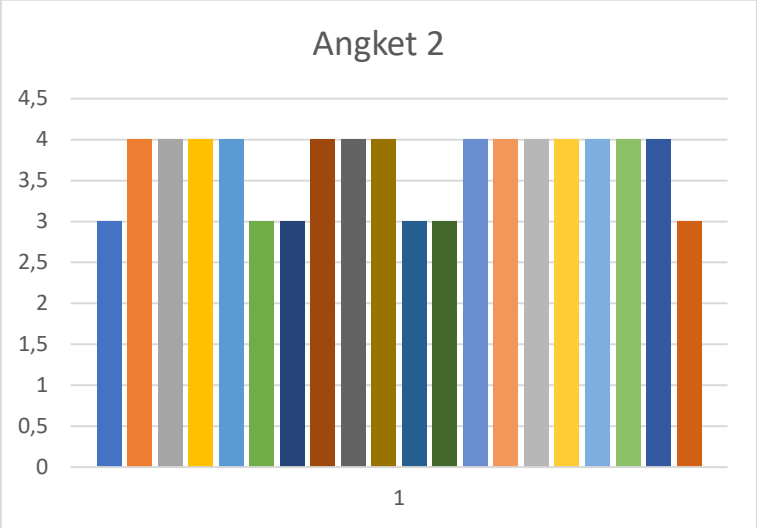

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "إذا كان هناك واجب منزلي / مهمة باللغة العربية، فإنني أقوم بالواجب فورًا بعد المدرسة" الموضح في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ١٤ طالبًا صرحوا بموافقتهم وذكر ٦ طلاب أنهم غير متأكدين.

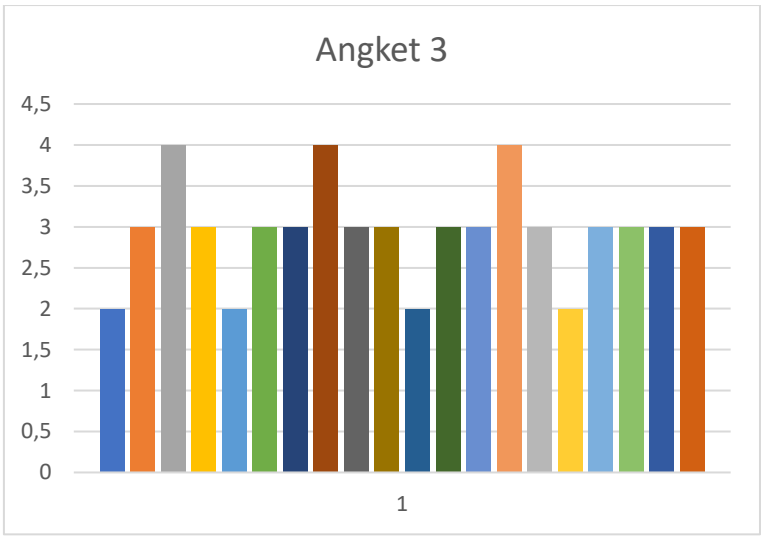

بناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "سأقوم بواجبات اللغة العربية / المهام المنزلية عندما يقترب الموعد النهائي للتسليم" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن ٣ طلاب صرحوا بموافقتهم، وذكر ١٣ طالبًا أنهم غير متأكدين، وذكر ٤ طلاب أنهم لا يوافقون.

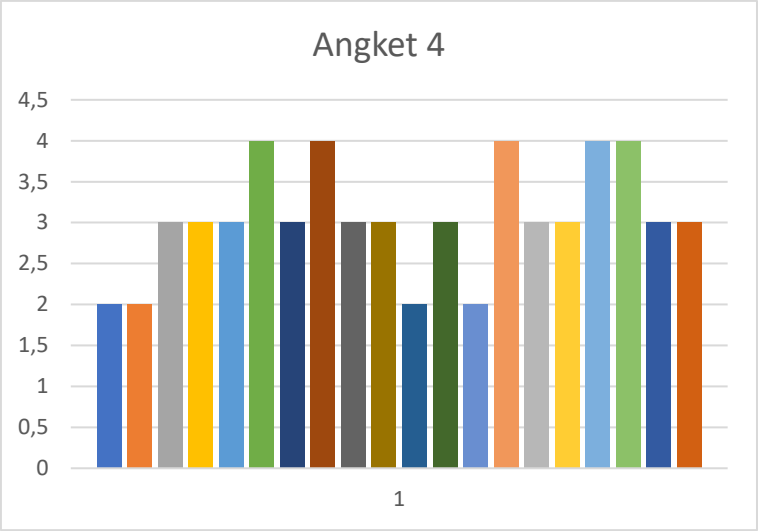

وبناء على نتائج الاستبانة الذي جاء فيه "حتى لو حصلت على درجة منخفضة في اللغة العربية، فلن أستسلم أو أتخلى عن التعلم" الموضح في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ٥ طلاب صرحوا بموافقتهم، و ١١ طالبًا صرحوا بعدم تأكدهم، و ٣ طلاب صرحوا بعدم موافقتهم.

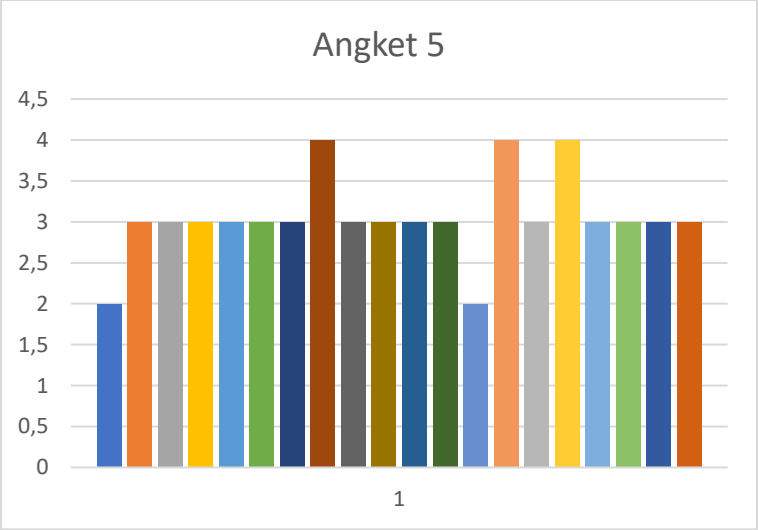

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "سأواصل دراستي وأجتهد أكثر عندما أحصل على درجة مرضية" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ٣ طلاب صرحوا بموافقتهم، وذكر ١٥ طالبًا أنهم غير متأكدين، وذكر طالبان أنهم غير موافقين.

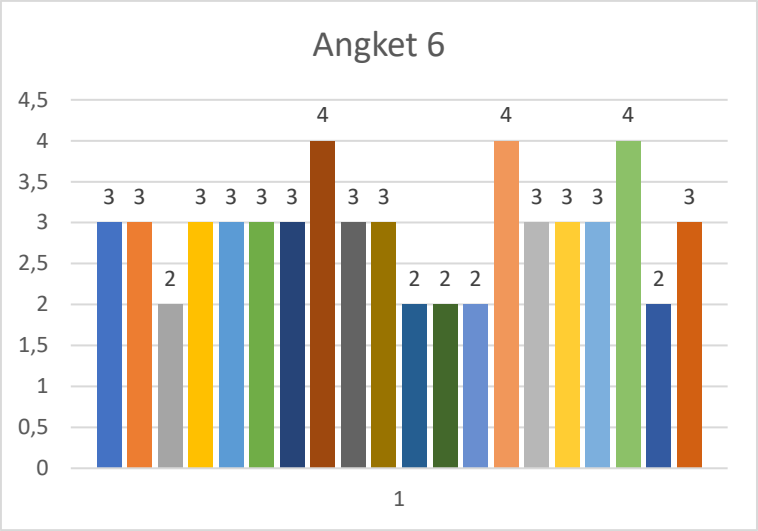

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "عندما أحصل على درجة سيئة، أستسلم بسهولة وأصبح كسولًا للدراسة" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن ٣ طلاب صرحوا بموافقتهم، وذكر ١٢ طالبًا أنهم غير متأكدين، وذكر ٥ طلاب أنهم غير موافقين.

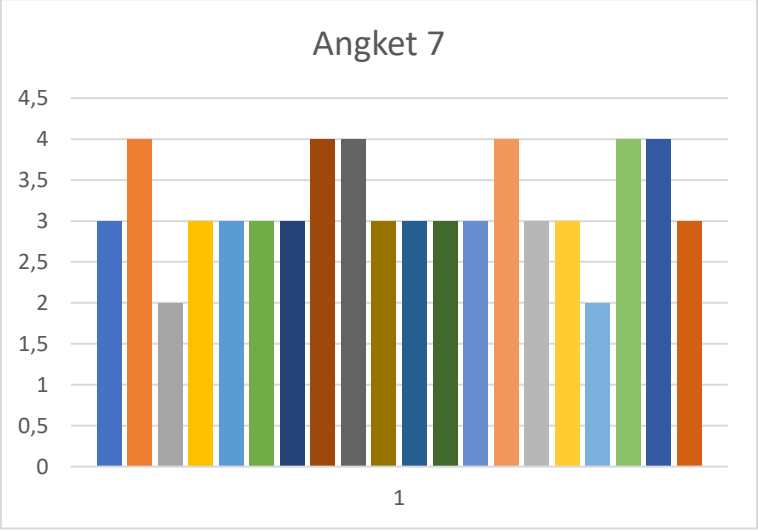

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "إذا وجدت سؤالاً صعباً باللغة العربية، فسأحاول إيجاد الإجابة" الموضح في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ٦ طلاب صرحوا بموافقتهم، و١٢ طالباً صرحوا بعدم تأكدهم، وطالبين صرحوا بعدم موافقتهم.

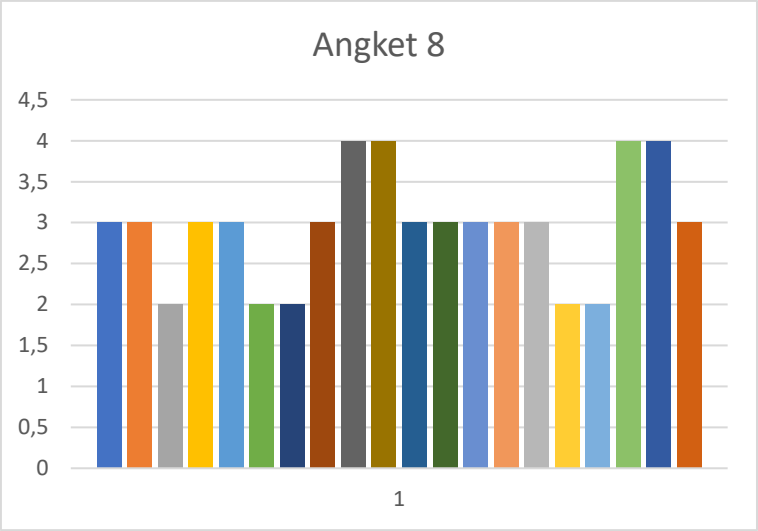

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على أنه "إذا واجهت صعوبات في أداء الواجبات / الواجبات المنزلية باللغة العربية، فسوف أبحث عن إجابات من مصادر مختلفة" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ٤ طلاب صرحوا بموافقتهم، وذكر ١١ طالبًا أنهم غير متأكدين، وذكر ٥ طلاب أنهم غير موافقين.

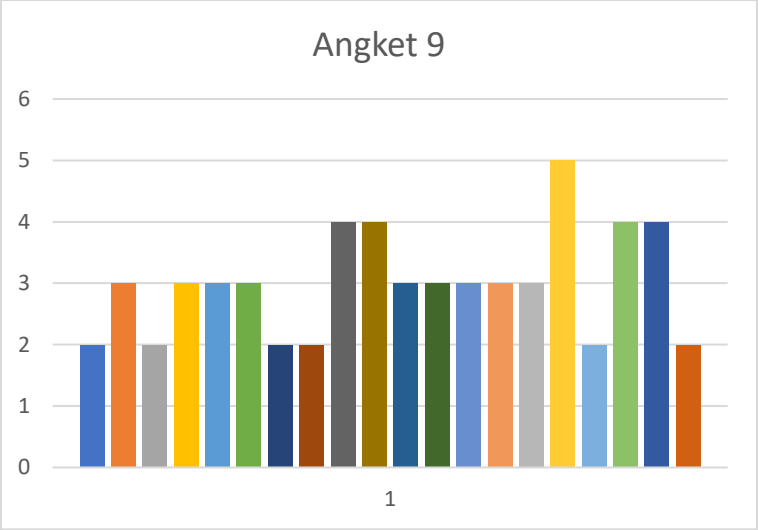

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "لا أشعر بالحرج من السؤال إذا لم أفهم عند تعلم اللغة العربية" الموضح في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن طالبًا واحدًا صرح بأنه موافق تمامًا، وذكر ٤ طلاب أنهم موافقون، وذكر ٩ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر ٦ طلاب أنهم لا يوافقون.

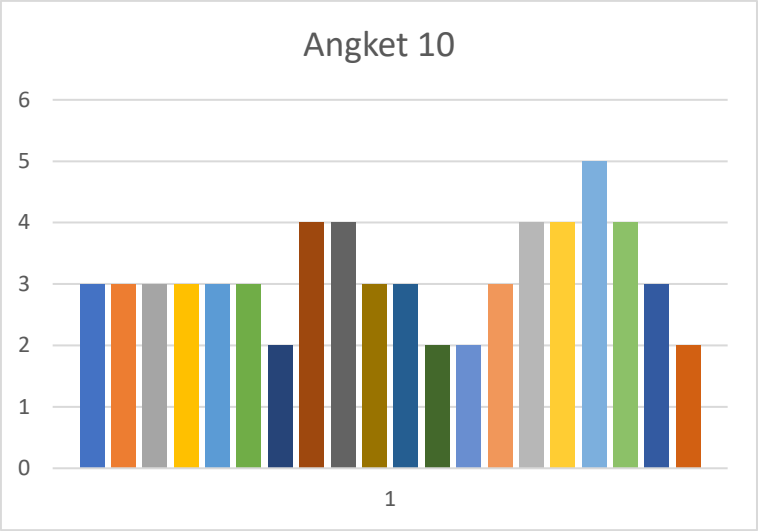

بناءً على نتائج الاستبانة الذي ينص على "أنا مهتم بحل أسئلة اللغة العربية" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن طالبًا واحدًا صرح بأنه موافق تمامًا، وذكر ٥ طلاب أنهم موافقون، وذكر ١٠ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر ٤ طلاب أنهم لا يوافقون.

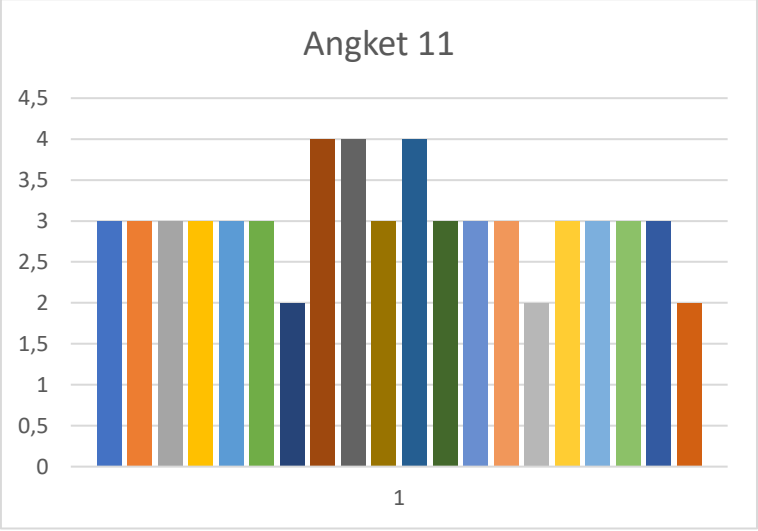

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على أنه "إذا كان هناك سؤال باللغة العربية لا أستطيع الإجابة عليه، فإنني أنتظر إجابة من صديق قام بذلك" الموضح في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ٣ طلاب صرحوا بموافقتهم، و١٤ طالبًا صرحوا بعدم تأكدهم، و٣ طلاب صرحوا بعدم موافقتهم.

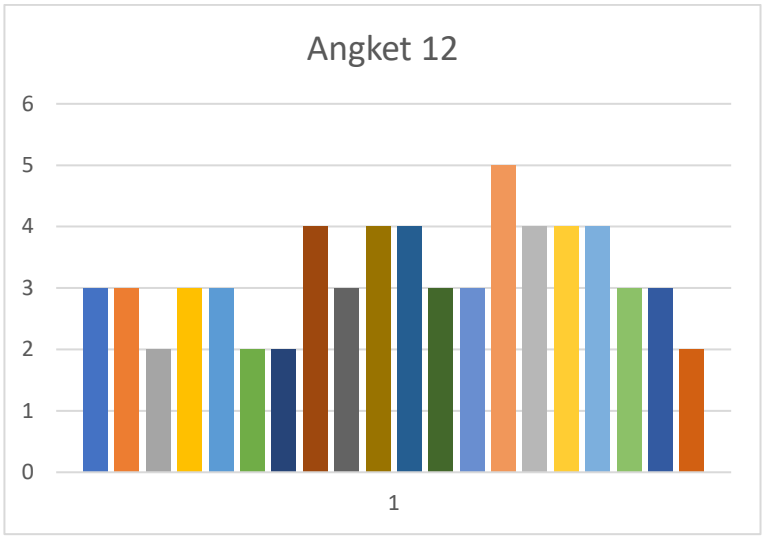

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "لقد انتبهت جيدًا عندما شرح المعلم المادة العربية" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، فقد وجد أن طالبًا واحدًا صرح بأنه موافق تمامًا، وذكر ٦ طلاب أنهم موافقون، وذكر ٩ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر ٤ طلاب أنهم غير موافقين.

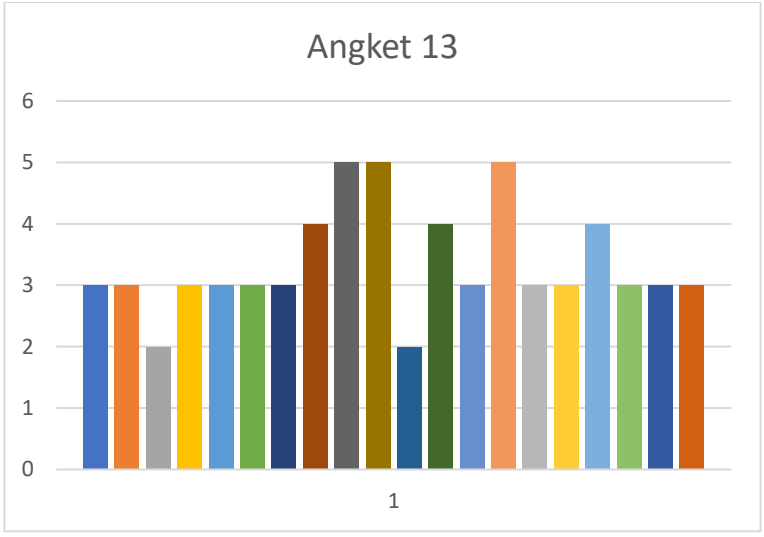

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "أدرس اللغة العربية بجدية لتحقيق أهدافي المستقبلية بسهولة" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن ٣ طلاب صرحوا بموافقتهم الشديدة، و٣ طلاب صرحوا بموافقتهم، و١٢ طالبًا صرحوا بعدم تأكدهم، وطالبين صرحوا بعدم موافقتهم.

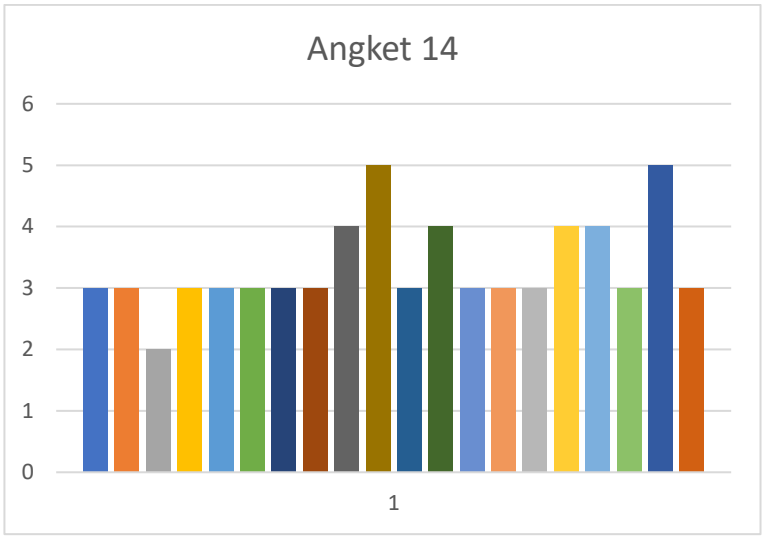

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "أنا متحمس دائمًا للمشاركة في تعلم اللغة العربية" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن طالبين صرحا بأنهما يوافقان بشدة، وذكر ٤ طلاب أنهم موافقون، وذكر ١٣ طالبًا أنهم غير متأكدين، وذكر طالب واحد أنه لا يوافق.

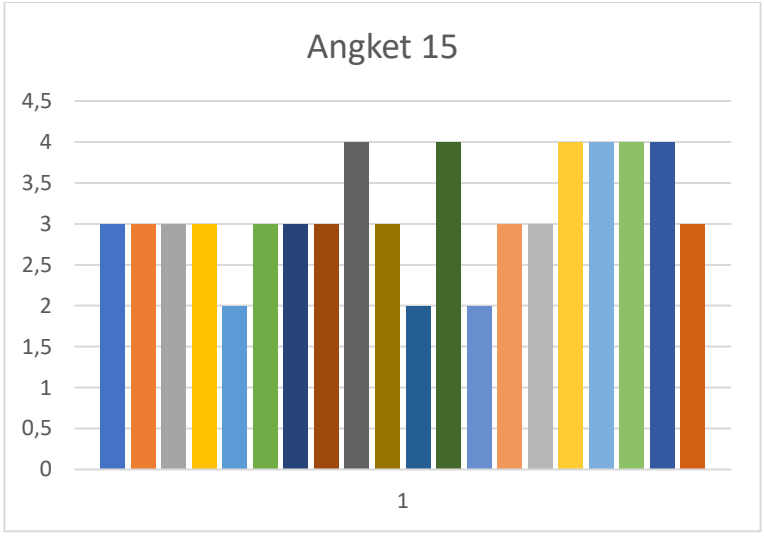

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "أدرس اللغة العربية بجد رغم أنني لا أقدم امتحانًا" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن ٦ طلاب صرحوا بموافقتهم، و ١١ طالبًا صرحوا بعدم تأكدهم، و ٣ طلاب صرحوا بعدم موافقتهم.

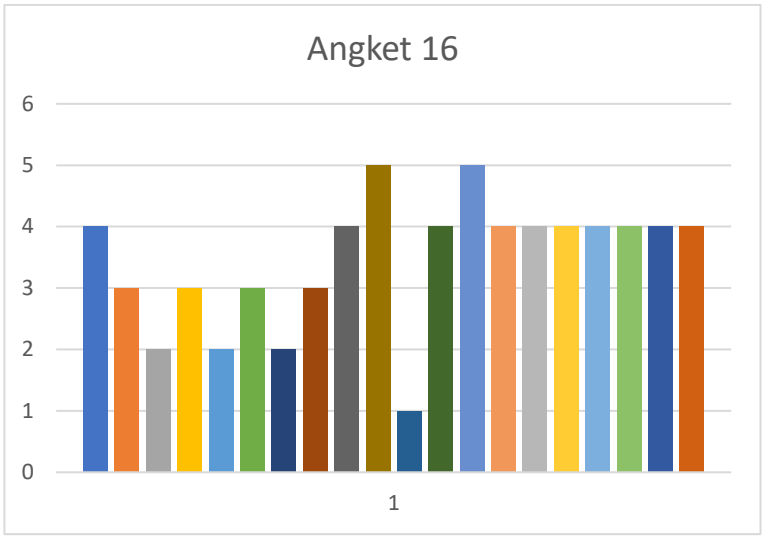

بناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "أشعر بالملل بسهولة عند تعلم اللغة العربية" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن طالبين صرحا بأنهما يوافقان بشدة، وذكر ١٠ طلاب أنهم يوافقون، وذكر ٤ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر ٣ طلاب أنهم لا يوافقون، وذكر طالب واحد أنه لا يوافق بشدة.

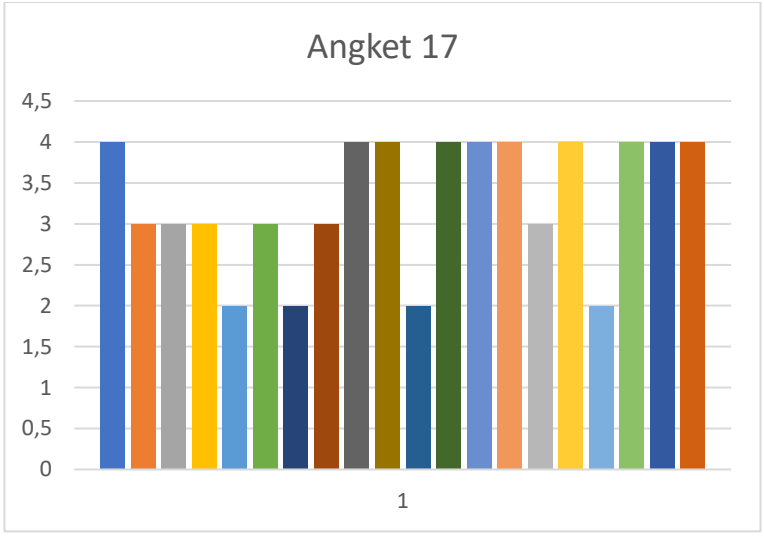

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على أن "إذا لم تكن درجتي في اللغة العربية جيدة، فهذا يجعلني أدرك ضرورة الدراسة بجدية أكبر" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ١٠ طلاب صرحوا بموافقتهم، وذكر ٦ طلاب أنهم غير متأكدين وذكر ٤ طلاب أنهم غير موافقين.

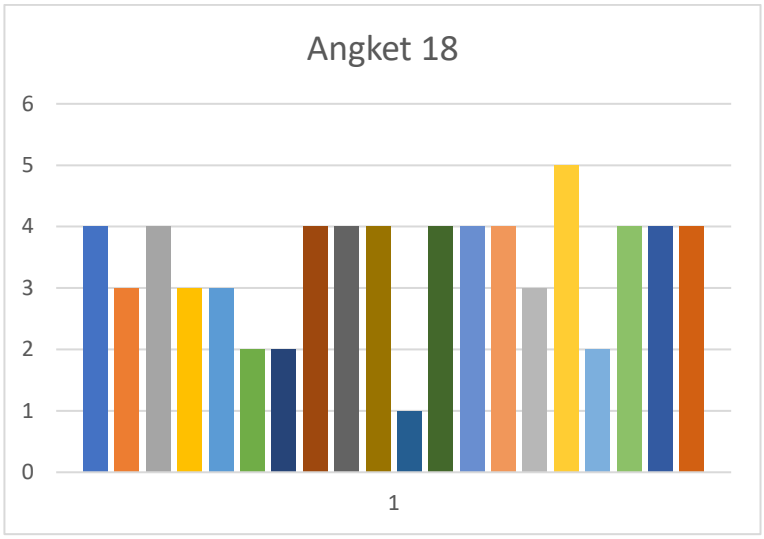

بناءً على نتائج الاستبانة الذي ينص على "أنا لا أحب الألعاب/الاختبارات في دروس اللغة العربية" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن طالبًا واحدًا صرح بأنه موافق تمامًا، وذكر ١١ طالبًا أنهم موافقون، وذكر ٤ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر ٣ طلاب أنهم لا يوافقون وذكر طالب واحد أنه لا يوافق تمامًا.

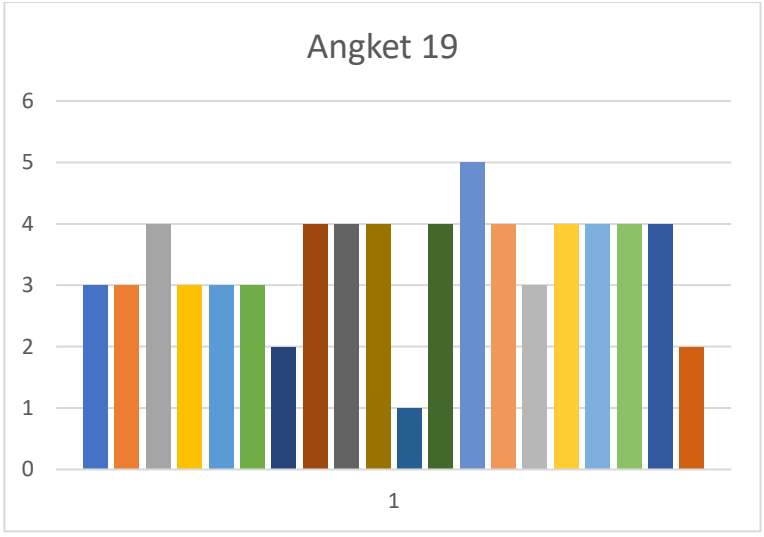

بناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على أنه "إذا أثنى المعلم على نجاحي في إكمال أسئلة اللغة العربية، فسأكون أكثر حماسًا للتعلم" الموضحة في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن طالبًا واحدًا صرح بأنه موافق تمامًا، وذكر ١٠ طلاب أنهم موافقون، وذكر ٦ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر طالبان أنهما لا يوافقان وذكر طالب واحد أنه لا يوافق تمامًا.

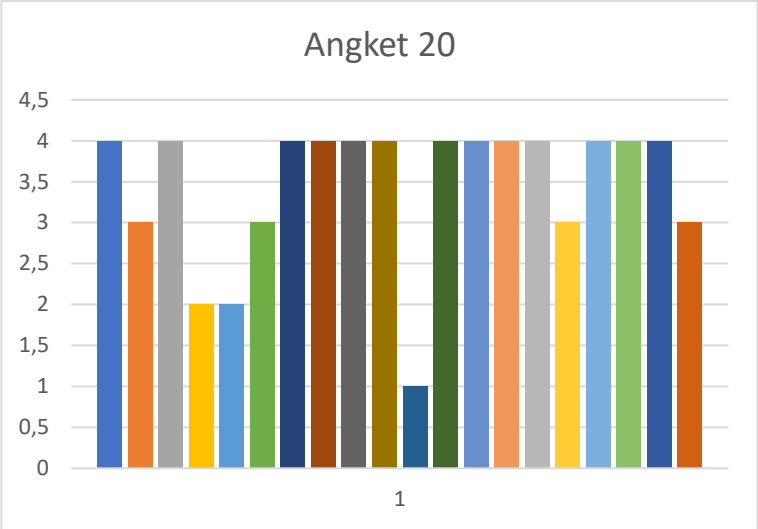

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "أنا سعيد بالتعلم المثير وغير الممل للغة العربية" الموضح في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن ١٣ طالبًا صرحوا بموافقتهم، وذكر ٤ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر طالبان أنهم لا يوافقون، وذكر طالب واحد أنه لا يوافق بشدة.

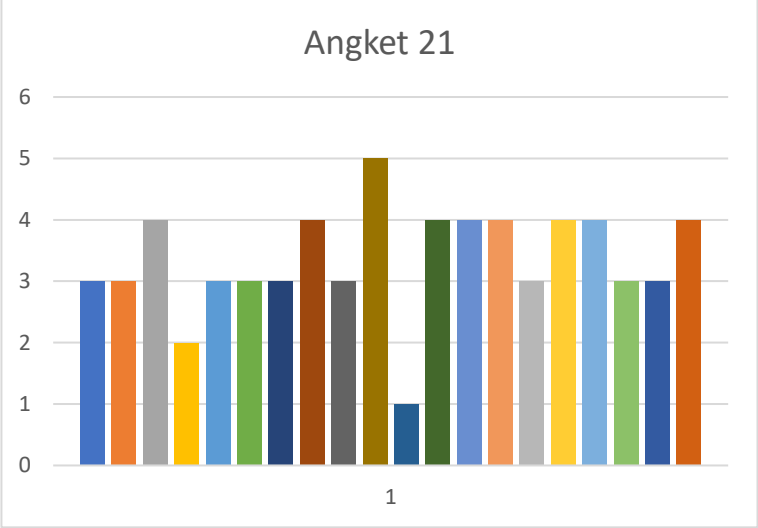

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على "أنا سعيد بتعلم اللغة العربية لأن المعلم يدرج الألعاب في التعلم" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن طالبًا واحدًا صرح بأنه موافق تمامًا، وذكر ٨ طلاب أنهم موافقون، وذكر ٩ طلاب أنهم غير متأكدين، وذكر طالب واحد أنه لا يوافق، وذكر طالب واحد أنه لا يوافق بشدة.

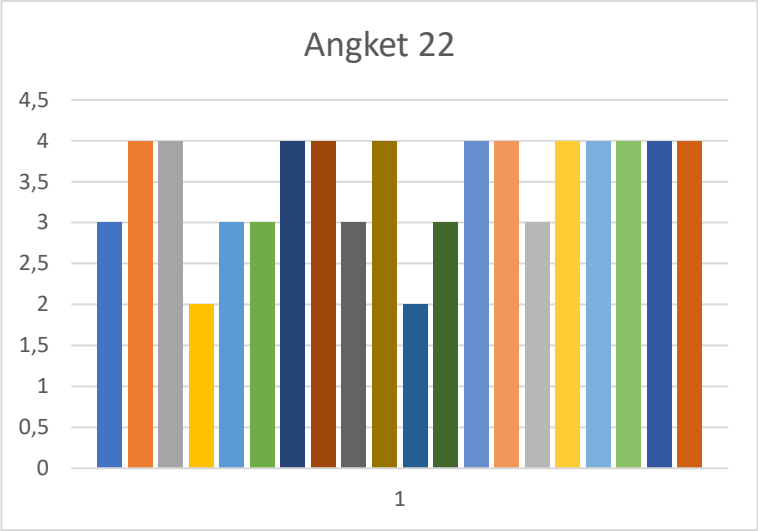

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في جو هادئ" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن ١٢ طالبًا صرحوا بموافقتهم، و٦ طلاب صرحوا بعدم تأكدهم، وطالبين صرحوا بعدم موافقتهم.

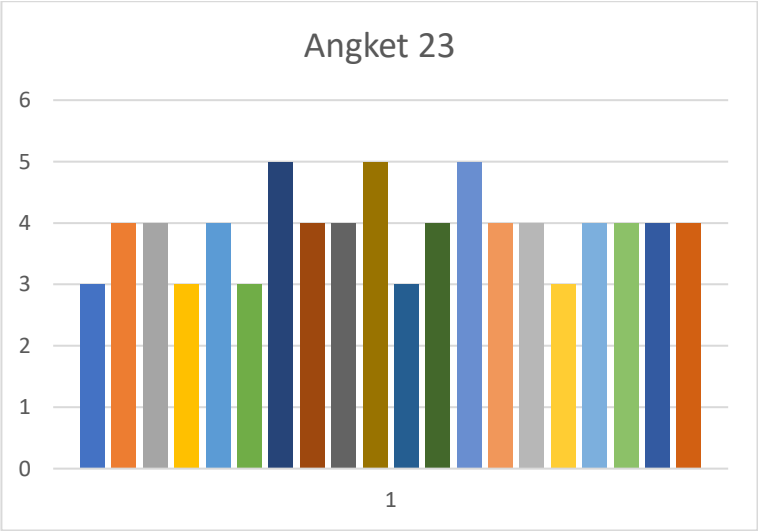

وبناء على نتائج الاستبانة الذي نص على "أحب العمل على الأسئلة العربية من خلال المناقشة" الموضح في الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن ٣ طلاب صرحوا بموافقتهم الشديدة، و ١٢ طالبًا صرحوا بموافقتهم، و ٥ طلاب صرحوا بعدم تأكدهم.

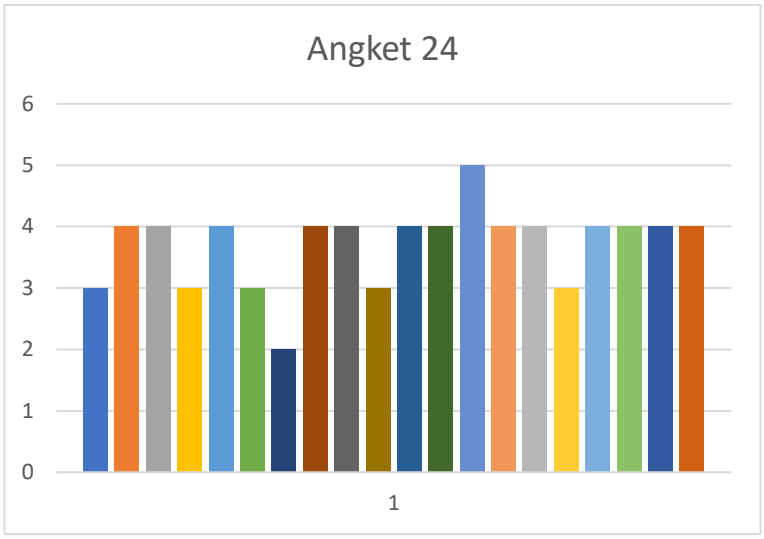

وبناءً على نتائج الاستبانة الذي نص على أن "التعلم المستقل يجعلني أفهم اللغة العربية بشكل أفضل" الموضح في الرسم البياني أعلاه، فمن المعروف أن طالبًا واحدًا صرح بأنه موافق تمامًا، وذكر ١٣ طالبًا أنهم موافقون، وذكر ٥ طلاب أنهم غير متأكدين وذكر طالب واحد أنه لا يوافق.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول : تطبيق طريقة التعويد لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

يقدم هذا الفصل مناقشةً معمقةً لنتائج الأبحاث المتعلقة بتطبيق طريقة التعويد في تعليم مهارة الكلام وآثاره على مهارات التحدث لدى الطلاب. ويستند النقاش إلى الملاحظة التي حُللت في الفصل السابق.

بناءً على نتائج البحث، أثبتت طريقة التعويد أنها تتوافق مع احتياجات تعليم اللغة العربية، التي تُركز على إتقان مهارة الكلام من خلال الممارسة المتكررة والتعرف على اللغة. يوفر التعويد المنظم، الذي يشمل التحية وتكرار المفردات اليومية، والحوارات القصيرة، والتعليمات اليومية باللغة العربية، مساحة واسعة للطلاب للتدرب دون ضغط. تدعم هذه النتائج النظرية القائلة بأن التعود يُعزز الاستجابات التلقائية من خلال أنشطة مُتكررة ومُستمرة.

يساعد تعويد الأستاذ على اللغة العربية الطلاب على تقليل حرجهم في الكلام. ويتجلى ذلك في زيادة ثقة الطلاب في المشاركة في تمارين المحادثة وقدرتهم على الرد على الأسئلة الشفهية بسرعة أكبر من ذي قبل. وبالتالي، فإن طريقة التعويد ليست مناسبة فحسب، بل هي أيضًا ذات صلة بتحسين كفاءة اللغة العربية.

يُؤثر تطبيق طريقة التعويد إيجابًا على الجوانب العاطفية للطلاب، ولا سيما ثقتهم بأنفسهم وحافزهم للتعليم. بيئة التعليم التي اعتادوا فيها على استخدام اللغة العربية الطبيعية تُشعر الطلاب بالأمان للمحاولة، حتى وإن ارتكبوا أخطاءً. وهذا يُشجعهم على المشاركة بفعالية أكبر في التعليم، وعلى التحدث بثقة أكبر أمام المعلمين والزملاء.

تُظهر نتائج البحث أن العادات التكرارية، مثل تمارين الحوار، وتمارين المفردات، واستخدام التعبيرات البسيطة في التفاعلات الصفية، لها تأثير إيجابي على طلاقة الطلاب اللغوية. فالطلاب الذين

استغرقوا وقتًا طويلاً في البداية لصياغة الإجابات، يتحدثون الآن بطلاقة أكبر ويعتمدون بشكل أقل على النص.

أن نجاح طريقة التعويد في تحسين إتقان اللغة العربية مرتبطٌ ارتباطًا وثيقًا بدور المعلم كقدوة لغوية للطلاب. فاستخدام المعلم المستمر للغة العربية، سواء في الأنشطة الرسمية أو غير الرسمية، يُهيئ بيئة لغوية مُلائمة. هذه البيئة التعليمية الداعمة تُسرّع عملية استيعاب اللغة وتساعد الطلاب على ربط استخدام اللغة العربية بسياقات الحياة الواقعية.

تتوافق هذه النتيجة مع رأي الخبراء القائل بأن العادات التكرارية تُقوي الذاكرة طويلة المدى، مما يُسهّل على الطلاب إعادة إنتاج التعبيرات المهمة تلقائيًا. وفي سياق مهارة الكلام، يتجلى هذا التعزيز في قدرة الطلاب على التعبير عن أفكار بسيطة، وتقديم أنفسهم، وطرح الأسئلة، والتعبير عن آراء عامة دون توجيه كامل من الأستاذ[١١٤].

لم تُحسّن عملية التعود مهارات التحدث التقنية فحسب، بل غيّرت أيضًا مواقف الطلاب تجاه استخدام اللغة العربية. أظهر الطلاب ثقةً متزايدةً ونشاطًا واستعدادًا للمشاركة في أنشطة التحدث. في بداية الدراسة، كان بعض الطلاب يخشون ارتكاب الأخطاء أو يشعرون بالحرج من التحدث. ومع ذلك، بعد عدة أسابيع من التعود، أصبح غالبية الطلاب أكثر ثقةً، بل وبدأوا محادثات بسيطة بشكل مستقل.

يعود هذا الدافع المتزايد إلى عاملين رئيسيين:

١. بيئة صفية مواتية، حيث درّبهم المعلمون على استخدام اللغة العربية في جوٍّ من المرح والهدوء.
٢. شعورٌ بالألفة نما من خلال التعود، فلم يعد يُنظر إلى اللغة العربية على أنها صعبة.

تُظهر هذه العوامل أن التعود يؤثر على الجوانب النفسية للطلاب المرتبطة مباشرةً بطلاقتهم.

أظهرت الأبحاث أيضًا أن طريقة التعويد يكون أكثر فعالية عند دمجه مع استراتيجيات داعمة، مثل الألعاب اللغوية، والمناقشات الثنائية، واستخدام الوسائط السمعية والبصرية. هذا المزيج يمنع الممارسة المتكررة من أن تصبح رتيبة، ويحافظ على تفاعل الطلاب. يساعد هذا التكامل على الحفاظ

[114] Alwi, M. (2019). *Pengaruh lingkungan berbahasa terhadap keterampilan berbicara bahasa Arab siswa*. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 7(2), 112–124.

على حماس الطلاب، ويعزز هدف التعويد. من خلال تنويع الأنشطة، يحافظ الطلاب على روتين ثابت للغة العربية، ولكن من خلال أنشطة متنوعة. هذا يُسرّع استيعاب أنماط اللغة وتراكيب الجمل، مما يؤثر بشكل مباشر على تحسين القدرة على التحدث.[١١٥]

على الرغم من فعالية أسلوب التعود، فقد حددت الأبحاث عدة تحديات، منها:

١. يفتقر بعض الطلاب إلى الاتساق في تطبيق عادات اللغة خارج الفصل الدراسي.
٢. قلة وقت التعلم تمنع التعود طويل الأمد.
٣. اختلاف قدرات الطلاب يعني حاجة بعضهم إلى مزيد من التكرار.

ومع ذلك، نجح الأستاذ في التغلب على هذه العقبات من خلال: توفير دافع إضافي، استخدام تعليم اللغة العربية البسيط باستمرار، توفير تدريبات محادثة مستقلة يمكن ممارستها في المنزل، تطبيق مكافآت بسيطة للطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية بنشاط. تضمن هذه الجهود استمرار عملية التعويد.[١١٦]

تتمثل النتيجة الرئيسية لهذا البحث في إمكانية استخدام طريقة التعويد كاستراتيجية أساسية في تعليم مهارة الكلام. فالعادات اللغوية التي تُكتسب في بداية الدرس تجعل الطلاب أكثر استعدادًا واستجابةً وثقةً في التحدث. علاوةً على ذلك، وجد الأستاذ أن التعويد البسيط والمستمر كان أكثر فعالية من ممارسة الكلام من حين لآخر.

كما يؤكد هذا البحث أن التعويد يمكن أن يكون حلاً لمعالجة ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب الناتج عن الخجل وقلة المفردات وقلة الممارسة. ومن خلال التطبيق المنهجي، يمكن للتعويد أن يُحسّن كلاً من عملية تعليم مهارة الكلام ونتائجه.[١١٧]

تُظهر نتائج البحث أن لتطبيق طريقة التعويد آثارًا مهمة على تعليم قواعد اللغة العربية. فالممارسة المنتظمة للغة العربية تُحسّن مهارة الكلام لدى الطلاب، حتى في المواقف العفوية. كما يُقلل هذا الروتين من قلق اللغة، مما يزيد من ثقة الطلاب في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية. ومن الآثار

---

115 Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (5th ed.). Pearson Longman.
116 Ghifari, A. (2022). *Habituation learning strategy in Arabic vocabulary retention among junior high school students*. Jurnal Lingua Arabica, 10(1), 45–59.
117 Hasanah, S. (2021). *Penerapan metode pembiasaan untuk meningkatkan kelancaran berbicara bahasa Arab*. Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Arab, 5(1), 22–35.

الأخرى ضرورة إدارة الأستاذ لفصولهم الدراسية بنموذج تعويد متسق ومبتكر، مدعوم بوسائل إعلام داعمة لإثراء تجارب الطلاب اللغوية.

كما يُحسّن طريقة التعويد جودة التفاعل الصفي، إذ يُشجع الجوّ التواصلي الطلاب على المشاركة الفعالة. وهذا يُثبت أن التعود ليس مجرد طريقة تكرار، بل هو استراتيجية لخلق بيئة لغوية فعّالة لتطوير قواعد اللغة العربية.[١١٨]

تتوافق نتائج هذ البحث مع العديد من النظريات الرئيسية في تعلم اللغة. أولاً، تؤكد النظرية السلوكية *Thorndike dan Skinner* على أن عادات اللغة تتشكل من خلال التكرار المستمر والتعويد.[١١٩] في هذالبحث، ثبت أن التعويد في شكل تحيات وتعليمات الفصل والحوارات البسيطة وتكرار المفردات يخلق استجابات تلقائية تدعم النطق العربي بطلاقة. ثانيًا، تبدو نظرية *Krashen* لاكتساب اللغة الثانية *(SLA)*، التي تؤكد على أهمية المدخلات المفهومة وبيئة منخفضة القلق والتفاعلات ذات المغزى، ذات صلة أيضًا.[١٢٠] وقد أدى تطبيق طريقة التعويد إلى بيئة تعليمية أكثر تواصلًا وراحة للطلاب، مما شجعهم على الكلام. ثالثًا، تتضح أيضًا نظرية البنائية *Vygotsky* ، التي تسلط الضوء على دور التفاعل الاجتماعي ودعم المعلم، حيث يلعب الأستاذ دورًا فعالًا في نمذجة وتوجيه الطلاب حتى تتشكل عادات لغوية عربية أكثر رسوخًا.[١٢١] علاوة على ذلك، تتوافق النتائج المتعلقة بفعالية الوسائط البصرية في دعم التعويد مع *Dual coding Paivio*، والتي تنص على أن المعلومات اللغوية تُفهم بسهولة أكبر عند دمجها مع المحفزات البصرية.[١٢٢] وبالتالي، تُقدم هذه النظريات أساسًا قويًا بأن التعويد اللغوي نهج فعال بالفعل لتحسين القدرة على نطق الكلام.

تتوافق نتائج هذا البحث أيضًا مع الدراسة السابقة مختلفة تناولت فعالية طريقة التعويد في تعلم اللغة العربية. فقد وجدت دراسة حسنة (٢٠٢١) أن التعويد على اللغة العربية في الأنشطة الصفية اليومية يُحسّن طلاقة الطلاب وثقتهم في الكلام، وهي نتيجة مشابهة جدًا لهذا البحث.[١٢٣]

---

118 Krashen, S. (1982). *Principles and practice in second language acquisition*. Pergamon Press.

119 Nurfaidah, I. (2020). *Pengaruh latihan drilling terhadap peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab siswa*. Jurnal Al-Lughah, 8(1), 66–78.

120 Paivio, A. (1986). *Mental representations: A dual coding approach*. Oxford University Press.
Rahmawati, D. (2019). *Metode habituasi dalam meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab siswa sekolah menengah*. Jurnal Tarbiyah dan Pendidikan Islam, 4(2), 87–101.

121 Skinner, B. F. (1957). *Verbal behavior*. Appleton-Century-Crofts.

122 Thorndike, E. L. (1932). *The fundamentals of learning*. Teachers College, Columbia University.

123 Hasanah, S. (2021). *Penerapan metode pembiasaan untuk meningkatkan kelancaran berbicara bahasa Arab*. Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Arab, 5(1), 22–35.

علاوة على ذلك، يُظهر بحثٌ أجراه رحماواتي (٢٠١٩) أن ممارسة الحوار المستمرة يُمكن أن تزيد من دافعية الطلاب، لا سيما في تقليل الخجل والقلق عند الكلام. وينعكس هذا أيضًا في زيادة ثقة الطلاب الملاحظة طوال الدراسة.[١٢٤]

كما يتوافق ما توصل إليه غفاري (٢٠٢٢) من أن الممارسة اليومية يُمكن أن تُعزز الذاكرة طويلة المدى المتعلقة بالمفردات مع الاستخدام المستمر لتعليم اللغة العربية من قِبَل المعلمين في هذا البحث.[١٢٥]

ويؤكد بحث سيافيتري (٢٠٢١) أن دعم الوسائط المرئية يُسرّع فهم المفردات في الكلام، ويتضح هذا أيضًا عندما تُساعد الوسائط مثل بطاقات المفردات ومقاطع الفيديو الحوارية في توضيح السياق اللغوي الذي يمارس فيه الطلاب.[١٢٦]

وعلاوة على ذلك، تُعزز نتائج علوي (٢٠١٩) المتعلقة بأهمية جو الفصل الدراسي التواصلي كداعم لمهارة الكلام نتائج هذا البحث، حيث ازدادت تفاعلات اللغة العربية بشكل ملحوظ من أسبوع لآخر.[١٢٧] وبشكل عام، يتوافق هذا الدليل بشدة مع الدراسات السابقة، مما يؤكد أن طريقة التعويد هو نهج فعال لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

المبحث الثاني : تأثير طريقة التعويد على دافعية التعلّم لمهارة الكلام في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج

في الفصل السابق، توصل الباحث إلى نتائج تُشير إلى وجود عدة عوامل تؤثر على مستوى دافعية الطلاب للتعليم. وفيما يلي نتائج المناقشة :

أ. العوامل الجسمية

---

124 Rahmawati, D. (2019). *Metode habituasi dalam meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab siswa sekolah menengah*. Jurnal Tarbiyah dan Pendidikan Islam, 4(2), 87–101.

125 Ghifari, A. (2022). *Habituation learning strategy in Arabic vocabulary retention among junior high school students*. Jurnal Lingua Arabica, 10(1), 45–59.

126 Syafitri, N. (2021). *Pemanfaatan media visual dalam pembelajaran maharah kalam di tingkat SMP*. Jurnal Media Pendidikan Bahasa Arab, 3(2), 54–67.

127 Alwi, M. (2019). *Pengaruh lingkungan berbahasa terhadap keterampilan berbicara bahasa Arab siswa*. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 7(2), 112–124.

تُظهر نتائج البحث أن طريقة التعويد زاد بشكل ملحوظ من دافعية الطلاب لتعليم اللغة العربية، وخاصةً مهارة الكلام. أصبح الطلاب أكثر اعتيادًا على اتباع خطوات التعلم المنظمة، بدءًا من الأنشطة الافتتاحية والتكرار المستمر للمادة الدراسية وصولًا إلى التقييم، والتي تُجرى جميعها بنفس النمط في كل لقاء. جعلت هذه العادة الطلاب أكثر استعدادًا ذهنيًا وأسهل عليهم فهم أنماط التعلم المتوقعة.

تتوافق هذه النتيجة مع النظرية السلوكية، وتحديدًا قانون الممارسة، الذي يوضح أن السلوك يزداد قوة إذا ما مورس وتكرر بشكل متكرر في السياق نفسه. في سياق هذا البحث، يمكن لتكرار روتينات التعلم أن يُشكل استجابات تلقائية لدى الطلاب، مما يزيد من دافعيتهم للمشاركة في التعلم دون تذكيرات مستمرة.[١٢٨]

كما أظهرت الدراسة السابقة التي أجراها رحماواتي (٢٠٢١) أن التعويد من خلال الأنشطة الروتينية اليومية يمكن أن يُحسّن انضباط الطلاب ونشاطهم واستعدادهم للتعلم. وبالتالي، تُعزز هذه النتائج السابقة التي تُشير إلى أن للتعويد تأثيرًا إيجابيًا على دافعية التعليم.[١٢٩]

بناءً على المقابلات، وُجد أن العوامل الجسدية، كالصحة البدنية، واحتياجات الراحة، والحالة الغذائية، وبيئة التعلم، تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب للتعلم. تُعدّ هذه العوامل مُحددات مهمة لاستعداد الطلاب للتعليم ومشاركتهم فيه.

١. الصحة البدنية. يبدو الطلاب الأصحاء أكثر حماسًا ونشاطًا، ويتمتعون بمستويات تركيز أعلى. يمكن أن تؤدي المشاكل الصحية، مثل الدوخة والسعال والإرهاق، إلى انخفاض دافعية التعليم وصعوبة التركيز. تتوافق هذه الحالة مع نظرية ماسلو لهرم الاحتياجات، التي تنص على ضرورة تلبية الاحتياجات الفسيولوجية، بما في ذلك الصحة، قبل السعي لتلبية الاحتياجات الأعلى مستوى، مثل التحصيل الدراسي والدافعية. كما أظهرت دراسة سابقة أجرتها ساري (٢٠٢٠) أن الحالة الصحية للطلاب ترتبط ارتباطًا إيجابيًا

[128] Edward L. Thorndike, *The Fundamentals of Learning* (New York: Teachers College Press, 1932), 44.

[129] Rahmawati, *Penerapan Metode Habituasi untuk Meningkatkan Disiplin Belajar*, 2021, 57.

بدافعية التعليم والإنجاز. وبالتالي، تدعم نتائج هذه الدراسة النظريات والأبحاث السابقة المتعلقة بأهمية الصحة البدنية للاستعداد للتعليم.[١٣٠]

٢. الراحة. تُظهر الأبحاث أن قلة الراحة تؤدي إلى انخفاض تركيز الطلاب وقدرتهم على التعليم. في المقابل، يبدو الطلاب الذين يحصلون على قسط كافٍ من النوم أكثر تركيزًا وتحفيزًا للمشاركة في أنشطة التعليم. تتوافق هذه النتيجة مع نظرية الوظيفة البيولوجية للنوم، التي تنص على أن النوم يُعيد طاقة الدماغ، ويُحسّن الذاكرة، ويُؤثر على الاستعداد الذهني. كما وجدت دراسة أجراها ويبوو (٢٠٢١) أن مدة النوم تؤثر بشكل مباشر على دافعية التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية.[١٣١]

٣. الحالة الغذائية. يؤثر تناول غذاء جيد على استقرار طاقة الطلاب وقدرتهم على التركيز. وقد أظهرت الأبحاث أن الطلاب الذين يتناولون وجبة الإفطار ويتبعون نظامًا غذائيًا مغذيًا يكونون أكثر قدرة على المشاركة في التعليم ويُظهرون دافعية عالية. تنص النظرية التي طرحها سلاميتو على أن التغذية تؤثر على النشاط المعرفي والتركيز. كما وجدت دراسة أنديني (٢٠١٩) علاقة مهمة بين كفاية التغذية ودافعية التعليم. وبالتالي، فإن نتائج هذا البحث مدعومة نظريًا وتجريبيًا.[١٣٢]

٤. ثبت أن بيئة التعلم المريحة – الإضاءة الكافية، والتهوية الجيدة، وجو الفصل الدراسي الهادئ – تزيد من دافعية التعليم. في المقابل، تُسبب البيئة الصاخبة أو شديدة الحرارة إرهاقًا سريعًا للطلاب وفقدانًا للتركيز. تتوافق هذه النتيجة مع نظرية برونفنبرينر البيئية، التي تنص على أن البيئة المادية تؤثر على طريقة التعليم الفردي. كما خلصت دراسة نورهاياتي (٢٠٢٠) إلى أن بيئة التعليم المواتية تزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعليم.[١٣٣]

---

[130] Sari, "Hubungan Status Kesehatan dengan Motivasi Belajar," 2020, 80.

[131] Wibowo, "Pengaruh Kualitas Tidur terhadap Prestasi dan Motivasi Belajar," 2021, 26.

[132] Andini, *Pengaruh Status Gizi terhadap Motivasi Belajar Siswa*, 2019, 40.

[133] Nurhayati, "Lingkungan Belajar dan Motivasi Siswa," 2020, 52.

يظهر البحث علاقةً داعمةً متبادلةً بين أنشطة التعويد والعوامل الجسمية في التأثير على دافعية تعليم الطلاب. تُوفر طريقة التعويد هيكليةً تعليميةً تُسهّل على الطلاب تطوير عادات إيجابية. ومع ذلك، لا تُحقق هذه العادات أفضل النتائج إلا عندما يتمتع الطلاب بلياقة بدنية عالية.

على سبيل المثال، يستطيع الطلاب الذين يتمتعون براحةٍ جيدةٍ وصحةٍ جيدةٍ اتباع عادات التعود بانضباطٍ أكبر. في المقابل، يُظهر الطلاب الذين يعانون من سوء التغذية أو تدهورٍ في حالتهم الجسمية عدم انتظامٍ في اتباع أنماط التعويد المحددة. وبالتالي، لا يتأثر دافعية التعليم بالعوامل التربوية فحسب، بل بالاستعداد البيولوجي الذي يدعم تكوين العادات أيضًا.

يُقدم نتائج هذا البحث مساهمة نظرية مهمة في تعزيز فهم العلاقة بين طريقة التعويد والعوامل الفسيولوجية المؤثرة على دافعية تعليم الطلاب. وتُظهر نتائج البحث أن التعويد المستمر يُمكن أن يُشكل سلوكيات تعليم مستقرة واستجابات تلقائية، مما يُعزز مفهوم قانون التمرين الذي اقترحه ثورندايك، والذي ينص على أن السلوك المتكرر يميل إلى الاستمرار. بالإضافة إلى ذلك، تُؤكد هذا البحث أيضًا على أهمية نظرية هرم ماسلو للاحتياجات، التي تنص على ضرورة تلبية الاحتياجات الفسيولوجية، كالصحة والراحة وطاقة الجسم، قبل أن يتمكن الطلاب من تحقيق مستويات عالية من الدافعية الأكاديمية.[١٣٤] وبالتالي، يُثري هذا البحث دراسة نظرية دافعية التعليم من خلال التأكيد على أن النهج التربوي والاستعداد البيولوجي عنصران مُكملان في بناء دافعية تعلم الطلاب.

يُقدم هذا البحث إرشادات عملية للمعلمين والمدارس وأولياء الأمور لتحسين دافعية تعليم الطلاب. تشير نتائج البحث إلى ضرورة تطبيق طريقة التعويد بطريقة مُخططة ومتسقة من خلال روتينات تعلم مُستمرة، مثل الافتتاح المنظم، والتأكيد على أهداف التعليم، والممارسة المتكررة، والختام المنظم. يُمثل هذا الاتساق حافزًا يُشكل الاستعداد النفسي للطلاب لتلقي الدروس. علاوة على ذلك، يُشدد هذا البحث على أن الحالة الجسمية للطلاب يجب أن تكون محور الاهتمام الرئيسي في العملية التعليمية؛ فقد ثبت أن الصحة، والراحة الكافية، والتغذية

[134] Edward L. Thorndike, *The Fundamentals of Learning* (New York: Teachers College Press, 1932), 44.

المتوازنة، وبيئة التعليم الملائمة تُزيد من تركيز الطلاب وحماسهم للتعليم.[١٣٥] لذلك، تحتاج المدارس إلى توفير فصول دراسية مُريحة، وعلى أولياء الأمور دعم أنماط حياة صحية لضمان سير عملية التعود التي يُقدمها المعلمون على النحو الأمثل.

منهجيًا، يُوضح هذا البحث أن الجمع المقابلات والتوثيق يُمكن أن يُقدم صورة شاملة عن دافعية تعليم الطلاب. يُتيح استخدام الطريقة النوعية للباحث رصد ديناميكيات سلوك الطلاب بالتفصيل وفهم العوامل التي تؤثر على نجاح التعويد والاستعداد الجسمي للتعليم.[١٣٦] ومع ذلك، يتيح هذا البحث أيضًا فرصًا للباحثين المستقبليين لاستخدام مناهج تجريبية أو مختلطة لاختبار العلاقات السببية بدقة أكبر وقياس فعالية التعود كميًا.[١٣٧] وبالتالي، يوفر هذا البحث أساسًا منهجيًا لمزيد من البحث لتطوير نهج أكثر شمولًا لدراسة دافعية التعليم.

بشكل عام، توضح هذه المناقشة أن طريقة التعويد والعوامل الجسمية تأثيرًا كبيرًا على دافعية تعليم الطلاب. فالعادات المتشكلة باستمرار تزيد من الانضباط والاستعداد للتعليم، بينما تُعد الحالة الجسمية المثلى شرطًا أساسيًا لتحقيق دافعية عالية. لذلك، يتطلب تعزيز دافعية التعليم تضافرًا بين المناهج التربوية ودعم الحالة الجسمية للطلاب.

ب. العوامل النفسية

أظهرت نتائج البحث أن العوامل النفسية تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب لتعليم اللغة العربية، وخاصةً في مهارة الكلام. وتشمل هذه العوامل النفسية : الاهتمام بالتعليم، والثقة بالنفس، والحالة النفسية، والدعم الاجتماعي من بيئتهم المحيطة. وقد ثبت أن هذه الجوانب الأربعة تلعب دورًا في تشكيل الاستعداد الذهني للطلاب، وتنظيم مشاركتهم في أنشطة التعليم، وتحديد قدرتهم على الحفاظ على الدافعية في عمليات التعليم التي تتطلب ممارسة مستمرة.

١. وُجد أن الاهتمام بالتعليم هو العامل الأكثر تأثيرًا على دافعية الطلاب. فالطلاب المهتمون باللغة العربية يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا في التعليم، ويستوعبون المادة بسرعة أكبر، وأكثر ثباتًا في إنجاز الواجبات. أظهرت المقابلات أن الطلاب ذوي

---

135. Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 67.
136 Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2019), 89.
137 Creswell, John W., *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (London: SAGE Publications, 2014), 217.

الاهتمام العالي بدوا أكثر حماسًا عند مواجهة تمارين المحادثة، والمشاركة في جلسات الأسئلة والأجوبة، وإبداء استعدادهم لتصحيح الأخطاء اللغوية. تتوافق هذه النتيجة مع نظرية التحفيز، التي تنص على أن الاهتمام دافع جوهري يمكن أن يزيد من المثابرة والنجاح في التعليم. في سياق تعليم اللغة العربية، يوفر الاهتمام بالثقافة أو اللغة أو التجارب الإيجابية أثناء التعليم دفعة معنوية تعزز الدافع.

٢. تُسهم ثقة الطلاب بأنفسهم بشكل كبير في دافعية التعليم. كشفت المقابلات أن العديد من الطلاب أقروا بشعورهم بالتردد في كثير من الأحيان عند حوار باللغة العربية، ويرجع ذلك أساسًا إلى الخوف من ارتكاب الأخطاء. ومع ذلك، كلما زاد تكرار تلقيهم للتعزيز الإيجابي من المعلمين والأقران، زادت ثقتهم بأنفسهم، مما أدى إلى زيادة شجاعتهم للمشاركة. لقد ثبت أن الثقة بالنفس تزيد من قدرة الطلاب على المحاولة، وشجاعتهم في التحدث أمام الفصل، وقدرتهم على الصمود عند مواجهة صعوبات في حفظ المفردات أو فهم بنية اللغة. وهذا يُظهر أن بناء الثقة بالنفس في تعليم اللغة العربية عنصرٌ مهمٌ لنجاح طريقة التعويد وغيرها من التدريبات المستمرة.[١٣٨]

٣. تؤثر الحالة النفسية للطلاب أيضًا على قدرتهم على الحفاظ على دافعيتهم. فالطلاب الذين يأتون إلى المدرسة وهم مستقرون نفسيًا – لا يعانون من التوتر أو القلق أو الإرهاق الذهني – يُظهرون أداءً تعلّميًا أفضل. في المقابل، عندما يواجه الطلاب توترًا أو مشاكل شخصية، يتضاءل اهتمامهم بالتعليم، ويضعف تركيزهم، ويميلون إلى عدم القدرة على اتباع التعليمات بفعالية. يتأثر تعليم اللغة العربية، الذي يتطلب شجاعة في الكلام والتفاعل مع الطلاب الآخرين، بشكل كبير بالجو العاطفي الإيجابي. تساعد بيئة الصف الودية، والمعلمون الذين يقدمون الدعم العاطفي، والتفاعلات المريحة بين الطلاب بشكل كبير على تقليل قلق التعليم.

٤. يُعد الدعم الاجتماعي من الأسرة والأقران والمعلمين عاملًا مهمًا أيضًا في تعزيز دافعية التعليم. فالطلاب الذين يتلقون التشجيع من أولياء أمورهم من خلال الإشراف على

---

[138] Bandura, A. (1997). *Self-efficacy* berperan penting dalam menentukan ketahanan seseorang menghadapi tugas belajar.

دراستهم، وتوفير وقت دراسي مناسب، وتقدير تقدمهم، يُظهرون دافعية أعلى من أولئك الذين لا يتلقون مثل هذا الدعم. وبالمثل، فإن الدعم من الأقران، مثل الدراسة معًا أو مساعدة بعضهم البعض على فهم المادة، يمكن أن يخلق بيئة تعليمية أكثر متعة. ويلعب المعلمون أيضًا دورًا مهمًا في توفير التعزيز الإيجابي، ورعاية العلاقات الشخصية الجيدة، وتوفير التحفيز المستمر حتى لا يشعر الطلاب بالثقل عند مواجهة الصعوبات في تعليم اللغة العربية.

بشكل عام، تؤكد هذا البحث أن العوامل النفسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بدافعية الطلاب للتعليم. فالاهتمام والثقة بالنفس والحالة العاطفية والدعم الاجتماعي تتكامل في تشكيل استعداد الطلاب الذهني للمشاركة في عملية تعليم اللغة. ومن خلال فهم أهمية هذه العوامل، يمكن للمعلمين تصميم استراتيجيات تعليم أكثر شمولية، لا تركز فقط على الأساليب التربوية، بل أيضًا على تعزيز الجوانب النفسية للطلاب بما يضمن نمو دافعية التعليم لديهم على النحو الأمثل والمستدام.

وبناءً على نتائج البحث، يمكن تحليل تأثير العوامل النفسية على دافعية الطلاب للتعليم في اللغة العربية باستخدام العديد من نظريات دافعية التعليم. أولًا، تنص نظرية تقرير المصير على أن الدافع الداخلي يتأثر بشدة بالاحتياجات النفسية الأساسية مثل الكفاءة والاستقلالية والارتباط.[١٣٩] في هذا البحث ، يعكس الاهتمام العالي بالتعليم نمو الدافع الداخلي للطلاب، مما يزيد في النهاية من مثابرتهم في فهم المفردات والتراكيب اللغوية. كما ترتبط الثقة بالنفس ارتباطًا وثيقًا بالحاجة إلى الكفاءة، حيث يشعر الطلاب بالتحفيز عندما يشعرون بأنهم قادرون على إكمال مهام اللغة العربية بنجاح.

علاوة على ذلك، تتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية الكفاءة الذاتية، التي تُفسر أن إيمان الشخص بقدراته يؤثر على اختياراته للتصرفات، ومستوى جهده، وقدرته على الصمود في مواجهة الصعوبات.[١٤٠] يميل الطلاب ذوو الكفاءة الذاتية القوية إلى أن يكونوا أكثر ثقة في

---

139 Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). *Self-Determination Theory* menjelaskan bahwa motivasi intrinsik dipengaruhi oleh kebutuhan dasar psikologis seperti kompetensi, otonomi, dan keterhubungan.

140 Bandura, A. (1997). *Self-efficacy* berperan penting dalam menentukan ketahanan seseorang menghadapi tugas belajar.

ممارسة التحدث، وأكثر استعدادًا لتجربة كلمات جديدة، ولا يستسلمون بسهولة عندما يواجهون صعوبة في فهم المادة. في هذا السياق، يلعب الدعم الاجتماعي من المعلمين والأقران دورًا حاسمًا في تعزيز هذه الكفاءة الذاتية من خلال التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة البناءة.

في الوقت نفسه، تؤكد نظرية العواطف في التعليم أن الحالة العاطفية للطالب يمكن أن تحدد مدى أداء الانتباه والذاكرة على النحو الأمثل.[١٤١] يُظهر هذا البحث أن الطلاب الذين يتمتعون بحالة عاطفية مستقرة قادرون على المشاركة في التعليم بشكل أكثر فعالية من أولئك الذين يعانون من ضغوط نفسية. وهذا يؤكد أن دافعية التعليم لا تتأثر فقط بالجوانب المعرفية، بل أيضًا بالاستعداد العاطفي الذي يشكل أساس سلوك التعليم.

تتوافق نتائج هذا البحث مع العديد من الدراسة السابقة التي ناقشت العلاقة بين العوامل النفسية ودافعية التعليم. يُظهر بحث أجراه إستياني (٢٠١٩) أن الاهتمام بالتعليم يُسهم بشكل كبير في دافعية الطلاب لتعليم لغة أجنبية، حيث يكون الطلاب ذوو الاهتمام الأكاديمي القوي أكثر قدرة على الحفاظ على تعليم مستمر.[١٤٢] يتوافق مع نتائج هذا البحث ، التي تُظهر أن الاهتمام هو أحد أهم العوامل المهيمنة في عملية تعليم اللغة العربية.

علاوة على ذلك، يؤكد بحث أجراه رحمان ويوليانا (٢٠٢١) أن الثقة بالنفس لها علاقة إيجابية بقدرة الطلاب على الكلام بلغة أجنبية.[١٤٣] يعزز هذا البحث هذه النتائج، إذ أظهرت أن الطلاب الواثقين من أنفسهم أكثر نشاطًا في أنشطة مهارة الكلام، سواءً في المناقشات الجماعية أو ممارسة المحادثة. كما وُجد أن للدعم الاجتماعي تأثيرًا كبيرًا في بحث حسنة (٢٠٢٠)، الذي ذكر أن البيئة الاجتماعية الداعمة تزيد من مرونة الطلاب التحفيزية عند مواجهة صعوبات التعليم.[١٤٤]

---

141 Schutz, P. A., & DeCuir, J. T. (2002). Teori emosi dalam pembelajaran menegaskan bahwa kondisi emosional memengaruhi konsentrasi dan memori.

142 Istiani, W. (2019). Penelitian mengenai minat belajar menunjukkan bahwa ketertarikan akademik berkaitan dengan ketekunan belajar bahasa asing.

143 Rahman, M., & Yuliana, D. (2021). Rasa percaya diri terbukti berpengaruh terhadap kemampuan berbicara bahasa asing.

144 Hasanah, L. (2020). Dukungan sosial dari teman sebaya dan keluarga meningkatkan motivasi belajar siswa.

وخلصت دراسة أخرى أجراها حسن (٢٠١٨) إلى أن الحالة العاطفية للطلاب تُحدد بشكل كبير فعالية تعليم اللغة العربية، لا سيما وأن هذا التعليم يتطلب شجاعةً وهدوءًا في ممارسة الكلام. وتتوافق نتائج هذا البحث مع هذه النتائج، حيث أظهر الطلاب المستقرون عاطفيًا مستويات مشاركة أعلى من أولئك الذين يعانون من ضائقة نفسية. وبشكل عام، لا تتوافق بيانات هذا البحث مع الدراسة السابقة فحسب، بل تُقدم أيضًا منظورًا جديدًا حول دمج العوامل النفسية في سياق أساليب التعويد المطبقة أثناء التعليم.[١٤٥]

إن تداعيات نتائج هذا البحث واسعة النطاق، سواءً في سياق تطوير استراتيجيات التعليم، أو دور المعلمين، أو سياسات التعليم المدرسي. عمليًا، يحتاج المعلمون إلى مراعاة الجوانب النفسية للطلاب كجزء لا يتجزأ من تخطيط تعليم اللغة العربية. لا يقتصر التعليم على إيصال المادة فحسب، بل يجب أن يُسهّل أيضًا زيادة الاهتمام، وبناء الثقة بالنفس من خلال التعزيز الإيجابي، وتهيئة جو صفّي مُلائم عاطفيًا. كما يحتاج المعلمون إلى الاستفادة من الدعم الاجتماعي، على سبيل المثال من خلال العمل الجماعي، أو دروس الأقران، أو الأنشطة التعاونية التي تُمكّن الطلاب من تشجيع بعضهم البعض في التعليم.

تؤكد التداعيات النظرية لهذا البحث أهمية العوامل النفسية كمحددات مؤثرة على دافعية التعليم. وهذا يؤكد مجددًا أن نظرية الدافعية الحديثة لا يمكن فصلها عن ديناميكيات العواطف والدعم الاجتماعي كجزء من عملية استيعاب الدافعية. كما يُسهم هذا البحث في تعزيز نظرية الكفاءة الذاتية وتقرير المصير في سياق تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية.[١٤٦]

في الوقت نفسه، تشير التبعات المنهجية إلى ضرورة استخدام البحوث المتعلقة بدوافع التعلم مزيجًا من الأساليب للحصول على صورة أشمل للصحة النفسية للطلاب. اعتمدت هذا البحث على المقابلات، ولكن يُوصى بإجراء بحوث مستقبلية لقياس العوامل النفسية باستخدام

[145] Khasan, A. (2018). Kondisi emosional siswa memengaruhi efektivitas pembelajaran bahasa Arab, terutama dalam maharah kalam.

[146] Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). *Self-Determination Theory* menjelaskan bahwa motivasi intrinsik dipengaruhi oleh kebutuhan dasar psikologis seperti kompetensi, otonomi, dan keterhubungan.

مقاييس سيكومترية لمزيد من الدقة. وبالتالي، فإن نتائج هذا البحث ليست مفيدة عمليًا فحسب، بل تفتح أيضًا آفاقًا لتطوير المزيد من البحوث في مجال علم النفس التربوي.[١٤٧]

بناءً على نتائج البحث والتحليلات المقدمة، يمكن الاستنتاج أن العوامل النفسية تؤثر تأثيرًا قويًا وهامًا على دافعية الطلاب لتعليم اللغة العربية. وقد ثبت أن الاهتمام بالتعليم عامل رئيسي يؤثر على حماس الطلاب وانخراطهم ومثابرتهم في التدريب اللغوي. وفي الوقت نفسه، برزت الثقة بالنفس كعامل حاسم في شجاعة الطلاب للمحاولة والمشاركة بنشاط ومواجهة تحديات التعليم، لا سيما في مجال اللغة العربية. كما أن الحالة النفسية المستقرة تعزز الدافع الداخلي للطلاب، فالمزاج الإيجابي يدعم التركيز وضبط النفس والاستعداد الذهني لفهم المادة.

بالإضافة إلى هذه العوامل الداخلية، يلعب الدعم الاجتماعي من الأسرة والأقران والمعلمين دورًا هامًا في بناء المرونة التحفيزية للطلاب. يساعد هذا الدعم على تهيئة بيئة تعليمية آمنة ومريحة ومحفزة، مما يُمكّن الطلاب من الشعور بالتقدير والرعاية في عملية التعليم. بشكل عام، تتفاعل هذه العوامل النفسية الأربعة مع بعضها البعض وتشكل أساسًا لدافعية تعليم قوية. لذلك، لا يعتمد نجاح تعليم اللغة العربية فقط على أساليب التدريس المستخدمة، بل أيضًا على الرفاهية النفسية للطلاب، مما يدعم عملية تعليمهم. وبالتالي، يُشكل الفهم العميق لتأثير هذه العوامل النفسية أساسًا هامًا للمعلمين لتصميم استراتيجيات تعلم أكثر إنسانيةً وتكيفًا واستجابةً للاحتياجات النفسية للطلاب، بما يُمكّن دافعية التعليم من النمو الأمثل والمستدام.

ج. العوامل غير الاجتماعية

أظهرت نتائج البحث أن العوامل غير الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب لتعليم مهارة الكلام. وتشمل هذه العوامل الصحة البدنية، والحالة النفسية الداخلية (الاهتمام والثقة بالنفس)، والقدرة الفكرية، وعادات الدراسة. وقد ثبت أن هذه العوامل الأربعة تُشكل استعداد الطلاب الأساسي للمشاركة في عملية التعليم، بما في ذلك التعليم الذي يتطلب التركيز والمثابرة والممارسة المستمرة.

[147] Pendekatan *mixed methods* direkomendasikan untuk menghasilkan gambaran psikologis siswa yang lebih komprehensif dalam penelitian lanjutan

١. تُعدّ الصحة البدنية عاملًا حاسمًا يؤثر على مرونة الطلاب في التعليم. تُظهر المقابلات أن الطلاب الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية يجدون تركيزًا أسهل، ويكونون أكثر استجابةً لتعليمات المعلم، ويتمتعون بمستويات طاقة أكثر استقرارًا طوال عملية التعليم. في المقابل، يُظهر الطلاب الذين يعانون من التعب، أو قلة النوم، أو الذين لا يتمتعون بصحة جيدة انخفاضًا في الاهتمام والحماس للتعليم. تتوافق هذه النتيجة مع منظور علم النفس التربوي، الذي يضع اللياقة البدنية كأساس أساسي للتعلم الناجح، حيث تؤثر القدرة على التحمل الجيدة على مرونة الطلاب في مواجهة الضغوط المعرفية والعاطفية أثناء التعليم.

٢. تلعب الحالات النفسية الداخلية، وخاصةً الاهتمام بالتعليم والثقة بالنفس، دورًا هامًا أيضًا. يميل الطلاب ذوو الاهتمام العالي إلى المبادرة بشكل أكبر في فهم المادة الدراسية، وإكمال التمارين الإضافية، والمثابرة في المواقف الصعبة. وفي الوقت نفسه، تُحدد الثقة بالنفس مدى استعداد الطلاب للمخاطرة الأكاديمية، مثل محاولة الإجابة على الأسئلة، أو التحدث بصراحة، أو تجربة استراتيجيات تعليم جديدة. تشير الأبحاث المتعلقة بالكفاءة الذاتية إلى أن الثقة بالنفس تؤثر بشكل مباشر على الجهد والمثابرة ومقاومة الفشل، وهي نتائج تتوافق مع نتائج هذا البحث.[١٤٨]

٣. تؤثر القدرة الفكرية أيضًا على دافعية الطلاب، وإن لم يكن تأثيرها مستقلًا. يميل الطلاب ذوو القدرات الفكرية القوية إلى استيعاب المواد بسهولة أكبر، مما يسمح لهم بتحقيق نجاحات صغيرة بسرعة أكبر، مما قد يؤدي إلى زيادة الدافع الذاتي. ومع ذلك، تُظهر هذا البحث أيضًا أن القدرة الفكرية ليست العامل الحاسم الوحيد، حيث يُظهر بعض الطلاب ذوي القدرات المتوسطة دافعية عالية حتى عندما تكون ظروفهم النفسية والجسدية داعمة. وهذا يدعم النظرة البنائية القائلة بأن التعليم عملية تكميلية تجمع بين القدرات المعرفية والعوامل العاطفية.[١٤٩]

---

[148] Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: W. H. Freeman.

[149] Slavin, R. E. (2011). *Educational Psychology: Theory and Practice* (10th ed.). Boston: Pearson.

٤. ثبت أن عادات الدراسة تؤثر بشكل كبير على ثبات دافعية الطلاب. فالطلاب الذين يحافظون على روتين دراسي منتظم – مثل تدوين الملاحظات ومراجعة الدروس أو وضع جداول دراسية – يكونون أكثر قدرة على الحفاظ على الدافعية حتى عند مواجهة الصعوبات. على العكس من ذلك، يميل الطلاب ذوو عادات الدراسة غير المنتظمة إلى تجربة تقلبات في الدافعية، ويسهل تشتيت انتباههم بسبب عوامل التشتيت. تُعزز عادات الدراسة هذه الانضباط الذاتي، وهو عنصر أساسي في الحفاظ على الدافعية على المدى الطويل. كما تدعم هذه النتائج النظرية السلوكية القائلة بأن العادات المكتسبة بالتكرار تُسهم في بناء سلوك أكاديمي مستقر.[١٥٠]

من الناحية النظرية، لا يتشكل دافع التعليم بالظروف الاجتماعية فقط، مثل دعم الأسرة أو البيئة المدرسية، بل أيضًا بالعوامل الداخلية الكامنة في الطلاب. فالصحة البدنية، على سبيل المثال، شرط أساسي للاستعداد للتعليم. توضح نظرية علم النفس الحيوي التربوي أن الاختلالات في الظروف البدنية، مثل التعب أو المرض البسيط، يمكن أن تقلل من مستويات تركيز الطلاب ومثابرتهم وطاقتهم النفسية للتعليم.[١٥١] وهذا يعني أن الصحة البدنية تُشكل أساسًا لظهور دافع داخلي مستقر.

علاوة على ذلك، تؤثر الظروف النفسية الداخلية – بما في ذلك الاهتمام والثقة بالنفس وإدراك الذات – بشكل كبير على اتجاه وكثافة سلوك التعليم. ووفقًا لنظرية باندورا للكفاءة الذاتية، يميل الطلاب ذوو الثقة العالية بالنفس إلى أن يكونوا أكثر مثابرة وإصرارًا، وينظرون إلى مهام التعليم على أنها تحديات إيجابية.[١٥٢] كما يُعد الاهتمام بالتعليم دافعًا رئيسيًا يحفز الفضول والقدرة على المشاركة الفعالة في التعليم. لذلك، يمكن للجوانب النفسية الداخلية أن تعزز الدافعية طويلة الأمد والمستقرة.

في الوقت نفسه، تشير نظرية التطور المعرفي إلى أن القدرة الفكرية تؤثر على تصورات نجاح التعليم. يميل الطلاب ذوو الفهم المفاهيمي الجيد إلى تحقيق النجاح بسهولة أكبر، مما يزيد

[150] Skinner, B. F. (1953). *Science and Human Behavior*. New York: Macmillan.
[151] Sardiman, A. M. (2014). *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.
[152] Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: W. H. Freeman.

بدوره من الدافعية من خلال التعزيز الإيجابي.[١٥٣] القدرة الفكرية ليست العامل الوحيد للنجاح، ولكنها عامل حاسم يؤثر على تجربة تعليمية مُرضية.

عادات الدراسة مظهر ملموس للتنظيم الذاتي (التعليم الذاتي التنظيم). أكد زيمرمان أن الطلاب الذين يتبعون عادات دراسية منظمة – مثل وضع جدول دراسي، وتدوين النقاط المهمة، وإجراء تقييمات ذاتية – أكثر قدرة على الحفاظ على الدافعية لأنهم يرون تقدمًا ملموسًا. لا تدعم عادات الدراسة الجيدة كفاءة التعليم فحسب، بل تعزز أيضًا الثقة بالنفس، مما يؤثر بشكل مباشر على الدافعية.

في غضون ذلك، وجد بحث سلافين أن القدرة الفكرية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتجارب النجاح الأكاديمي، مما يعزز الدافعية من خلال التعزيز الإيجابي.[١٥٤] وهذا يوضح أن القدرة الفكرية ليست عاملًا معرفيًا فحسب، بل هي أيضًا عامل نفسي يؤثر بشكل مباشر على دافعية الطلاب للتعليم. لذلك، تدعم الدراسة السابقة باستمرار نتائج هذا البحث، لا سيما فيما يتعلق بالدور الحاسم للعوامل الداخلية في تشكيل دافعية التعليم.

تعزز نتائج هذا البحث نظريات دافعية التعليم التي تضع العوامل الداخلية كعناصر أساسية في تشكيل الدافع. تشير النتائج إلى أن الصحة البدنية والحالة النفسية الداخلية والقدرة الفكرية وعادات الدراسة تلعب دورًا مهمًا في التأثير على دافعية الطلاب. وهذا يتماشى مع نظرية ماسلو للدافعية، التي تنص على أن الاحتياجات الفسيولوجية واحتياجات السلامة هي أساس الدافع الأعلى.[١٥٥] كما تعزز هذه النتائج الإطار النظري لنظرية تقرير المصير *(SDT)*، التي تؤكد على أهمية الحالات النفسية الداخلية مثل الاهتمام والكفاءة والاستقلالية في تعزيز الدافع الداخلي. لذلك، يُقدم هذا البحث مساهمة نظرية من خلال تعزيز أهمية العوامل غير الاجتماعية كمتغيرات مهمة في نماذج دافعية التعليم المستخدمة في سياق تعليم اللغة.

---

153 Slavin, R. E. (2011). *Educational Psychology: Theory and Practice* (10th ed.). Boston: Pearson.

154 Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

155 Bronfenbrenner, U. (1979). *The Ecology of Human Development*. Harvard University Press.

عمليًا، تُقدم هذه النتائج إرشادات للمعلمين والمدارس والجهات المعنية بالتعليم لإيلاء اهتمام أكبر للظروف الداخلية للطلاب أثناء عملية التعليم. يجب على المعلمين فهم أن دافعية التعليم لا تتأثر فقط بأساليب التدريس ولكن أيضًا بالاستعداد البدني والنفسي للطلاب. لذلك، يحتاج المعلمون إلى تصميم تعليم يستجيب لاهتمامات الطلاب المتنوعة ومستويات ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم الفكرية. تُعد أنماط التعليم المجدولة وجداول الاستراحة وأساليب التدريس المتمايزة استراتيجيات مهمة. علاوة على ذلك، يمكن للمدارس تطوير برامج لبناء عادات الدراسة، مثل التدريب على إدارة الوقت أو استراتيجيات الدراسة المستقلة، والتي ثبت أنها تُحسن دافعية الطلاب ونتائج التعليم.[١٥٦]

منهجيًا، تُشير هذا البحث إلى الحاجة إلى مناهج بحثية يمكنها التقاط ديناميكيات العوامل الداخلية للطلاب بعمق أكبر. تشير النتائج إلى أن العوامل غير الاجتماعية لها أبعاد معقدة ومترابطة، لذا يُوصى بأن تستخدم الأبحاث المستقبلية أساليب مختلطة لفحص هذه التأثيرات كميًا واستكشاف معناها نوعيًا. علاوة على ذلك، فإن استخدام أدوات قياس الدافعية الأكثر شمولاً، بما في ذلك مقاييس الصحة البدنية والظروف النفسية وعادات الدراسة، سيزيد من صحة البيانات.[١٥٧] كما يفتح هذا البحث فرصًا للدراسات الطولية لملاحظة التغيرات في دافع التعليم على المدى الطويل.

بشكل عام، يُظهر هذا البحث أن العوامل غير الاجتماعية تساهم بشكل كبير في دافعية التعليم لدى الطلاب. توفر الصحة البدنية الطاقة الأساسية للتعليم، وتحدد الحالات النفسية الداخلية قوة دافع التعليم، وتؤثر القدرة الفكرية على سهولة فهم المادة، وتشكل عادات الدراسة الاتساق على المدى الطويل. وبالتالي، فإن نجاح عملية التعليم لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية، بل يعتمد أيضًا بشكل كبير على الحالات الداخلية المترابطة للطلاب.

د. العوامل الاجتماعية

تُظهر نتائج البحث أن العوامل الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب للتعليم. تتوافق هذه النتيجة مع نظريات علم النفس التربوي والاجتماعي المختلفة، التي تؤكد

[156] Herzberg, F. (1966). *Work and the Nature of Man*. World Publishing.

[157] Hoy, W. K., & Miskel, C. (2013). *Educational Administration: Theory, Research, and Practice*. McGraw-Hill.

أن سلوك التعليم الفردي لا يتأثر فقط بالعوامل الداخلية، بل أيضًا بالظروف الاجتماعية المحيطة. وعلى وجه التحديد، أثبتت الجوانب الأربعة المدروسة – دعم الأسرة، وتأثير الأقران، واهتمام المعلم، والجو التفاعلي في البيئة المدرسية – أنها تُسهم بشكل كبير في تشكيل دافعية الطلاب للتعليم.

١. دعم الأسرة. وجدت هذا البحث أن دعم الأسرة يُعدّ من أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في زيادة دافعية الطلاب للتعليم. يشمل هذا الدعم توفير مرافق التعليم، ومراقبة عادات الدراسة، وتقديم التشجيع، والتواصل الإيجابي بين الآباء والأبناء. تتوافق هذه النتيجة مع نظرية برونفنبرينر البيئية، التي تنص على أن الأسرة هي البيئة الأقرب التي تؤثر بشكل مباشر على التطور السلوكي للطفل. عندما يشعر الطلاب بالتقدير والدعم في عملية تعلمهم، يميلون إلى امتلاك دافعية أعلى، سواءً داخلية أو خارجية.[١٥٨]

٢. تأثير الأقران. أظهرالبحث أيضًا أن للأقران تأثيرًا كبيرًا على دافعية الطلاب للتعليم. وقد ثبت أن التفاعلات الإيجابية بين الأقران، مثل الدراسة معًا، ومساعدة بعضهم البعض، وتقديم التشجيع، تزيد من حماس الطلاب للتعليم. في المقابل، يمكن أن تؤدي بيئة الأقران الأقل دعمًا إلى تقليل التركيز والانضباط في التعليم. نظريًا، يوضح باندورا، من خلال نظريته للتعلم الاجتماعي، أن الأفراد يتعلمون من خلال التقليد (النمذجة). عندما يكون الطلاب في مجموعة دراسية مثمرة، فإنهم يميلون إلى تقليد هذا السلوك الإيجابي، مما يزيد من دافعيتهم للتعليم.[١٥٩]

٣. اهتمام المعلم. أظهرت أبحاث أخرى أن اهتمام المعلم يُسهم بشكل كبير في تشكيل دافعية تعليم الطلاب. وقد ثبت أن المعلمين الذين يُظهرون اهتمامًا من خلال التوجيه والتغذية الراجعة والتواصل الودي يجعلون الطلاب يشعرون بالتقدير والتحفيز. تتوافق هذه النتائج مع نظرية هيرزبيرج للتحفيز، التي تنص على أن بيئة العمل المقدّرة والمعترف بها يمكن أن تكون عاملاً مُحفزًا للتحفيز. في سياق التعليم، يعمل اهتمام المعلم كمحفز خارجي يُعزز التزام الطلاب بمهام التعليم.[١٦٠]

---

158 Bronfenbrenner, U. (1979). *The Ecology of Human Development*. Harvard University Press.
159 Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: W. H. Freeman.
160 Herzberg, F. (1966). *Work and the Nature of Man*. World Publishing.

٤. جو المدرسة، وُجد أيضًا أن البيئة المدرسية المواتية – التي تتميز بالتفاعلات المتناغمة بين الطلاب والمعلمين وأعضاء المدرسة الآخرين – تُمثل عاملًا مهمًا يؤثر على دافعية التعليم. يوفر جو الفصل الدراسي اللطيف، والمناخ المدرسي الإيجابي، والعلاقات الشخصية الجيدة شعورًا بالأمان للطلاب للمشاركة بنشاط في أنشطة التعليم.[١٦١] وتدعم هذه النتائج مفهوم هوي وميسكل عن مناخ المدرسة، والذي ينص على أن البيئة الاجتماعية المدرسية الإيجابية يمكن أن تعمل على تحسين دافعية الطلاب ونتائج التعليم.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن العوامل الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب للتعليم، وهي تتوافق مع نتائج الدراسة السابقة مختلفة. أولًا، وجدت دراسة سلاميتو (٢٠١٣) أن دعم الأسرة عامل مهيمن يؤثر على اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعليم.[١٦٢] وترتبط هذه النتائج بنتائج هذا البحث، حيث ثبت أن دعم الوالدين، ومرافق التعليم، واهتمام الأسرة يساهم بقوة في زيادة دافعية الطلاب للتعليم.

علاوة على ذلك، أظهر بحث أجراه سياه (٢٠١٥) أن التفاعلات مع الأقران تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل مواقف الطلاب تجاه التعليم. وخلص إلى أن الطلاب في مجموعات الصداقة الإيجابية يميلون إلى امتلاك دافعية التعليم أعلى بسبب عملية تقديم نماذج يحتذى بها والدعم المتبادل في الأنشطة الأكاديمية. تدعم هذه النتائج نتائج الدراسة الحالية، التي أظهرت أن تأثير الأقران عامل اجتماعي مهم في زيادة دافعية التعليم.[١٦٣]

كما أكدت دراسة هداية وويدودو (٢٠١٩) هذه النتائج من خلال اكتشاف أن اهتمام المعلم يؤثر بشكل مباشر على دافعية الطلاب ومشاركتهم الأكاديمية. يمكن للمعلمين الذين يقدمون التوجيه والتقدير والتغذية الراجعة البنّاءة تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر

161 Hoy, W. K., & Miskel, C. (2013). *Educational Administration: Theory, Research, and Practice*. McGraw-Hill.
162 Slameto. (2013). *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*. Rineka Cipta.
163 Syah, M. (2015). *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*. Remaja Rosdakarya.

نشاطًا وحماسًا في التعليم. وهذا يتوافق مع نتائج هذا البحث، التي حددت اهتمام المعلم كعامل اجتماعي يُسهم بشكل كبير في تحفيز التعليم.[١٦٤]

كما تدعم نتائج مناخ التفاعل في البيئة المدرسية كعامل تحفيزي بحث أجراه داليونو (٢٠١٢)، الذي أوضح أن المناخ المدرسي الملائم – من حيث العلاقات الشخصية وإدارة أنشطة التعليم – يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب وثقتهم بأنفسهم. وهذا يتوافق مع نتائج هذا البحث، التي وجدت أن البيئة المدرسية الإيجابية تدعم زيادة دافعية الطلاب للتعليم.[١٦٥]

من الناحية النظرية، تُقدم نتائج هذا البحث مساهمة مهمة في تطوير نظريات دافعية التعليم، وخاصةً تلك المتعلقة بدور العوامل الاجتماعية. إن اكتشاف أن دعم الأسرة، ودعم الأقران، واهتمام المعلم، والمناخ الاجتماعي للمدرسة، كلها عوامل تؤثر بشكل كبير على دافعية التعليم، يُعزز نظرية برونفنبرينر البيئية، التي تنص على أن التطور السلوكي الفردي يتأثر ببيئات مصغرة كالأسرة والمدرسة (برونفنبرينر، ١٩٧٩). علاوة على ذلك، تدعم هذا البحث نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا، التي تؤكد على أن التفاعل الاجتماعي، والملاحظة، والنمذجة، عمليات مهمة في تشكيل الدافع والسلوك الأكاديمي (باندورا، ١٩٨٦). كما تُعزز النتائج المتعلقة بأهمية اهتمام المعلم نظرية هيرزبرغ ذات العاملين في الدافعية، حيث يمكن للعوامل الخارجية، كالمكافآت، والاهتمام، والعلاقات الشخصية، أن تُحفز الدافعية (هيرزبرغ، ١٩٦٦). وبالتالي، يُوسع هذا البحث الفهم النظري بأن دافعية التعليم لا تتحدد فقط بالعوامل الداخلية، بل تنتج أيضًا عن تفاعلات معقدة مع البيئة الاجتماعية.[١٦٦]

عمليًا، يُقدم هذا البحث رؤىً ملموسةً لمختلف الأطراف في البيئة التعليمية لتحسين دافعية تعليم الطلاب من خلال تعزيز العوامل الاجتماعية. بالنسبة للمعلمين، تُؤكد هذه النتائج على أهمية توفير الاهتمام والتوجيه والتفاعل التعاطفي مع الطلاب، كما أوضح حمزة أونو (٢٠١١) الذي أشار إلى إمكانية تعزيز دافعية التعليم من خلال الدعم اللفظي والعاطفي

---

164 Hidayat, R., & Widodo, S. (2019). Pengaruh perhatian guru terhadap motivasi belajar siswa. *Jurnal Pendidikan*, 14(2), 55–63.

165 Dalyono. (2012). *Psikologi Pendidikan*. Rineka Cipta.

166 Herzberg, F. (1966). *Work and the Nature of Man*. World Publishing.

من المعلمين. بالنسبة للمدارس، تُشير هذه النتائج إلى ضرورة تهيئة بيئة اجتماعية ومناخ مدرسي مُلائمين ليشعر الطلاب بالأمان والتقدير والتحفيز للتعليم، بما يتماشى مع مفهوم المناخ المدرسي لهوي وميسكل (٢٠١٣). بالنسبة لأولياء الأمور، يُظهر هذا البحث أن دعم الأسرة من أهم العوامل في تشكيل دافعية التعليم، لذا فإن الاتساق في الإشراف وتوفير مرافق التعليم والتواصل الإيجابي أمرٌ ضروري (ديسميتا، ٢٠١٤). بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من الطلاب أيضًا أن يكونوا قادرين على اختيار بيئة صداقة تدعم تطورهم الأكاديمي، كما أكدته الدراسات المتعلقة بتأثير الأقران على التحصيل الدراسي. وبالتالي، لكل طرف دوره في خلق بيئة اجتماعية تدعم زيادة دافعية التعليم.[١٦٧]

من منظور منهجي، يُقدم هذا البحث عدة اتجاهات لمزيد من البحث. أولًا، يمكن لإجراء المزيد من البحث استخدام نهج متعدد الأساليب لاكتساب فهم أعمق للديناميكيات الاجتماعية التي تؤثر على دافعية التعليم، كما أوصى كريسويل (٢٠١٤) في دراسة السلوك البشري. ثانيًا، يمكن تطوير أداة البحث بمزيد من التفصيل لقياس جوانب جودة الدعم الاجتماعي بدقة أكبر، لا سيما في سياق العلاقات بين الأسرة والمعلم والأقران. ثالثًا، يتيح هذا البحث الفرصة لتوسيع العينة لتشمل مدارس ومناطق أكثر تنوعًا لتعزيز إمكانية تعميم النتائج. رابعًا، يُوصى بإجراء بحث طولي لدراسة ديناميكيات دافعية التعليم بمرور الوقت، نظرًا لأن العوامل الاجتماعية متغيرة بطبيعتها وتتأثر بتطور الطالب. علاوة على ذلك، يمكن استخدام التحليل الإحصائي المتقدم، مثل نمذجة المعادلات الهيكلية *(SEM)*، لدراسة العلاقات متعددة المتغيرات بين المتغيرات بشكل أكثر شمولًا.[١٦٨]

بشكل عام، يشير التطابق بين نتائج هذا البحث مع الدراسة السابقة أن العوامل الاجتماعية تلعب دورًا مهمًا في التأثير على دافعية تعليم الطلاب. إن اتساق هذه النتائج يعزز الاعتقاد بأن دافع التعليم ليس نتيجة لدافع داخلي فحسب، بل هو أيضًا رد فعل على الديناميكيات الاجتماعية التي يختبرها الطلاب في أسرهم ومدارسهم ودوائر الصداقة.

---

[167] Hoy, W. K., & Miskel, C. (2013). *Educational Administration: Theory, Research, and Practice*. McGraw-Hill.

[168] Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publications.

تهدف هذه المناقشة إلى تفسير نتائج البحث المستقاة من توزيع استبانة دافعية التعليم على ٢٠ طالبًا بعد تطبيق طريقة التعويد في تعليم اللغة العربية. تتكون الاستبانة من ٢٤ عبارة تعكس أبعادًا مختلفة لدافعية تعليم الطلاب، مثل المثابرة، والاهتمام، والحماس، والاستقلالية، والقدرة على مواجهة الصعوبات، وتفضيلات بيئة التعلم، والاستجابات للتعزيزات الخارجية. يعكس كل بند في الاستبانة جانبًا محددًا من دافعية تعليم الطلاب. لذلك، صُممت هذه المناقشة موضوعيًا، موحّدةً معنى كل بند من بنود الاستبانة، لتقدم صورة شاملة عن حالة دافعية تعليم الطلاب.

أ. التحليل الإحصائي

بناءً على تحليل مستويات دافعية التعليم لدى الطلاب في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج، استخدم الباحث برنامج *SPSS 18* لتحديد أن دافعية الطلاب تنقسم إلى ثلاث فئات: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة. كشف التحليل أن غالبية الطلاب، الذين يمثلون ٥٠% أو ١٠ مواد دراسية، يندرجون ضمن الفئة العالية. تشير هذه النتيجة إلى أن نصف الطلاب لديهم دافع قوي للتعليم، وملتزمون بالمشاركة فيه، ويُظهرون استعدادًا عقليًا وسلوكيًا يدعم عملية التعليم.

علاوة على ذلك، يندرج ٤٠% من الطلاب، الذين يمثلون ٨ مواد دراسية، ضمن الفئة المتوسطة. تشير هذه النسبة إلى أنه على الرغم من أن الطلاب في هذه الفئة لا يُظهرون دافعية منخفضة، إلا أن دافعية التعليم لديهم لا تزال بحاجة إلى تعزيز. يميل الطلاب ذوو الدافعية المتوسطة إلى التقلب: ففي بعض الحالات، قد يُظهرون حماسًا كبيرًا للتعليم، ولكن في حالات أخرى، يحتاجون إلى دعم خارجي مثل توجيه المعلم، أو بيئة صفية مواتية، أو التعزيز الإيجابي لزيادة دافعيتهم.

أما بالنسبة للمستوى المنخفض، فقد سجّل ١٠% من الطلاب، يمثلون مادة دراسية واحدة، مستوى منخفضًا. ورغم قلة عددهم، إلا أن وجود طلاب في هذا المستوى يتطلب اهتمامًا خاصًا. إذ قد يؤدي انخفاض الدافعية إلى عدم القدرة على فهم المادة الدراسية بفعالية، وقلة الاهتمام بإنجاز الواجبات، والاعتماد على الآخرين للمساعدة.

بناءً على تحليل البيانات باستخدام برنامج *SPSS 18 for Windows* ، كان معامل الارتباط *0.550 (r)* بمستوى دلالة *p = 0.000*. هذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة المحدد *α = 0.05 (p < 0.05)*. لذلك، تشير هذه النتائج إلى وجود تأثير كبير بين طريقة التعويد ودافعية تعليم الطالب. يشير معامل الارتباط ٠,٥٥٠ إلى علاقة متوسطة إلى قوية بين المتغيرين، مما يعني أنه كلما طريقة التعويد، زاد دافعية التعليم لدى الطالب.

تؤكد نتائج الارتباط هذه إحصائيًا أن طريقة التعويد هو عامل خارجي يساهم بشكل كبير في تشكيل الدافع الداخلي للطلاب للتعليم. تشير قيمة الارتباط الإيجابية إلى وجود علاقة إيجابية: كلما زاد الاهتمام والتوجيه ومرافق التعليم المقدمة، زاد دافع التعليم لدى الطالب.

في نهج البحث الكمي، يتم تحليل العلاقة بين المتغيرات باستخدام تقنيات إحصائية استدلالية لتحديد قوة واتجاه العلاقة. وفقًا لسوجيونو، يُستخدم تحليل الارتباط لقياس مدى العلاقة بين متغيرين وتحديد ما إذا كانت العلاقة ذات دلالة إحصائية. ونظرًا لأن قيمة الاحتمالية *(p)* أقل من ٠,٠٥ ، يمكن استنتاج أن العلاقة التي تم العثور عليها لم تكن مصادفة بل ذات دلالة علمية.

وتتوافق هذه النتائج أيضًا مع النهج الكمي في البحث الاجتماعي، الذي يؤكد على إمكانية قياس الظواهر واختبارها من خلال الإحصاءات. لذلك، فإن نتيجة الارتباط البالغة ٠,٥٥٠ تدعم نظريًا ومنهجيًا فرضية أن طريقة التعويد يلعب دورًا مهمًا في زيادة دافعية الطلاب للتعليم.

بشكل عام، تشير نتائج هذا التحليل إلى أن دافعية تعليم الطلاب في معهد حملة القرآن الإسلامية السلفي جوغوروتو جومبانج جيدة نسبيًا، حيث يتمتع غالبية الطلاب بدافعية عالية. ومع ذلك، يشير وجود طلاب في الفئتين المتوسطة والمنخفضة إلى الحاجة إلى استراتيجيات تعليم متنوعة ومستدامة تراعي جميع خصائص الطلاب لضمان الحفاظ على دافعية التعليم وتعزيزها بشكل منصف.

تتوافق النتيجة التي تُشير إلى أن غالبية الطلاب ينتمون إلى فئة الطلاب ذوي الدافعية العالية مع نظرية أونو (٢٠١١) للدافعية،[١٦٩] والتي تنص على أن دافعية التعليم تتأثر بعوامل

[169] Uno,2011

داخلية كالاهتمامات والتطلعات والاحتياجات، بالإضافة إلى عوامل خارجية كالبيئة التعليمية وأساليب التدريس والتعزيز. في سياق المدارس الداخلية الإسلامية، تُعدّ البيئة المنظمة، وغرس الانضباط، وبيئة التعلم المواتية عوامل خارجية تُعزز دافعية الطلاب. وتشير المستويات العالية من دافعية الطلاب إلى أن هذين العاملين يعملان بتآزر لدعم التعليم.

علاوة على ذلك، تُعدّ نظرية ماسلو للتحفيز المتعلقة بهرم الاحتياجات ذات صلة أيضًا بهذه النتائج. عادةً ما تُلبّي احتياجات التعلم الأساسية للطلاب ذوي الدافعية العالية، كالأمان والتقدير وتحقيق الذات. كما تُساهم بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، التي تُركّز على الانضباط والترابط والتشجيع الروحي، في ظهور الدافعية الذاتية. يُشير هذا البحث إلى أن الطلاب لديهم حاجة إلى تحقيق وفهم دروسهم جيدًا، بما يتماشى مع الاحتياجات العليا في نظرية ماسلو.

تدعم النظرية السلوكية، التي تؤكد على أهمية التعويد والتعزيز، هذه النتائج أيضًا. يعمل التعويد المطبق في تعليم اللغة العربية كمحفز متكرر يُشكل في النهاية عادات التعليم. يساعد هذا الطلاب في الفئة العليا على الحفاظ على أنماط تعلمهم، بينما لا تزال عملية التعويد هذه بحاجة إلى التعزيز لدى الطلاب في الفئتين المتوسطة والمنخفضة. يشير ارتفاع الدافعية لدى معظم الطلاب إلى أن التعزيز الإيجابي، كالثناء والتقدير والروتين المنتظم، له تأثير كبير على دافعية التعليم.

تتوافق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة رحماواتي (٢٠١٩)، التي أظهرت أن روتين التعليم وبيئة التعليم المنظمة يمكن أن تزيد من دافعية الطلاب بشكل ملحوظ. في دراسة رحماواتي، أظهر الطلاب الذين اعتادوا على اتباع مسار تعليم منتظم دافعية وانضباطًا أفضل في التعليم. وهذا يدعم الاستنتاج القائل بأن التعويد من خلال طريقة التعويد له تأثير إيجابي على دافعية الطلاب، وخاصةً أولئك الذين ينتمون إلى الفئة العليا.

علاوة على ذلك، وجدت دراسة فيرمانسياه (٢٠٢١) أن طريقة التعويد في عملية التعليم يمكن أن يخلق راحة نفسية لدى الطلاب، مما يزيد بدوره من حماسهم ومثابرتهم في التعليم. هذا السياق وثيق الصلة بنتائج هذه الدراسة، حيث أظهر معظم الطلاب دافعية عالية، ويرجع ذلك على الأرجح إلى اتباع روتين تعلم منتظم.

كما أظهر بحث موليونو (٢٠٢٠) حول دافعية التعليم في المؤسسات التعليمية الإسلامية نتائج مماثلة: أن بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، التي تُركز على الانضباط والترابط وممارسة العبادة، لها تأثير إيجابي على دافعية التعليم. وبالتالي، فإن نمط الحياة المنظم في مدرسة حملة القرآن الإسلامي السلفي، المليء بالأنشطة الروحية، يُسهم أيضًا في تعزيز دافعية التعليم العالية.

لذلك، لا ينبع دافع التعليم العالي لدى الطلاب من العوامل الفردية فحسب، بل يتأثر أيضًا بشكل كبير بالعوامل البيئية وأساليب التدريس ونظام التعويد في المدرسة الداخلية الإسلامية. في الوقت نفسه، أشار ٤٠% من الطلاب في الفئة المتوسطة إلى وجود مجموعات لا تزال دافعيتها متقلبة وتتطلب نهجًا تعليميًا أكثر تخصيصًا. وأشار طالب واحد في الفئة المنخفضة إلى الحاجة إلى تدخل محدد في شكل توجيه التعلم وتعزيز التحفيز.

وبشكل عام، تعزز نتائج هذا البحث النظريات المختلفة المتعلقة بالدافعية، كما تدعمها الدراسة السابقة التي تظهر أن التعويد، والقدوة، وبيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، والتعزيز الإيجابي هي عناصر مهمة في تعزيز دافعية التعليم لدى الطلاب.

ب. تحليل مؤشر الاستبانة

بشكل عام، أظهرت نتائج الاستبانة ميل غالبية الطلاب إلى أن يكونوا من ذوي الدافعية العالية، وهو ما تدل عليه غلبة الإجابات المتفق عليها على العديد من بنود الاستبانة. تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب يتمتعون عمومًا بتوجه تحفيزي قوي. لذلك، يمر دافع التعليم لدى الطلاب بمرحلة انتقالية، فهم ما زالوا يبحثون عن أنماط وعادات تعليم مستقرة.

يبدو أن طريقة التعويد المطبق في عملية التعليم له تأثير. يركز التعويد، كأسلوب، على التكرار والروتين والتعويد. ومع ذلك، واستنادًا إلى اتجاه إجابات الطلاب، فإن عملية استيعاب عادات التعلم هي الأمثل بالفعل، ويحتاج الطلاب إلى وقت واستراتيجيات تعزيز إضافية لجعل هذه العادات راسخة بشكل دائم.

١. أبعاد المثابرة والانضباط والمسؤولية (البنود ١-٦)

يُعد هذا البُعد مؤشرًا أوليًا لكيفية إدراك الطلاب لواجباتهم ومسؤولياتهم في تعليم اللغة العربية. يتعلق الاستبانتين ١ و٢ بالالتزام بالمواعيد والمبادرة في إنجاز الواجبات. في البند ١، اختارت غالبية الطلاب (١١ طالبًا) "غير متأكد"، ووافق ٨ طلاب فقط على سعيهم

لإنجاز الواجبات في الوقت المحدد. يعكس هذا أن عادة إنجاز الواجبات في الوقت المحدد لم تترسّخ تمامًا بعد. في البند ٢، وافق ١٤ طالبًا على بدء العمل على الواجبات فورًا بعد المدرسة، مما يشير إلى إمكانية وجود دافع داخلي لبدء العمل مبكرًا، مع أن الاتساق لا يزال بحاجة إلى تعزيز.

في البنود ٣–٦، يُظهر البند ٣، المتعلق بعادة التسويف، أن الطلاب ليسوا واثقين تمامًا بعد من وجود عادة التسويف لديهم بالفعل. اختار ١٣ طالبًا "غير متأكد"، مما يشير إلى أن عادة الدراسة لم تصبح بعد جزءًا منظمًا من روتينهم. أظهرت النتائج في البنود من ٤ إلى ٦، المتعلقة بردود فعل الطلاب تجاه الدرجات المتدنية، وقدرتهم على المثابرة في التعليم، وقدرتهم على الصمود في مواجهة الشدائد، استجابات مترددة.

تشير هذه النتائج إلى أن المثابرة والمسؤولية في التعليم لا تزالان عند مستوى متوسط. عند ربطها بالنظرية السلوكية، يمكن للعادات الجديدة أن تُكوّن عادات قوية إذا تكررت المحفزات والاستجابة مصحوبةً بتعزيز إيجابي. في هذا السياق، لا توفر عملية التعليم بعدُ التعزيز الكافي لترسيخ سلوك التعليم المنضبط.

٢. أبعاد القدرة على الصمود في مواجهة الشدائد والاستقلال المبكر (البنود ٧–١١)

يُستخدم هذا البُعد لتقييم كيفية تغلب الطلاب على صعوبات تعليم اللغة العربية، وهو مؤشر مهم لدافعية التعليم. في البندين ٧ و٨، سُئل الطلاب عن جهودهم في إيجاد إجابات للأسئلة الصعبة وفي البحث عن إجابات من خلال مصادر مختلفة. أظهرت النتائج أن الطلاب كانوا مترددين، حيث أجاب ١٢ طالبًا على البند ٧ وأجاب ١١ طالبًا على البند ٨. وهذا يشير إلى أن ثقتهم في التغلب على الصعوبات لا تزال منخفضة. لم يُظهر الطلاب بعد نضج استراتيجيات التعليم المستقل مثل البحث عن مراجع إضافية أو تجربة إجابات بديلة أو الاستفادة من فرص التعليم المستقل الأخرى.

في البند ٩، فيما يتعلق بالشجاعة في طرح الأسئلة، وافق عدد قليل فقط من الطلاب، بينما كان ٩ طلاب مترددين و٦ طلاب غير موافقين. تشير هذه النتيجة إلى أن الخجل أو الافتقار إلى الشجاعة في طرح الأسئلة يمثل عائقًا أمام التعليم. يمكن أن يعيق هذا عملية فهم المادة ويؤثر على دافعية التعليم بشكل عام.

سأل البند ١٠ عن اهتمام الطلاب بحل المشكلات. مرة أخرى، سادت الإجابات المترددة (١٠ طلاب)، مما يشير إلى أن اهتمام الطلاب بحل المشكلات – وهو عنصر أساسي في تعليم اللغة العربية – لا يزال منخفضًا. في الوقت نفسه، في البند ١١، المتعلق بميل الطلاب إلى انتظار إجابات أقرانهم عند مواجهة الصعوبات، اختار ١٤ طالبًا التردد. هذا يعني أن معظم الطلاب لم يُظهروا بعد استقلاليتهم في حل المشكلات.

تشير النتائج في هذا البعد إلى أن الطلاب ما زالوا بحاجة إلى دعم خارجي عند مواجهة صعوبات التعليم. وهذا يدل على ضرورة دمج طريقة التعويد مع نهج التعليم القائم على حل المشكلات واستراتيجيات لتعزيز الكفاءة الذاتية.

٣. أبعاد الاهتمام والحماس والوعي بأهداف التعلم (البنود ١٢–١٥)

يُعدّ الانتباه والحماس عنصرين أساسيين في دافعية التعليم. في الفقرة ١٢، أعرب غالبية الطلاب (٩ طلاب) عن ترددهم في التركيز على شرح المعلم. وهذا يدل على عدم تركيزهم التام خلال الدرس.

أظهرت الفقرة ١٣، المتعلقة بدافعية التعليم لتحقيق الأهداف، استجابة مماثلة، حيث غلب التردد (١٢ طالبًا). وهذا يدل على أن التوجه طويل المدى ليس بعدُ المحرك الرئيسي لتعليم الطلاب.

في الفقرة ١٤، المتعلقة بالحماس للمشاركة في الدروس، اختار ١٣ طالبًا التردد مرة أخرى. وهذا يعني أن أنشطة التعليم لا تُثير حماس معظم الطلاب بما يكفي، وبالتالي لا تُثير حماسهم.

سأل الفقرة ١٥ عن عادتهم في الدراسة بجد حتى في غير أوقات الامتحانات. اختار أحد عشر طالبًا التردد. وهذا يدل على أن دافعية التعليم لدى الطلاب تميل إلى أن تكون مرتبطة بالظروف، وتعتمد في الوقت نفسه على متطلبات امتحان أو واجب معين.

وبشكل عام، تشير النتائج من هذا البعد إلى أن الاهتمام والتوجه نحو الهدف وحماس التعلم لا تزال ضمن الفئة المعتدلة وتتطلب ابتكارات تعليمية أكثر فعالية لتحسينها.

٤. أبعاد المواقف تجاه التعلم والملل والاستجابات العاطفية (البنود ١٦–١٨)

في البند ١٦، طُلب من الطلاب الإجابة على عبارة "يشعرون بالملل بسهولة في دروس اللغة العربية". وافق عشرة طلاب على ذلك، مشيرين إلى أن الملل من أهم العوامل

التي تُضعف دافعية الطلاب للتعليم. وبالمقارنة مع أبعاد أخرى، حظي هذا البند بأعلى نسبة موافقة، مما يشير إلى وجود مشكلة كبيرة في اهتمام الطلاب باللغة العربية.

أظهر البند ١٧ نتائج أكثر إيجابية: وافق عشرة طلاب على أن الدرجات الضعيفة يمكن أن تحفزهم على الدراسة بجدية أكبر. وهذا يشير إلى أن بعض الطلاب لديهم وعي ذاتي بأدائهم الأكاديمي، ويمكن أن يكون هذا الوعي نقطة انطلاق لزيادة الدافعية من خلال استراتيجيات التعزيز المناسبة.

مع ذلك، في البند ١٨، وافق العديد من الطلاب (١١ طالبًا) على أنهم لا يفضلون الألعاب أو الاختبارات القصيرة في التعليم. تُعد هذه النتيجة فريدة من نوعها لأنها تنحرف عن اتجاهات التعليم الحديثة، التي عادةً ما تُركز على التعليم القائم على الألعاب كاستراتيجية لزيادة الدافعية. ويمكن الاستنتاج أن الطلاب يفضلون التعليم المنظم والهادئ والأقل تفاعلية من خلال الألعاب.

يشير كل هذا إلى أن تعليم اللغة العربية يجب أن يُصمم بنهج بسيط وهادئ، مع الحفاظ على التفاعل مع المحتوى.

٥. أبعاد التعزيز الإيجابي والاهتمام وبيئة التعلم (البنود من ١٩ إلى ٢٢)

أظهر البند ١٩ أن الثناء كان له تأثير إيجابي على زيادة دافعية التعليم، حيث وافق ١٠ طلاب على ذلك. وهذا يدعم نظرية التعزيز، التي تنص على أنه يمكن تعزيز السلوك الإيجابي من خلال الثناء.

أظهر البند ٢٠ نتائج قوية للغاية، حيث وافق ١٣ طالبًا على أن التعليم الجذاب جعلهم أكثر حماسًا. وهذا يشير إلى أن تصميم المناهج واستراتيجيات تقديم المواد يلعبان دورًا مهمًا في زيادة دافعية التعليم.

أظهر البند ٢١، المتعلق بالألعاب، أنه على الرغم من أن الطلاب لم يكونوا مرتاحين بشكل خاص للألعاب المفرطة، إلا أنهم ما زالوا يقدرون التعليم الجذاب – ولكن ليس في شكل ألعاب. في البند ٢١، كانت غالبية الطلاب مترددة (٩ طلاب)، مما يشير إلى تناقض في موقفهم تجاه الألعاب في التعليم.

في البند ٢٢، وافق ١٢ طالبًا على أنهم يفضلون التعليم في بيئة هادئة. وهذا يتفق تمامًا مع نتائج أخرى تُظهر أن الطلاب أكثر استجابة للتعليم المنظم والموجه والذي يقلل من عوامل التشتيت.

٦. أبعاد التعاون واستقلالية التعلم (الفقرتان ٢٣ و٢٤)

في البند ٢٣، اتفق ١٢ طالبًا على استمتاعهم بالمناقشات أثناء العمل على حل المسائل. وهذا يُظهر أن التعليم التعاوني لا يزال له مكان في الفصل الدراسي، خاصةً عندما تُجرى المناقشات في مجموعات صغيرة وموجهة.

يُظهر البند ٢٤ أن ١٣ طالبًا اتفقوا على أن الدراسة المستقلة ساعدتهم على فهم اللغة العربية بشكل أفضل. وهذا يُشير إلى أن التعليم الفردي القائم على المهام له تأثير إيجابي على فهم الطلاب.

تشير هاتان النتيجتان مجتمعتان إلى أن الطلاب يستمتعون بنموذج التعليم المدمج الذي يجمع بين النقاش والدراسة المستقلة، طالما كان مُنظمًا.

بالرجوع إلى جميع نتائج الاستبانات من ١ إلى ٢٤، خلص الباحث إلى ما يلي:

١. لا يزال دافع الطلاب للتعليم مرتفعًا، لا سيما بسبب العدد الكبير من الإجابات الإيجابية على معظم أسئلة الاستبانة.
٢. يتمتع طريقة التعويد بإمكانيات إيجابية، قوية بما يكفي لتحويل عادات التعليم إلى سلوكيات مستقرة.
٣. يُعد الملل وقلة الحماس من العوامل الرئيسية التي تُسهم في انخفاض الدافعية، إلى جانب نقص الشجاعة في طرح الأسئلة وقلة الاستقلالية في التعامل مع المشكلات الصعبة.
٤. إن استراتيجية التعليم الأنسب للطلاب هي التعليم الهادئ والموجه، والجمع بين المناقشة والدراسة المستقلة، وتقديم الثناء كتعزيز إيجابي.
٥. لا يتناسب نموذج التعليم القائم على اللعب مع خصائص الطلاب، لذا يجب تكييفه مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم.

الفصل السادس

الاختتام

أ. خلاصة البحث

بعد انتهاء إجراء البحث في الفصل السابق عن تتيجة البيانات و يستخلص الباحث مما يتضمن في هذا البحث من نتائج الدراسة كما يلي :

١. أنّ تطبيق طريقة التعويد في تعليم مهارات الكلام له تأثير إيجابي كبير على تطوير مهارات الكلام لدى الطلاب. فالتعليم المتكرر والتدريجي والمستمر يجعل استخدام اللغة العربية جزءًا من روتين التواصل الصفي، وليس مجرد نشاط تعليمي عابر.يُطبق طريقة التعويد من خلال أنشطة متنوعة، تتراوح بين المحادثات البسيطة، والتمارين التجريبية، والتمارين الوصفية باستخدام الصور أو الأشياء المحيطة، واستخدام التعليمات الصفية باللغة العربية. تُنمّي هذه الأنشطة الروتينية تدريجيًا العفوية والشجاعة والقدرة على التفكير المباشر باللغة العربية.

٢. امّا تأثير طريقة التعويد لمهارة الكلام، هناك أربعة عوامل الذي تؤثر على دافعية التعليم للطلاب في تعليم مهارة الكلام، وهي: ١.) العوامل الجسمية ٢.) العوامل النفسية ٣.) العوامل غير الاجتماعية ٤.) العوامل الاجتماعية. في العوامل الجسمية هناك العديد من المؤشرات التي تؤثر، بما في ذلك : حالة الجسم، والحاجة إلى الراحة، والظروف الغذائية، وبيئة التعليم المريحة. في العوامل النفسية هناك أيضًا العديد من العوامل، بما في ذلك : الاهتمام بالتعليم، والثقة بالنفس، والظروف العاطفية، والدعم الاجتماعي. في العوامل غير الاجتماعية هناك أيضًا العديد من العوامل، بما في ذلك : الصحة البدنية، والظروف النفسية الداخلية، والقدرات الفكرية، وعادات التعليم. وأخيرًا في العوامل الاجتماعية هناك أيضًا العديد من العوامل، بما في ذلك : دعم الأسرة، وتأثير الأصدقاء، واهتمام المعلم، وجو البيئة المدرسية. أنّ تأثير طريقة التعويد على دافعية التعليم لدى الطلاب في معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي يختلف باختلاف الفئة، فهو مرتفع، ومتوسط، ومنخفض. من بين ٢٠ مشاركًا، كان هناك ١٠ مشاركًا بنسبة ٥٠%. تتكون الفئة المتوسطة من ٨ مادة بنسبة ٤٠%. في حين أن الفئة ذات المستوى المنخفض تتكون

من موضوع واحد بنسبة ١٠%. وهذا يدل على أن غالبية دافعية التعليم لدى الطلبة تقع ضمن الفئة المرتفعة *(T = 50%، S = 40%، R = 10%)*. أشارت نتائج اختبار الفرضيات التي أجريت بمساعدة برنامج *SPSS 18 for Windows* إلى أن تأثير طريقة التعويد على دافعية التعليم لدى الطلاب معهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج كان له تأثير معنوي. وقد حصلت نتائج تحليل البيانات على معامل ارتباط مقداره ٠,٥٥٠ ومستوى دلالة *(p)* مقداره ٠,٠٠٠. مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ *(p<0.05)*. وهذا يدل على وجود تأثير إيجابي بين طريقة التعويد ودافعية التعليم لدى الطلبة بمقدار (٠,٥٥٠). كلما ارتفع مستوى الاهتمام بطريقة التعويد، كلما ارتفعت دافعية التعليم لدى الطلبة. ومع ذلك، وبصرف النظر عن طريقة التعويد المستخدم، هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على دافعية التعليم والتي لم يتم الكشف عنها في هذا البحث.

ب. مقترحات

بناء على نتائج البحث في الفصل السابق تقدم الباحث المقترحات الآتية :

١. للمعهد

بالنسبة للمعهد حملة القرآن الإسلامي السلفي جوغوروتو جومبانج لتوفير المزيد من الفهم للطلاب حتى يكون لديهم الاستعداد العقلي لمواجهة المستقبل. وبناء على استنتاجات البحث، فمن الأفضل أن يتم تنفيذ أسلوب الترويض وفق النظرية الموجودة، مع توفير الدعم المعنوي أو المادي حتى يتمكن الطلبة من زيادة ذكائهم بسرعة وتطوير مفهوم ذاتي تقليدي. يُؤمل أن يدعم هذا تطبيق طريقة التعويد من خلال سياسات وثقافة المدرسة التي تُشدد على أهمية بناء الشخصية وتحفيز التعليم. ويمكن أن تُشكل أنشطة مثل طابور الصباح، وتدوين اليوميات، وممارسة عادة القراءة قبل الحصص الدراسية، جزءًا من برنامج مدرسي يدعم دافعية الطلاب للتعليم.

٢. للأساتيذ

يُنصح بتطبيق طريقة التعويد باستمرار في أنشطة التعليم. يمكن للمعلمين البدء بعادات بسيطة، مثل تشجيع الالتزام بالمواعيد، وافتتاح الحصة بتأمل قصير، ومكافأة الطلاب الذين يُظهرون انضباطًا ومسؤولية في التعليم.

٣. للطلاب

أن يكون الطلاب منفتحين على طريقات ومفاهيم التعليم التي يدرسها المعلمون، ويتعلمون كيفية التعرف على مشاكلهم الخاصة وإيجاد حلول بناءة للمشاكل، ويكونوا حذرين وانتقائيين في التعامل مع بيئتهم. يُتوقع من الطلاب الحفاظ على عادات التعليم الإيجابية التي اكتسبوها خلال تطبيق طريقة التعويد. فمن خلال اتباع روتين تعليمي جيد، يكتسب الطلاب حسًا قويًا بالمسؤولية ودافعًا داخليًا قويًا، مما يُحسّن من أدائهم الأكاديمي باستمرار.

٤. للباحث الآخر

يُوصى بدراسة تأثير طريقة التعويد على متغيرات أخرى، مثل نتائج التعليم، والانضباط، وشخصية الطالب، وتوسيع نطاق البحث ليشمل مختلف المستويات التعليمية. بهذه الطريقة، تُقدم نتائج البحث صورة أشمل لفعالية طريقة التعويد في التعليم. ولم يقدم هذا البحث للباحثين الآخرين النتائج القصوى، ومن المؤمل أن تتمكن الأبحاث الإضافية من تقديم نتائج أكثر كمالاً. ومن خلال دراسة هذه المشكلة على نطاق أوسع من خلال إضافة متغيرات أخرى لم يتم الكشف عنها في هذا البحث، فإنه يمكن تقديم مساهمة أكبر للمدارس والطلاب وتحفيز الطلاب على التعليم.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

مقابلة مع محمد صلاح الدين

مقابلة مع هجر المؤمن

مقابلة مع أستاد أوفل

مقابلة مع محمد حفي العزيز

مقابلة مع وافق ألوان علوي

مقابلة مع عبد اللة فتاح

مقابلة مع إقبال حافظ

مقابلة مع أستاذ فريد

مقابلة مع أحمد مقرّج

مقابلة مع محمد حفي العزيز

مقابلة مع أستاذ عين اليقين

مقابلة مع محمد عزّ المعلي

مقابلة مع أغوس رمضان

مقابلة مع أحمد مفرّج

مقابلة مع ألواني فقيه الدين

KBBI Online diakses pada tanggal 21 November 2024

Disampaikan dalam sambutan pengarahan pengurus baru PP. Hamalatul Qur'an tanggal 06 Januari 2023

https://ahmadhanbal.wordpress.com/2013/07/31/pengaruh-al-quran-terhadap-prestasi-belajar/ (diakses pada tanggal 03 November 2024, pukul 22.59 WIB)

https://oktavianipratama.files.wordpress.com/2012/11/classical-conditioning.jpg diakses pada tanggal 23 November 2024 pukul 11.00 AM

Wawancara dengan Aufal Marom, Ketua Pondok Pesantren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang pada tanggal 9 November 2023

Wawancara dengan Pengasuh Pondok Pesantren hamalatul Qur'an pada tanggal 22 November 2023

ب. المراجع العربية

أتابك على، وأحمد زهدي محضر، قاموس العصري عربي- إندونيسي، (جوكجاكرتا : مولتي كريا كرافكا ٢٠٠٩)

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغة وطرائق تدريسها، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية وطريقة تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)

حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات فهي مناهج وتأصيلة، (عميد كلية التربية بدون سنة).

ديني حلمان عبد الله، فعالية استخدام معمل اللغة في تدريس مهارة الإستماع، رسالة مجستير غير منشورة (مالانج: كلية الدراسة العليا قسم تعليم الغة العربية، جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية ملانج، ٢٠٠٩).

طه على حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان-الاردن: درالشروق.٢٠٠٣)

عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعلممية وسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤)

محبوب إسماعيل صيني وعمر الضديق عبد الله، المعينات البصارية في تعلم اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٥)

مد على الخولي، الاختبارات اللغوية، (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠٠)

ناصر عبد الله الغلي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير النطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، ١٩٩١)

ج. المراجع الأجنبية

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang, 2009)

Abdullah Nasih Ulwan, Pendidikan Anak dalam Islam, (Solo: Insan Kamil, 2013).

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab,* (Bandung: Humaniora, 2007).

Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan Islam,* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013).

Baharuddin dan Esؤa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran,* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2007).

Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: W.H. Freeman.

Brown, H. Douglas. *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*. New York: Pearson Education, 2007.

Dian Andayani, Pendidikan Karakter Perspektif Islam.

Djamarah, S. B. (2011). *Psikologi Belajar*. Jakarta: Rineka Cipta.

Djiwandono, M.Soenardi.*Tes Bahasa dalam Pengajaran*, ITB Bandung, 1997.

E.Mulyasa, *Manajemen Pendidikan Karakter,* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013).

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2015.

Ghifari, A. (2022). *Habituation learning strategy in Arabic vocabulary retention among junior high school students*. Jurnal Lingua Arabica.

Hamid, Abdul. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, dan Teknik*. Malang: UIN-Malang Press, 2008.

Harmer, Jeremy. *The Practice of English Language Teaching*. London: Longman, 2001.

Hasanah, S. (2021). *Penerapan metode pembiasaan untuk meningkatkan kelancaran berbicara bahasa Arab*. Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Arab,

Hendyat soetopo & Wasty soemantok, *Pembinaan dan Pengmbangan Kurikulum,* Jakarta Bina aksara, 1987.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.

Horwitz, Elaine K. *Language Anxiety: From Theory and Research to Classroom Implications*. Englewood Cliffs: Prentice-Hall, 1986.

Hymes, Dell. *Foundations in Sociolinguistics: An Ethnographic Approach*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1974.

Jamal Mansur Asmani, *Buku Panduan Internalisasi Pendidikan Karakter di Sekolah* (Yogyakarta: Diva Press, 2011)

Karel A Strenbink, Pesantren, Madrasah, Sekolah (Jakarta: LP3ES)

Krashen, S. (1982). *Principles and practice in second language acquisition*. Pergamon Press.

Ladousse, Gillian Porter. *Role Play*. Oxford: Oxford University Press, 1987.

Larsen-Freeman, Diane. *Techniques and Principles in Language Teaching*. Oxford: Oxford University Press, 2000.

M. Quraish Shihab, Tafsir Al-Misbah Vol. 7 Cetakan VII (Jakarta: Lentera hati, 2007).

Markham, Thomas. *Project-Based Learning Handbook*. California: Buck Institute for Education, 2012.

O'Malley, John M. & Chamot, Anna U. *Learning Strategies in Second Language Acquisition*. Cambridge: Cambridge University Press, 1990.

Paivio, A. (1986). *Mental representations: A dual coding approach*. Oxford University Press.

Richards, Jack C., & Rodgers, Theodore S. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge: Cambridge University Press, 2001.

Sardiman, A. M. (2017). *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Skinner, B. F. (1957). *Verbal behavior*. Appleton-Century-Crofts.

Slameto. (2013). *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*. Jakarta: Rineka Cipta.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2011)

Suharsimi Arikunto, *Prosedur, Penenlitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2006.

Thorndike, E. L. (1932). *The fundamentals of learning*. Teachers College, Columbia University.

Tri Widodo Utomo dkk, *Modul Pelatihan Dasar Calon PNS Habituasi*, (Jakarta: Edisi Revisi Februari, 2017).

Uno, H. B. (2016). *Teori Motivasi dan Pengukurannya.* Jakarta: Bumi Aksara.

Wright, Andrew. *Games for Language Learning*. Cambridge: Cambridge University Press, 2006.

د. المجلات و الدوريات

Ahmad, Fauzi. "Pengaruh Keterampilan Berbicara terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab." *Jurnal Ta'dib,* 18(2), 2021.

Al-Nāqah, Mahmud Kamil. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah*. Kairo: Dār al-Fikr, 2004.

Al-Syarbasy, Aḥmad. *al-Mu'jam al-'Arabī al-Ḥadīth*. Beirut: Dār al-'Ilm li al-Malāyīn, 2002.

Alwi, M. (2019). *Pengaruh lingkungan berbahasa terhadap keterampilan berbicara bahasa Arab siswa*. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab

Alwi, Muhammad. "Peranan Maharah Kalam dalam Pengembangan Kompetensi Profesional." *Arabiyāt: Journal of Arabic Education*, 5(1), 2019.

Anis, Ibrahim. *al-Lughah wa al-Naḥw wa al-Ta'līm*. Kairo: Dār al-Ma'ārif, 1978.

An-Naqah, Mahmud Kamil. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li ghayr al-Nātiqīn bihā*. Kairo: al-Munazzamah al-'Arabiyyah li al-Tarbiyah wa al-Thaqāfah, 2004.

Asher, James J. *Learning Another Language Through Actions*. Los Gatos: Sky Oaks Productions, 2000.

Maksudin, *Pengembangan diri dan Pembiasaan dalam Pembelajaran Bahasa,* Jurnal al-Mahara, Vol.1, No. 1, 2015.

Nurfaidah, I. (2020). *Pengaruh latihan drilling terhadap peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab siswa*. Jurnal Al-Lughah.

Rahmawati, D. (2019). *Metode habituasi dalam meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab siswa sekolah menengah*. Jurnal Tarbiyah dan Pendidikan Islam, 4

ملاحق

ملحق – ١

Kisi-kisi Lembar Kuisioner Motivasi Belajar Siswa

Variabel	Indikator	Subindikator	No Item		Jumlah Butir
			Positif	Negatif	
Motivasi Belajar	Adanya hasrat dan keinginan berhasil	Mengerjakan tugas tepat waktu	1, 2	3	8
		Tidak lekas puas dengan hasil yang dicapai	4, 5	6	
		Tertantang mengerjakan soal yang sulit	7, 8		
	Adanya dorongan dan kebutuhan dalam belajar	Rasa ingin tahu	9, 10	11	4
		Minat dalam belajar	12		
	Adanya harapan dan cita-cita masa depan	Upaya untuk meraih cita-cita	13, 14		4
		Ketekunan dalam belajar	15	16	
	Adanya penghargaan belajar	Ganjaran dan hukuman	17	18	3
		Mendapat pujian	19		
	Adanya kegiatan yang menarik dalam belajar	Kreatif dalam penyampaian materi	20, 21, 23		3
	Adanya lingkungan belajar yang kondusif	Suasana tempat belajar	22, 24		2
Jumlah			**19**	**5**	**24**

ملحق–٢

Pengantar Penelitian

Hal : Kuisioner penelitian

Kepada : Siswa Pondok Pesantren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang

Responden yang terhormat,

Melalui kesempatan ini, perkenankanlah saya memohon kesediaan saudara untuk menjadi responden dalam penelitian saya. Penelitian ini berjudul "Pengaruh Metode Habituasi Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Dalam Maharoh Kalam Di Pondok Pesantren Hamalatul Qur'an Jogoroto Jombang". Data yang diperoleh akan digunakan sebagai bahan tesis peneliti.

Atas kesediaan Saudara, saya ucapkan terimakasih.

Hormat saya,

M. Saifuddin Abd Rouf

Identitas Responden

Mata Pelajaran : Bahasa Arab

Nama Siswa :

Kelas :

Petunjuk pengisian angket

1. Angket terdiri atas 24 pertanyaan, pertimbangkan baik-baik setiap pertanyaan dalam kaitannya enggan pembelajaran Bahasa Arab, berikan jawaban yang benar-benar sesuai dengan pilihanmu.
2. Berikan tanda cek pada kolom yang sesuai dengan jawabanmu.
   STS = Sangat Tidak Setuju S = Setuju
   TS = Tidak Setuju SS = Sangat Setuju
   R = Ragu-ragu

No.	Pernyataan	Jawaban				
		STS	TS	R	S	SS
1.	Saya berusaha mengerjakan tugas-tugas Bahasa Arab dengan tepat waktu					
2.	Apabila ada tugas / PR Bahasa Arab, saya langsung mengerjakan tugas tersebut sepulang sekolah					
3	Saya akan mengerjakan tugas / PR Bahasa Arab jika sudah mendekati batas waktu pengumpulan					
4	Walaupun memperoleh nilai rendah pada pelajaran Bahasa Arab, saya tidak akan putus asa atau menyerah dalam belajar					
5	Saya akan mempertahankan dan belajar lebih giat saat mendapat nilai yang memuaskan					
6	Ketika mendapat nilai yang jelek saya mudah menyerah dan malas belajar					
7	Apabila saya menemukan soal Bahasa Arab yang sulit, maka saya akan berusaha menemukan jawabannya					

8	Apabila saya mengalami kesulitan dalam mengerjakan tugas / PR Bahasa Arab, saya akan mencari jawaban dari berbagai sumber					
9	Saya tidak malu bertanya jika tidak paham saat belajar Bahasa Arab					

No.	Pernyataan	STS	TS	R	S	SS
10	Saya tertarik untuk menyelesaikan soal-soal Bahasa Arab					
11	Jika ada soal Bahasa Arab yang tidak bisa saya kerjakan, saya menunggu jawaban dari teman yang sudah mengerjakan					
12	Saya memperhatikan dengan sungguh-sungguh saat guru menjelaskan materi Bahasa Arab					
13	Saya belajar Bahasa Arab dengan sungguh-sungguh agar mudah mencapai cita-cita di masa depan					
14	Saya selalu antusias mengikuti pembelajaran Bahasa Arab					
15	Saya belajar Bahasa Arab dengan giat walaupun tidak sedang ujian					
16	Saya mudah bosan dengan pembelajaran Bahasa Arab					
17	Jika nilai Bahasa Arab saya kurang bagus, maka itu membuat saya sadar untuk belajar lebih giat lagi					
18	Saya tidak suka permainan / kuis dalam pelajaran Bahasa Arab					
19	Jika guru memberikan pujian atas keberhasilan saya dalam menyelesaikan soal Bahasa Arab, maka saya semakin semangat belajar					
20	Saya senang dengan pembelajaran Bahasa Arab yang menarik dan tidak membosankan					
21	Saya senang dengan pembelajaran Bahasa Arab karena guru menyelipkan permainan dalam pembelajaran					
22	Saya lebih suka belajar Bahasa Arab dengan suasana tenang					

23	Saya suka mengerjakan soal Bahasa Arab dengan berdiskusi					
24	Belajar mandiri membuat saya lebih mengerti Bahasa Arab					

ملحق–٣

DESKRIPSI FAKTOR-FAKTOR YANG MEMPENGARUHI MOTIVASI BELAJAR

No.	Indikator	Subindikator	Deskriptor
1.	Fisik	Keadaan kesehatan	Keadaan kesehatan berada pada kondisi baik segenap badan beserta bagian-bagiannya bebas dari penyakit.
		Panca indra	Keadaan mata yang sehat, pendengarannya baik, penciumannya baik, keadaan kulitnya sehat.
2.	Psikologis	Rasa ingin tahu	Tidak ada rasa bosan untuk belajar, siswa mengamati hal-hal yang baru, siswa serius dalam belajar, aktif dalam belajar.
		Sifat kreatif	Kreatif mengikuti pelajaran, kreatif mengeluarkan ide, kreatif dalam berpikir, serta rasa ingin tahunya tinggi.
		Keinginan untuk mendapatkan simpati	Mencari perhatian, suka menolong, tidak berkelahi, tidak mengejek teman.
		Keinginan untuk mendapatkan rasa aman	Rajin, pintar, tidak suka mencontek, tidak nakal.
3.	Non-sosial	Tempat	Bersih, nyaman, asri, dan sejuk.
		Sarana dan prasarana	Saran dan prasaran sangat lengkap, kualitas sarana dan prasarana masih bagus, serta perawatannya sangat baik.
4.	Sosial	Interaksi guru antar siswa	Bersikap ramah, sopan, memberikan perhatian pada siswa, membantu siswa yang mengalami kesulitan dalam belajar.
		Interaksi antar siswa	Terjalin hubungan yang akrab antar siswa, siswa tidak bergaul secara kelompok, dan solidaritas yang baik

ملحق – ٤

INSTRUMEN PEDOMAN WAWANCARA TENTANG FAKTOR-FAKTOR YANG MEMPENGARUHI MOTIVASI BELAJAR

No.	Dimensi	Pertanyaa Utama	Pertanyaan Lanjutan
1.	Faktor Fisik	1.Dalam pembelajaran Bahasa Arab, apakah terdapat siswa yang memiliki kelainan pada faktor fisik terutama kesehatan ?	2. Apakah ada siswa yang mudah mengantuk, lesu, dan cepat lelah dalam mengikuti pembelajaran ? 3. Bagaimana cara Bapak/Ibu memotivasi siswa untuk tetap mengikuti pembelajaran tersebut ?
2.	Faktor Psikologis	4. Dalam pembelajaran Bahasa Arab, apakah siswa memiliki rasa ingin tahu atau antusias dalam mengikuti pembelajaran ?	5. Hal apa yang biasanya siswa lakukan jika terdapat materi yang belum dipahami ?
3.	Faktor Non-Sosial	6. Dalam proses pembelajaran Bahasa Arab, apakah sarana dan prasarana belajar sudah memadai ?	7. Apakah dalam pelaksanaan pembelajaran Bahasa Arab, Bapak/Ibu menggunakan media dalam menyampaikan materi ? 8. Dengan cara apa Bapak/Ibu memberikan pemahaman agar siswa lebih mudah memahami materi pelajaran ?
4.	Faktor Sosial	9. Dalam proses pelaksanaan pembelajaran Bahasa Arab, jika terdapat siswa yang mengalami kesulitan dalam belajar, bagaimana cara Bapak/Ibu mengatasi masalah tersebut ?	10. Bagaimana cara Bapak/Ibu menciptakan suasana belajar yang menyenangkan dalam pembelajaran Bahasa Arab ?

ملحق – ٥

NAMA-NAMA SISWA PONDOK PESANTREN HAMALATUL QUR'AN JOGOROTO JOMBANG

NO	Nama	Tempat Lahir	Tanggal Lahir
1	M. SOLAHUDIN	Bangkalan	08-Maret-2012
2	HAJRUL MU'MIN	Alesalewo	14/12/2012
3	ABDULLAH ABDUL FATAH HIDAYATULLAH	Pasuruan	25-06-2012
4	ALFIN NAFIS	Lumajang	01 Juli 2014
5	UWAIS ALQORONI	Malang	11 februari 2012
6	MUHAMMAD HAFIY AL AZIZ	Banyuwangi	30-03-2013
7	AHMAD MIQDAM FIL KHOIRI	Surabaya	3 September 2012
8	MUHAMMAD FAKHRI UTAMA	Kotawaringin Barat	23 April 2013
9	MUHAMMAD NIZHAMUDIN HUSAIN	Pasuruan	27 April 2013
10	ACHMAD MUFARRIJ	Tangerang	18 April 2013
11	YAHYA PARIKESIT JALJALUT	Magetan	18 Desember 2012
12	WAFIQ ALWAN ALAWI	Tuban	07 Agustus 2012
13	IQBAL HAFIDZ ABDILLAH	Ponorogo	28 Desember 2012
14	M.'IZZUL MA'ALIY	Kudus	10 Mei 2012
15	MOH AGUS RAMADHAN	Bangkalan	03 Agustus 2012
16	AHMAD ULIN NUHA AFLAH AL SALIM	Sidoarjo	02 Juli 2012
17	ACHMAD MUHAMMAD SYAHIR MUHYIDDIN	Sidoarjo	11 Juni 2012
18	AHMAD SHOLEH KEYZHA PUTRA RAMADHAN	Probolinggo	27 Juli 2013
19	MUHAMMAD AZZAM RAYHAN	Mojokerto	15 Januari 2013
20	RANDI VALENTINO EFFENDI	Jombang	14 Februari 2012

ملحق–٦

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Motivasi Belajar	78	39,00	69,00	59,1026	5,46676
Valid N (listwise)	78				

Mean dan standar deviasi motivasi belajar

Kategori	Nilai	Jumlah	%
Tinggi	59 < x < 69	39	50
Sedang	49 < x < 59	38	48,7
Rendah	39 < x < 49	1	1,3

Deskripsi tingkat motivasi belajar

Variabel	Nilai P	Kesimpulan
Motivasi Belajar	0,000	Data normal
Metode Habituasi	0,000	Data normal

Hasil uji normalitas data

Nilai F	Nilai P	Kesimpulan
33,006	0,000	Linier

Uji hasil linieritas

Correlations

		Y	X
Y	**Pearson Correlation**	**1**	**.550****
	Sig. (2-tailed)		**.000**
	N	**78**	**78**
X	**Pearson Correlation**	**.550****	**1**
	Sig. (2-tailed)	**.000**	
	N	**78**	**78**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق–٧

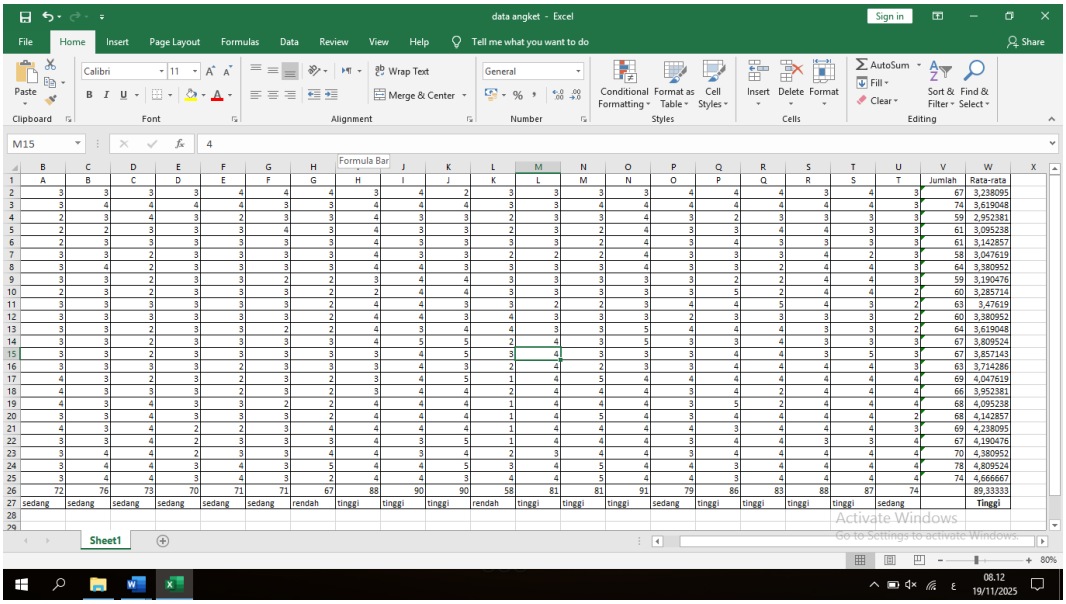

	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O	P	Q	R	S	T	U	V	W	X
1	A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O	P	Q	R	S	T	Jumlah	Rata-rata	
2	3	3	3	3	4	4	4	3	4	2	3	3	3	3	4	4	4	3	4	3	67	3,238095	
3	3	4	4	4	4	3	3	4	4	4	3	3	4	4	4	4	4	4	4	3	74	3,619048	
4	2	3	4	3	2	3	3	4	3	3	2	3	3	4	3	2	3	3	3	3	59	2,952381	
5	2	2	3	3	3	4	3	4	3	3	2	3	2	4	3	3	4	4	3	3	61	3,095238	
6	2	3	3	3	3	3	3	4	3	3	3	3	2	4	3	4	3	3	3	3	61	3,142857	
7	3	3	2	3	3	3	3	4	3	3	2	2	2	4	3	3	3	4	2	3	58	3,047619	
8	3	4	2	3	3	3	3	4	4	3	3	3	3	4	3	3	2	4	4	3	64	3,380952	
9	3	3	2	3	3	2	2	3	4	4	3	3	3	3	3	2	2	4	4	3	59	3,190476	
10	2	3	2	3	3	3	2	2	4	4	3	3	3	3	3	5	2	4	4	2	60	3,285714	
11	3	3	3	3	3	3	2	4	4	3	3	2	2	3	4	4	5	4	3	2	63	3,47619	
12	3	3	3	3	3	3	2	4	4	3	4	3	3	3	2	3	3	3	3	2	60	3,380952	
13	3	3	2	3	3	2	2	4	3	4	4	3	3	5	4	4	4	3	3	2	64	3,619048	
14	3	3	2	3	3	3	3	4	5	5	2	4	3	5	3	3	4	3	3	3	67	3,809524	
15	3	3	2	3	3	3	3	3	4	5	3	4	3	3	3	4	4	3	5	3	67	3,857143	
16	3	3	3	3	2	3	3	3	4	3	2	4	2	3	3	4	4	4	4	3	63	3,714286	
17	4	3	2	3	2	3	2	3	4	5	1	4	5	4	4	4	4	4	4	4	69	4,047619	
18	4	3	3	3	2	3	2	3	4	4	2	4	4	4	3	4	2	4	4	4	66	3,952381	
19	4	3	4	3	3	2	2	4	4	4	1	4	4	4	3	5	2	4	4	4	68	4,095238	
20	3	3	4	3	3	3	2	4	4	4	1	4	5	4	3	4	4	4	4	2	68	4,142857	
21	4	3	4	2	2	3	4	4	4	4	1	4	4	4	4	3	4	4	4	3	69	4,238095	
22	3	3	4	2	3	3	3	4	3	5	1	4	4	4	3	4	4	3	3	4	67	4,190476	
23	3	4	4	2	3	3	4	4	3	4	2	3	4	4	3	4	4	4	4	4	70	4,380952	
24	3	4	4	3	4	3	5	4	4	5	3	4	5	4	4	3	4	4	4	4	78	4,809524	
25	3	4	4	3	4	3	2	4	4	3	4	4	5	4	4	3	4	4	4	4	74	4,666667	
26	72	76	73	70	71	71	67	88	90	90	58	81	81	91	79	86	83	88	87	74		89,33333	
27	sedang	sedang	sedang	sedang	sedang	sedang	rendah	tinggi	tinggi	tinggi	rendah	tinggi	tinggi	tinggi	sedang	tinggi	tinggi	tinggi	tinggi	sedang		Tinggi	
28																							
29																							

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم	: محمّد سيف الدين عبد الرءوف
مكان وتاريخ الميلاد	: جمبر، ٢٩ سبتمبر ١٩٩٧
العنوان	: غوموكماس، جمبر
الجنسية	: إندونيسي
رقم الهاتف	: ٠٨٥٧٤٩٨٩٥٣٠٣
البريد الإلكتروني	: saifuddin.rouf97@gmail.com

ب. المعلومات الدراسي

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	مدرسة الإبتدائية نهضة العلماء ١١ ياسينات	٢٠١٠-٢٠٢٤
٢	مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء كنجونج	٢٠١٠-٢٠١٣
٣	مدرسة الثناوية نور الجديد جومبانج	٢٠١٣-٢٠١٦
٤	البكالوريوس في كلية التربية والتعليم في قسم التعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج	٢٠١٦-٢٠٢٠
٥	الماجستير في كلية الدراسات العليا في قسم التعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج	٢٠٢٣-٢٠٢٥